الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور رياض الاطفال في اعداد الطفل للمرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بروضة شهيد بن عاشور خرف الله ببلدية طولقة

– بسكرة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

بن عمار نسرين

إشراف الدكتورة:

خينش دليلة

السنة الجامعية:

2019 /2018

الإهداء

إلى وردة و لؤلؤة حياتي التي لم أرئ لها مثيلا، إلى أحب العالمين إلى قلبي، إلى حبيبة الدائمة

.. أمي

إلى روح لن تعوض و هي مازالت باقية، الى من سكن أعلى مراتب قلبي

.. أبي

إلى من أراهم في عيني غلاوة كالتاج و إكليلا و سندي العظيم الذي لا يميل

.. أخواتي و إخواني و أهلي

دلال و غالية و ابتسام و خديجة و مونيا و اماني

اسامة و جابر و ابو بكر و يوسف و ياسين

إلى من نهلت منهم كؤوس العلم و المعرفة

.. أساتذتي الأجلاء

إلى من جمعتني بهم الدراسة و فرقتني عنهم فأصبحوا عني رحيلا فتظل أوتاري تحسهم كأجراس تدق رنينا

... زميلاتي

فاطمة و اماني و سعيدة و صبرينة و صبرين و جميلة و سهام و زكية و امال و نجوى و شيماء و صفاء و صوفيا و مونيا (بريزة) و عبلة و نوال

إلى قطعة من قلبي ، و رفيقة روحي و الجزء الجميل من عمري، و هديتي المقتبسة من الجنة

أحلام ولدزميرلي و صبرينة بلكحلة و هاجر الشايب

إلى كل من له في قلبي معنى و نصيبي من الحياة و في عقلي ذكرى و في وجداني مكان

.. إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

شكر و عرفان

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية 76 ....صدق الله العظيم.

وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم ":من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه) ..... "رواه أبو داوود.

تتناثر الكلمات حبرا و حبا على صفائح الاوراق لكل من علمني و من ازال غيمة جهل مررت بها برياح العلم الطيبة و الى كل من اعاد رسم ملامحي و تصحيح عثراتي ابعث تحية شكر و احترام .

وأيضا وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: خينش دليلة على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله كل خير .

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر الى اساتذتي الكرماء " الذين قاموا بتوجيهنا و نصحنا طيلة هذه الدراسة .

وأخيراً ,أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه .

ملخص الدراسة:

ان الغرض من الدراسة الحالية إلى التعرف على دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، فحاولت التركيز على جانب المهارات الاجتماعية و المهارات التربوية (القراءة و الكتابة) و دور رياض الأطفال في تلقينها للطفل، و بذلك يكون قد تعلم مهارات قبل دخوله لمرحلة التعليم الابتدائي ،و هذا من اجل تقديم تحليل سوسيولوجي اقرب للواقع و محاولة الوصول إلى تفسير ما هو كائن فعلا.

حيث هدفت الدراسة لمعرفة هل لرياض الأطفال دور في إعداد الطفل من ناحية المهارات الاجتماعية و التربوية و بما تعده للمرحلة الابتدائية.

و تمثلت أهداف الدراسة في:

- ❖ بيان دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للتعليم الابتدائي.
- ❖ الكشف عن كيفية غرس رياض الأطفال المهارات التربوية للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية
- ❖ كشف كيف تعزز مؤسسة رياض الأطفال المهارات الاجتماعية للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الأساسية.
- ❖ بيان أهمية تعليم المهارات الاجتماعية و المهارات التربوية للطفل قبل دخوله المدرسي

و للإجابة على هذه التساؤلات تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة حيث أجريت الدراسة على أطفال الذين أعمارهم 5 سنوات

و تم تحديد مجتمع الدراسة و هو أولياء الأمور أطفال الروضة، و استخدمنا العينة القصدية ، و تم الاعتماد على استمارة استبيان و الملاحظة البسيطة كأداتين لجمع أساسيتين لجمع البيانات.

و بعد جمع و تحليل و تفسير البيانات، تمت الاجابة على اسئلة الدراسة و استخلاص النتائج التالية :

حيث تحقق التساؤل الرئيسي و اتضح ان لرياض الاطفال دور في اعداد الطفل للمرحلة الابتدائية

- ✓ اتضح من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية للدراسة ان رياض الاطفال لها دور كبير في اعداد الطفل للمهارات الاجتماعية (تعاون، تسامح، تفاعل و مشاركة مع الاخرين ، تكوين صداقات...) ، على غرار المهارات التربوية (القراءة و الكتابة)، حيث بينت نتائج ان النسب متفاوتة بين اعداد رياض الاطفال للمهارتين، و تبين ذلك بعد تحليل البيانات الدراسة، حيث اتضح ان نسبة تنمية رياض الاطفال للمهارات الاجتماعية كان اكبر من تنمية المهارات التربوية.

Study Summary:

The study aimed to find out whether kindergartens have a role in preparing children in terms of social and pedagogical skills and preparing them for the primary level.

The objectives of the study were:

• To indicate the role of kindergartens in preparing children for primary education.

• Revealing how kindergartens cultivate the educational skills of the child before attending primary school

Discover how the Kindergarten Foundation strengthens the social skills of the child before joining the basic stage.

• Demonstrate the importance of teaching social skills and educational skills to the child before entering school

To answer these questions, a series of methodological measures were followed, as we relied on the descriptive approach suitability the subject of the study, where the study was conducted on children aged 5 years

The study community, which is the parents of the kindergarten children, used the sample, and relied on a questionnaire and simple observation form as two basic collection tools for data collection.

After collecting, analyzing and interpreting the data, the study questions were answered and the following conclusions were drawn:

Where the main question has been achieved and it turns out that kindergarten has a role in preparing the child for the primary level

It turns out by answering the sub-questions of the study that kindergartens have a great role in preparing children for social skills (cooperation, tolerance, interaction and engagement with others, making friends...) , Similar to the pedagogical skills (reading and writing), where the results showed that the percentages varied between the preparation of kindergarten for the two skills, and this was shown after the analysis of the study data, where it became clear that the development rate of kindergartens for social skills was greater than the development of educational skills.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الإهداء	/
شكر و عرفان	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	أ – ت
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: تحديد الإشكالية	14 –16
ثانيا:أسباب الدراسة	16–17
ثالثا: أهمية الدراسة	17
رابعا: أهداف الدراسة	17
خامسا: تحديد المفاهيم	18 –22
سادسا: الدراسات السابقة	22– 29
الفصل الثاني: ماهية رياض الأطفال و مناهجها	
تمهيد	31
أولا: تعريف رياض الأطفال	31–32
ثانيا:لمحة تاريخية رياض الأطفال	32– 36
ثالثا: أهمية رياض الأطفال	36
رابعا: أنواع رياض الأطفال	37– 38
خامسا: وظائف رياض الأطفال	39
سادسا: مبادئ رياض الأطفال	40
سابعا: مناهج رياض الأطفال	40– 46
ثامنا: التقويم في رياض الأطفال	46 – 51
تاسعا: الدور التربوي لرياض الأطفال	52

عاشرا: أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال رياض الأطفال	53 – 54
خلاصة	55
الفصل الثالث: رياض الأطفال و إعداد طفل ما قبل المدرسة للمرحلة الابتدائية	
تمهيد	56
أولا: الأسس العامة لتربية طفل ما قبل المدرسة	56–59
ثانيا: الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة	60
ثالثا: إعداد طفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية	61 – 68
رابعا:إعداد طفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات التربوية	69
1. دور رياض الأطفال في التعود على القراءة	69– 79
2. دور رياض الأطفال في تعليم طفل ما قبل المدرسة الكتابة	80– 89
خلاصة	90
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	92
أولا: الإجراءات المنهجية	92
1. مجالات الدراسة	92– 93
2. منهج الدراسة	93– 95
3. الدراسة الاستطلاعية	95
4. عينة الدراسة	96–97
5. أدوات جمع البيانات	97–99
6. الأساليب الإحصائية	100

ثانيا: عرض و مناقشة و تحليل البيانات	132–111
1. مناقشة و تحليل نتائج التساؤل الأول	134 –133
2. مناقشة و تحليل نتائج التساؤل الثاني	135 –134
ثالثا: النتائج العامة	138–136
خاتمة	140–139
قائمة المصادر و المراجع	149–142
الملاحق	/

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	يوضح جنس الأبوين	101
جدول رقم 2	يوضح وظيفة الأم و الأب	102
جدول رقم 3	يوضح المستوى التعليمي للأب و الأم	103
جدول رقم 4	يوضح سلوك الطفل قبل دخوله الروضة	105-104
جدول رقم 5	يوضح تغير سلوك الطفل داخل الروضة حسب رأي الأولياء	105
جدول رقم 6	يوضح تعامل طفل مع الآخرين حسب رأي الأولياء	106
جدول رقم 7	يوضح مساعدة الطفل في بعض الأشياء حسب رأي الأولياء	107
جدول رقم 8	يوضح مدى تعلم الطفل مهارة التسامح و العفو عن الآخرين حسب رأي الأولياء	108
جدول رقم 9	يوضح تكوين الطفل للصداقات مع الآخرين حسب رأي الأولياء	109
جدول رقم 10	يوضح مساهمة الروضة في تغير سلوك الطفل حسب رأي الأولياء	110
جدول رقم 11	يوضح مدى مشاركة الطفل لألعابه مع أقرانه من الأطفال حسب رأي الأولياء	111
جدول رقم 12	يوضح أن الطفل يساعد في أي شيء بعد إدخاله الروضة حسب رأي الأولياء	112
جدول رقم 13	يوضح حب الطفل في الجلوس مع الآخرين و الاحتكاك بهم حسب رأي الأولياء	113
جدول رقم14	يوضح تحسن تصرف الطفل أثناء اللعب بعد دخوله الروضة حسب رأي الأولياء	114
جدول رقم 15	يوضح مساعدة الطفل في حمل بعض لوازم حسب رأي الأولياء	115
جدول رقم 16	يوضح تعلم الطفل كلمات الشكر والاستئذان بعد دخوله الروضة حسب رأي الأولياء	116
جدول رقم17	يوضح قيام الطفل بشكر عند إهداء له هدية أو شيء أخر حسب رأي الأولياء	117
جدول رقم18	يوضح تعلم الطفل نطق الحروف الأبجدية بعد دخوله الروضة حسب رأي الأولياء	118

جدول رقم 19	يوضح أن الطفل يستطيع تركيب كلمات من الحروف بعد دخوله الروضة حسب رأي الأولياء	119
جدول رقم 20	يوضح نطق الطفل الكلمات عند القراءة حسب رأي الأولياء	120
جدول رقم 21	يوضح قراءة الطفل قراءة صحيحة حسب رأي الأولياء	121
جدول رقم 22	يوضح قراءة الطفل بنفسه دون أن يستعين بأحد حسب رأي الأولياء	122
جدول رقم 23	يوضح إدراك الطفل للما يقراه دون استعانته بأي احد حسب رأي الأولياء	123
جدول رقم24	يوضح رغبة الطفل الملحة في القراءة حسب رأي الأولياء	124
جدول رقم 25	يوضح تميز الطفل بين شكل الحروف حسب رأي الأولياء	125
جدول رقم 26	يوضح قدرة الطفل في الربط بين الشكل و الصوت حسب رأي الأولياء	126
جدول رقم 27	يوضح تعليم الروضة الطفل النطق الصحيح للحروف حسب رأي الأولياء	127
جدول رقم 28	يوضح كتابة الطفل كلمة معينة في اللوح حسب رأي الأولياء	128
جدول رقم 29	يوضح تعليم الروضة النطق الصحيح للكلمات حسب رأي الأولياء	129
جدول رقم 30	يوضح أن الطفل يستطيع أن يحسب الأرقام من 1 إلى 10 دون أن يخطا حسب رأي الأولياء	130
جدول رقم31	يوضح أن الطفل يستطيع أن يتعرف على شكل الأرقام حسب رأي الأولياء	131
جدول رقم 32	يوضح أن الطفل يستطيع أن يفرق بين نطق الأرقام و طريقة كتابتها حسب رأي الأولياء	132

مقدمة

تشير العديد من الدراسات أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، فهي مرحلة يكتسب فيها الطفل العديد من المعارف و المعلومات و المهارات الأساسية الداعمة للتعليم الجيد.

و لقد زاد الاهتمام في وقتنا الحاضر بتربية الطفل و استغلال مراحل نموه الأولى في تعليمه الخبرات التعليمية

و التثقيفية التي تساعده في تنمية قدراته و مهاراته، و يجب استغلال هذه المرحلة من حياته استغلالا أفضل قبل دخوله المدرسة، حيث أكد الاتحاد العالمي لتربية الطفولة على أهمية السنوات التي تسبق المدرسة مباشرة أو التي يقضيها الأطفال في الروضة على نموهم بمظاهره المختلفة (الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الروحية...)، و استجابة لما أظهرته البحوث التربوية و النفسية من أهمية سنوات الخمس أو الستة الأولى في حياة الطفل لما لها من عظيم الأثر في تشكيل شخصيته و تحديد أنماط سلوكه، فلا يستطيع احد أن ينكر دور الهام الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة، فإذا كانت الأسرة المحصن الأول في تربية الطفل و تنشئته، فان الروضة تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة حيث تتولى تربية الطفل و تنشئته بغرس القيم الحميدة و المهارات و المعارف و الخبرات وفق لحاجاته و متطلباته.

فرياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل حيث اجمع علماء النفس و التربية على وصف الطفولة المبكرة بمرحلة الحرجة لما لها من اثر البالغ في تشكيل شخصية الطفل و تنمية استعداده للتعلم و تحفيزه على الانخراط في التعليم الإلزامي، ففيها ينمو شعوره بالمسؤولية و تتشكل المهارات الاجتماعية لديه كالتعاون و حب العمل و احترام الآخرين...، فان تنمية المهارات الاجتماعية في الروضة لها أهمية خاصة في حياة الطفل ،حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه .

و التي تساعده في التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب ، وأيضا تساعد الطفل علي الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال ففي الوقت الذي يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلاءم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول عل ى المطالب.

و أيضا تعمل الروضة على تأسيس مهارات اللغة لديه و منها مهارة الكتابة و القراءة و ذلك لما توفره هده البيئة التعليمية من الممارسات و الأنشطة اللغوية التي تزيد من حصيلة الطفل من المفردات و التركيب و الاستخدامات اللغوية، وقد أكد المربون على أهمية ا لم هارات التربوية أيضا ودورها في كل نشاط إنساني، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيراً من معارفه واتجاهاته ، ومهاراته وهي مرحلة لها أهميتها القصوى من الناحية التربوية، لذا تشير كثير من الدراسات إلى الأثر الراسخ لمرحلة الطفولة في شخصية الفرد سلبياً أو إيجابياً تبعاً للظروف البيئية والخبرات الحياتية التي يعيشها.

فمجتمع الروضة يعمل على تكامل المعلومات والمعارف والخبرات التربوية التي تقدمها للطفل، لذا فإنه ينبغي التأكيد على أهمية اكتساب الطفل للمهارات الملائمة والتي يرى المجتمع ضرورة غرسها في نفسه، لأن ما يتعلمه الطفل ويكتسبه في صغره باق ومستمر، و على هذا الأساس فان جهدنا الدراسي سيركز على دور مؤسسات رياض الأطفال في إعداد الطفل للمهارات الاجتماعية و التربوية التي يحتاجها و تساعده في المرحلة الابتدائية، و قد عملنا على تحديد هذه الاهتمامات الدراسية ضمن حيز مضبوط من التساؤلات تنعكس من خلالها محاور البحث و انطلاقا من تساؤلات الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى قسمين أساسيين، قسم نظري و قسم تطبيقي، حيث تم تقديم الإطار النظري الذي قسم تبعا لمتغيرات البحث إلى أربعة فصول و هي كالأتي:

الفصل الأول: الذي يعرض الإطار المنهجي للدراسة: و يضمن تحديد الإشكالية و عرض التساؤل العام و الأسئلة الفرعية و أهمية الدراسة و أهدافها و أسباب اختيارنا لهذا الموضوع مرورا بتحديد أهم المفاهيم و عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع المدروس

الفصل الثاني: حول ماهية رياض الأطفال و مناهجها: و الذي تضمن تعريف مؤسسة رياض الأطفال و لمحة تاريخية عنها و أهميتها و أنواعها و وظائفها و مبادئها و مناهجها، كما تضمن التقويم في رياض الأطفال و الدور التربوي لها، و أخيرا أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال رياض الأطفال.

الفصل الثالث: حول رياض الأطفال و إعداد طفل ما قبل المدرسة للمرحلة الابتدائية:

حيث تضمن الأسس العامة لتربية طفل ما قبل المدرسة و الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، و كما تضمن إعداد طفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية، و إعداد طفل من خلال تنمية المهارات التربوية و التي قسمت إلى قسمين: دور رياض الأطفال في التعود على القراءة، و دور رياض الأطفال في تعليم طفل ما قبل المدرسة الكتابة.

الفصل الرابع: حول الإجراءات الميدانية للدراسة: و تضمن فيه الإجابة على تساؤلات الدراسة مع الإجابة على التساؤل الرئيسي.

و بعد عرض القسم النظري في الفصلين الثاني و الثالث، و بحكم المتطلبات المنهجية و البحثية، تم إدراج القسم التطبيقي المتمثل في الفصل الرابع و الأخير، الذي بدوره قسم إلى فصلين أولهما الفصل المنهجي (منهجية البحث) من مجالات الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية إلى عينة الدراسة (العينة القصدية)، ثم منهج الدراسة (المنهج الوصفي) ، ثم مجالات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية، و أخيرا عرض تحليل و تفسير و مناقشة النتائج و الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

اولا: تحديد الاشكالية

ثانيا: اسباب الدراسة

ثالثا: اهمية الدراسة

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

اولا: تحديد الإشكالية

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تتشكل السمات الأولى من شخصيته و تتحدد ميوله و اتجاهاته و تتكون الأسس الأولية لتكوين المفاهيم لديه و التي تتطور معه، كما يرجع الاهتمام بدراسة الطفولة قائما على فكرة إعداد رجال الغد و مستقبل الأمة.

فقد أشارت مجموعة واسعة من البحوث التي أجريت في مجالات علم الإنسان، وعلم نفس النمو، والطب، وعلم الاجتماع، وعلم التربية والتعليم، إلى الأثر الحاسم للتنمية في المرحلة المبكرة للطفولة من تكوين قدرات الطفل الشخصية واكتسابه السلوك الاجتماعي، ويمكن للتأثيرات التراكمية المترتبة على الإهمال في هذه الفترة أن تستمر طيلة الحياة.

و قد أولت العديد من دول العالم الطفل الكثير من الرعاية و الاهتمام، و قد توالت جهود الباحثين في إجراء دراسات التي تمس الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، و نتيجة لتلك البحوث أدرك المجتمع أهمية الطفولة المبكرة و راح يعمل جاهدا على استغلالها الاستغلال الأمثل بما يتضمن رفاهيته و تقدمه، مما يجعل الاهتمام بتربية الطفل في غاية الأهمية، و حث هذا على تشجيع لتأسيس بما يسمى مؤسسة رياض الأطفال، التي تهتم باستقبال الأطفال و رعايتهم، و تقع على عاتقها أيضا مسؤولية إعداد الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، و لان الحاجة لمثل هذه المؤسسات أصبح مطلبا حتميا، و ضرورة من ضروريات الحياة في المجتمع المعاصر، و حلا مناسبا لتحقيق الأهداف التربوية المناسبة للطفولة، حيث تضع الروضة اللبنات الأساسية للبناء الإنساني و التي من شانها المساعدة في استواء هذا البناء و تقديمه للمجتمع بصورة أفضل.

و كونها تعتبر مؤسسة اجتماعية من شانها أن توفر للطفل الوسط الملائم الذي ينمو فيه و تحقق له حاجاته التي لا يمكن أن تحققها له أسرته، و الروضة لها رسالة تربوية تهدف إلى تكوين شخصية متكاملة للطفل و إعداده ليكون مواطنا صالحا، و رعاية نموه الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الوجداني.

و تعمل أيضا على إعداد الطفل للتكيف في مجتمعه، و تعليمه العادات الاجتماعية الصالحة، و تنمية المهارات الاجتماعية لديه، لما لهذه الأخيرة أهمية خاصة في حياة كل طفل، و ترتبط باهتمامه بذاته و علاقته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه.

و تهدف رياض الأطفال من خلال تعليم الطفل التربية الاجتماعية إلى تزويده بالقيم السائدة في المجتمع، و تقبل الآخرين و تقديرهم أثناء العمل أو اللعب، و مشاركة الآخرين و التعاون معهم، و تعلمه كلمات الشكر و الاستئذان و التسامح و المشاركة، و يمارس نشاطات مع أقرانه، و كل هذه القيم تعمل الروضة على تعليمها له، لإعداده للمراحل اللاحقة من حياته، ليكون للطفل قدرة على أن يقيم علاقات إنسانية و تفاعلات اجتماعية داخل المحيط الاجتماعي.

وليس هذا فقط فتسعى رياض الأطفال أيضا لوضع برامج تربوية تعمل على تنمية مختلف المهارات و القدرات لدى الأطفال ، التي تهيئهم للالتحاق بالمرحلة التعليم الأساسي و تجعل منهم تلاميذا يستطيعون أن يقوم بجميع الأنشطة التي تقدم لهم في المدرسة، و منها المهارات التربوية التي يمكن تنميتها في الروضة من خلال الأنشطة المتنوعة المقدمة لهم، كمهارات اللغة عن طريق إعطائهم أنشطة مختلفة تمهيدا لعمليات القراءة و الكتابة، و يأتي دورهما كعنصر أساسيا في هذه المرحلة الحساسة، مما يدعو إلى الاهتمام بدراسة عوامل الاستعداد عند الطفل في تعلم لهاتين العمليتين، لأنهما من أهم عوامل نمو الطفل و بناء شخصيته، و مفتاح المعرفة الحاضرة و المستقبلية.

و قد سعت وزارة التربية الوطنية في الجزائر بالاهتمام أيضا بالمناهج و البرامج الخاصة، و ذلك بناءا على الفروق الفردية بين الأطفال و مراعاة قدراتهم و حاجياتهم و اهتماماتهم لضمان نجاح عملية اعدادهم بطرق الصحيحة و السليمة، و ضمان تنمية الكفاءات وإعداد وسائل العمل الملائمة للاستجابة للحاجات الحقيقية للأطفال و متطلبات نموهم.

و كل هذا من شأنه أن يعمل على استعدادهم للمراحل اللاحقة، من خلال العمل على غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الاجتماعية، و إكسابهم العناصر الأولى للمهارات التربوية بنشاطات المقدمة للأطفال، و يقف هذا على عاتق المسؤولين والمسيرين داخل الروضة من خلال تنظيم البيئة التربوية و إثرائها بالتخطيط المنظم للمنهج و البرامج التطويرية المتعلقة بالطفل و الوسط التربوي الموجود فيه، و تحقيق الأهداف التربوية المسطرة و المنهجة للوصول للنتائج بوضع أسلوب التقويم نظرا لأهميته البالغة في تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها معالجة جوانب الضعف في المناهج وتوفير النمو السليم المتكامل للطفل.

وعلى الرغم من الدراسات التي أكدت على أهمية ودور رياض الأطفال في إعداد الطفل إلى مرحلة التعليم الابتدائي، واهتمام وزارة التربية بوضع مناهج تربوية تسهم في تحقيق هذا الدور حاولنا في هذا الموضوع النزول الى الواقع والبحث حول مدى تجسيد من نصت عليه هاته المناهج في واقع دور الحضانة بولاية بسكرة ، و عليه كان البحث في دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة التعليم الأساسية (الابتدائية) ، و من هنا جاء تساؤل الدراسة بالشكل التالي:

التساؤل الرئيسي:

ماهو دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل رياض الأطفال لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل و إعداده للمرحلة الابتدائية؟
2. هل رياض الأطفال لها دور في تنمية الطفل للمهارات التربوية للطفل و إعداده للمرحلة الابتدائية؟

ثانيا: أسباب الدراسة:

- ❖ الانتشار الكبير لرياض الأطفال و محاولة معرفة دورها في الاهتمام بالطفل و إكسابه للقيم و المهارات الاجتماعية والتربوية.
- ❖ معرفة أهمية رياض الأطفال و دور الذي تقوم به لإعداد الطفل للمرحلة الابتدائية.
- ❖ معرفة أهم الاستراتيجيات التي تقوم بها الروضة من اجل تنمية المهارات و المعارف للطفل.
- ❖ الاهتمام بموضوع المهارات الاجتماعية و التربوية (القراءة- الكتابة) التي يكتسبها الطفل داخل رياض الأطفال.
- ❖ معرفة الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في كونها مرحلة مثيرة لمدارك الطفل وحاجاته الاجتماعية و التربوية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- ❖ تحت إلحاح المهمات التربوية العديدة و المتشبعة لم تغب عن بال المسؤولين التربويين الأهمية التي تكتسبها مراحل الطفولة المبكرة و رعاية الأطفال الذين هم دون السن المدرسي، و تولى رياض الأطفال اهتماما كبيرا، و يجعل منها بداية و قاعدة السلم التعليمي و منه يركز البحث على إبراز أهمية مؤسسة رياض الأطفال و دورها في إعداد الطفل للدراسة النظامية.تساعد الدراسة في فهم دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم و المهارات الاجتماعية.
- ❖ تساعد هذه الدراسة في توسيع دائرة الاهتمام بالمجالات الاجتماعية و التربوية التي تقدم للطفل داخل رياض الأطفال.
- ❖ تظهر أهمية هذه الدراسة في إبراز ما تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في تكوين الطفل و إعداده للدخول للابتدائية.
- ❖ تبين الدراسة أهمية الروضة في تكوين الطفل تكوينا سليما في جميع المجالات.
- ❖ تقدم نتائج البحث بعض الإرشادات للجهات المسؤولة في مجال تربية الطفل حول كيفية إكساب المهارات التربوية و الاجتماعية اللازمة للأطفال التي من خلالها يجعلهم فاعلين و مؤثرين في مجتمعهم.
- ❖ الروضة لها دور في إثراء خبرات الطفل و تكوين مسيرة حياته المستقبلية، لذا يجب توعية أصحاب الاختصاص و العاملين فيها بضرورة التركيز أكثر على تنمية كل من المهارات التربوية و الاجتماعية التي تساعد هذه الأخيرة في تشكيل شخصية الطفل في المستقبل القادم.

رابعا: أهداف الدراسة

- ❖ بيان دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للتعليم الابتدائي.
- ❖ الكشف عن كيفية غرس رياض الأطفال المهارات التربوية للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية.
- ❖ كشف كيف تعزز مؤسسة رياض الأطفال المهارات الاجتماعية للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الأساسية.
- ❖ بيان أهمية تعليم المهارات الاجتماعية و المهارات التربوية للطفل قبل دخوله المدرسي

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

1. رياض الأطفال:

تعرف بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي و تسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات و اكتشاف الذات و القدرات و الميول و إمكانية مساعدته لاكتساب خبراته جديدة في مرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة.(**إبراهيم، و نبهان،2009، ص99**).

هي مؤسسات التعليمية حكومية و أهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، و تقوم بتقويم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم و إكسابهم بعض القدرات و المهارات المعرفية و الاجتماعية لتهيئتهم للمرحلة الابتدائية.

و هي مؤسسات تربوية ذات مواصفات خاصة، تستقبل الأطفال في مرحلة عمرية تسبق المدرسة الابتدائية من الذين يلغوا سن الثالثة و لم يتجاوز السادسة، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة بها توفر له من ممارسة الأنشطة الهادفة، و إكساب المهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية و التعاون مع الآخرين. (**عبد الرحيم،1981، ص18**).

رياض الأطفال تعرف على أنها مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر 3 – 6، و تسعى إلى توفير لشروط التربوية المناسبة و الجو الملائم لرعاية القوى الكامنة للطفل بغية ايقاضها من النواحي الجسدية و العقلية و النفسية و الاجتماعية جميعا. (**مرتضى، و ابو النور، 2004، ص 11**) .

تعريف اجرائي:

تعرف انها مؤسسة تربوية اجتماعية خاصة غير حكومية، تقوم بدور المكمل لوظيفة الأسرة، حيث تهتم بتربية الأطفال من 2 سنوات حتى 5 سنوات قبل دخولهم للمرحلة الابتدائية، بهدف تحقيق النمو لهم في جميع المجالات التربوية منها و الاجتماعية و غيرها، و تشكيل شخصية متوازنة لهم بأفضل الطرق و الأساليب، و أيضا تعتبر مرحلة مهمة و حساسة في حياة كل طفل، فهي تهدف إلى الإعداد الجيد لهم وتؤكد التام لتهيئتهم و تجهيزهم للمدرسة.

2. الطفل:

- لغة: من الفعل الثلاثي طفل، و الطفل: هو النبات الرخص، و الرخص الناعم و الجمع طفال و طفول.

و الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم(**غير معروف، 1993، ص50**).

هو المولود، و يطلق على الطفل على كل جزء من شيء أو معنى، و الطفولة هي المرحلة من الميلاد إلى البلوغ.(**سيما، و أبو رموز،2007، ص 14**).

يعرف الطفل وفقا للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة على انه:

كل إنسان لم تجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. (**نجيب، و معوض، 2012**).

يعرف قاموس أكسفورد الطفل: على انه إنسان حديث الولادة سواء كان ذكر أو أنثى.

و يشير قاموس لونجمان Longman : إلى الطفل على انه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر، و هو الابن أو الابنة في اي مرحلة سنية، (**الياسري، 2018**).

هو عالم من المجاهيل المعقدة، كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوز و حقائق علمية جديدة لازالت مخفية عنهم و ذلك لضعف و ضيق إدراكهم المحدود من جهة و اتساع النطاق من جهة أخرى. (**أبو دبسة، 2011 ص12**) .

- اصطلاحا:

هو المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة و تستمر حتى مرحلة الوعي الكامل و القدرة على اتخاذ القرار و القيام بالمسؤوليات و هي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة و قد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها المرحلة التي يتكون فيها الصغر، و هو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي و الاقتصادي.(**ميز، و علي،1999**) .

و هو الفترة التي يقضيها صغار البشر في حياتهم منذ الميلاد حتى يكتمل منوهم و تعتبر هذه المرحلة هذه أصعب المراحل حيث يكون الطفل بأمس الحاجة إلى العناية و الرعاية لمدة طويلة. (**بورديو، و كلود باسرون،2007، ص185**).

- **التعريف الاجرائي**: هو المرحلة الاولى التي يمر بها الانسان في حياته عقب ولادته و تستمر حتى مرحلة بلوغه، و يحتاج في هذه المرحلة للاهتمام و العناية الفائقة بمساعدة والديه و خاصة عندما يكون عمره 5 سنوات حتى يكتمل لديه نموه و تكتمل معه مرحلة الوعي و القدرة على التصرف و تحمل المسؤولية ، و ينطبق ذلك على كل من الذكر و الانثى، و في هذه المرحلة يستطيع اكتساب المهارات المختلفة عند دخوله رياض الأطفال.

3. **الإعداد:**

لغة: أعدَّ يُعِدّ، أعْدِدْ / أعِدَّ ، إعدادًا، فهو مُعِدّ، والمفعول مُعَدّ، أعدَّ الشَّيءَ : جهَّزه ، حضَّره ، هيَّأه، كوَّنه، أعدَّ للأمر عُدَّته : تهيَّأ له واستعدَّ

أَعَدَّتِ الأُمُّ طَعاماً شَهِيّاً : حَضَّرَتْهُأ، عدَّه لأمرٍ ما : هيَّأه له و أحضرها، لا يُعِدُّ شَيْئاً في وَقْتِهِ : لاَ يُنْجِزُهُ (**غير معروف، 2018**).

و نستنتج أن الإعداد من التهيئة و التحضير، أعده: هيأه، و استعد له: تهيأ، أعده لأمر كذا: هيأه له.

- التعريف الإجرائي:

و يقصد بالإعداد هو عملية تهيئة و تحضير و تأهيل الطفل الصغير ذو 5 سنوات من طرف مؤسسة رياض الأطفال بطريقة مقصودة ، بالتدريب و التعليم و تعويده على تعلم و إتقان المهارات وتنفيذ نصوص المناهج التربوية حتى يكتسب المهارات المعرفية والتربوية والاجتماعية والنفسية وغيرها. ثم تقوم المربية بتقويم مكتسباته من المعارف و المهارات المبدئية قبل انتقاله لمرحلة التعليم الابتدائي .

4. الدور:

- لغة: دور مصدر دار، الجمع ادوار، الدور الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، الدور(عند الناطقة) توقف كل من الشيئين على الآخر، الدور مهمة و وظيفة.(**غير معروف،1993 ص30**) .

- اصطلاحا:

الدور الاجتماعي هو نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك الفرد يقوم بوظيفة معينة مع الجماعة. (**خاطر،1997، ص146**).

الدور هو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعا اجتماعيا معينا، و قد نبعت فكرة الدور الاجتماعي في الأصل من المسرح إذا تشير الأدوار التي يؤديها الممثلون في العمل المسرحي و يقوم الأفراد في المجتمعات كافة بعدد من الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقا للسياقات المتباينة للأنشطة التي يمارسونها. (**غيدنز، و بيردسال، ص 746**).

الدور هو السلوك الذي يقوم بيه الفرد في المركز الذي يشغله. (**شروخ، ص 121**) .

الدور يحدد سلوك الفرد، و يتحدد الدور للشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون، كما يعتنقها الشخص نفسه، و هناك دور موروث و دور مكتسب.(**العنابي ، 2005، ص60**)

هو مجموعة من الأنشطة المترابطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة. (**الخزاعلة، و المومني، 2013 ص98**).

كما عرف بأنه وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية و مجموعة من ضروب النشاط الذي يعزز إليها القائم بها و المجتمع مع قيمة معينة.(**مذكور، 1975، ص 267**).

هو الفعل أو الاتجاه و الموقف المناسب للمركز الذي يحتله الفرد في المؤسسة كما يجب ان يكون هناك تباين في الأدوار بين الأشخاص حتى يمكن تحقيق التكامل داخل المؤسسة.(**زعيمي،2002، ص52**).

التعريف الاجرائي:

هو كل ما يقوم به فرد من وظائف ومهام سواء كان عضواً في تنظيم إداري أو اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي , فالفرد في أي منظمة لديه أدوار محدده يجب عليه أن يقوم بها .

والدور هو فعل يقوم به فرد من الأفراد في موقف من المواقف وعادة ما يرتبط دور الفرد بادوار الأفراد لآخرين.

سادسا: دراسات السابقة

- **مفهوم الدراسات السابقة :**

تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة عامية. و قد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتا فقط، أو صوتا و صورتا، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية....

قال الدكتور ربحي مصطفى في كتابه" البحث العلمي أسسه، مناهجه ، أساليبه ، اجرأته " ويجب على الباحث تقديم الدراسات السابقة وفق تصنيف مناسب يصفه الباحث بحيث يخصص لكل دراسة سابق الحيز والمكان الذي يتناسب مع نوعيتها وحداثتها ومدى ارتباطها بدراسته ، ويجب عليه التوسع في عرض بعض الدراسات المميزة والاختصار في دراسات آخرين ، ويمكن إلى الدراسات التي اشتركت مع بعضها البعض في النتائج ، ويجب أن ينتهي هذا الجزء بخلاصة تتضمن القيمة الإجمالية للدراسات السابقة والإسهام الذي ستقدم دراسته وجوانب تميزها عن الدراسات الأخرى". (عبد الجبار، **1432-1433**هـ، ص **29**).

تعددت و تنوعت الدراسات و البحوث التي تناولت موضوع رياض الأطفال و فيما يلي سنعرض بعض الدراسات المشابهة، التي تم الحصول عليها، و تناولت ما يلي:

1. **الدراسة الأولى:**

كانت الدراسة من إعداد أفنان بنت محمد جميل بن علي خياط، بعنوان إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية ، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية و المقارنة، في المملكة العربية السعودية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية و المقارنة، سنة 1430 / 2014 م.

و قد قامت بطرح تساؤل رئيسي متمثل في:

❖ ما إسهامات رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت كالأتي:

- مامكانة و أهمية الطفل في الإسلام؟
- ما طبيعة و خصائص الطفل في مرحلة الروضة؟
- ما الدور التربوي لرياض الأطفال؟
- كيف يمكن لرياض الأطفال أن تسهم في إعداد للمرحلة الابتدائية؟

و قد قامت بوضع الأهداف التالية:

- بيان مكانة و أهمية الطفل في الإسلام.
- التعرف على طبيعة و خصائص الطفل في مرحلة الروضة.
- التعرف على الدور التربوي لرياض الأطفال.
- بيان كيف يمكن لرياض الأطفال أن تسهم في إعداد للمرحلة الابتدائية.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها للمنهج الوصفي لأنه مناسب لمثل هذه الدراسة و لمعرفة كيفية توظيف الوسائل و الأساليب التربوية المستنبطة من التربية الإسلامية في الواقع التربوي لرياض الأطفال و ذلك من خلال التطبيقات التربوية لها.

و قامت أيضا باستخدام الطريقة الاستنباطية التي من خلالها تستنبط الوسائل و الأساليب التربوية لتربية الطفل.

و المجال المكاني متمثل في بعض روضات منطقة مكة المكرمة.

توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- الرقي بالمستوى الديني و الاتجاهات و القيم يكسب الأهالي تحقيق هدف التربية السليمة لأطفال
- على الآباء و المربين تشجيع أبناءهم على التفكير منذ الصغر.
- على الآباء و المربين زيادة خبرتهم في فهم حاجات الأطفال و مشكلاتهم السلوكية و طرق معالجتها.

- اختلاط الأطفال مع بعضهم البعض تحت نظر المسؤول عنهم، يجبرهم على إتباع عمليات عقلية معينة أثناء اللعب و ممارسة الأنشطة.
- محتوى منهج رياض الأطفال يعتبر القلب النابض لعملية التدريس الفعال و الطرق الممهد للتدريب على القراءة و الكتابة.

التوصيات:

- الاهتمام بمدارس رياض الأطفال بما يخدم الطفل من جميع جوانب الشخصية.
- حث القطاع الخاص بإنشاء مدارس لرياض الأطفال.
- توعية الأسر بأهمية التحاق أطفالهم برياض الأطفال.
- كما تقترح الدراسة عمل بحث لطلاب المرحلة الابتدائية بوضع الفرق بين الطلاب الملتحقين برياض الأطفال و غير الملتحقين.

2. الدراسة الثانية:

كانت الدراسة من إعداد يخلف رقية، بعنوان رياض الأطفال و التحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية، سنة 2004م /2005م.

و قد قامت بطرح تساؤل الرئيسي الأتي:

❖ إلى أي مدى تساهم روضة الأطفال في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية؟

إما الأسئلة الفرعية متمثلة في:

- هل تحقق رياض الأطفال نموا اجتماعيا للأطفال مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية؟
- هل تساهم الروضة في إعداد التلميذ إعدادا حسنا للمرحلة الابتدائية في التعليم الأساسي؟

- هل تساعد الروضة في إكساب المهارات و المفاهيم التعليمية للأطفال مما جعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي بعد التحاقهم بالمدرسة الابتدائية.

و هدفت دراسة إلى:

- محاولة المساهمة في إثراء المعرفة العلمية من خلال التصدي بالدراسة و البحث لإشكالية التي مفادها إن الطفل عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية يواجه العديد من المشاكل و الصعوبات من حيث الاندماج الاجتماعي في المدرسة و تلقي المعارف و ثقافة المدرسية.
- أهمية الروضة في إزالة العوائق التي يتعرض لها التلميذ على تزويد من جو الأسرة و التحاقه المباشر بجو المدرسة.
- التأكد من حقيقة أهمية الدور لتحضيري للطفل قبل المدرسة.
- تحديد نقطة التواصل بين دور الروضة كمرحلة تمهيدية تحضيرية للطفل و مرحلة التعليم الأساسي.
- تشجيعا دور هذه المؤسسات التحضيرية.

و قد اتبعت الباحثة مجموعة من المناهج هي:

المنهج الوصفي التحليلي، لجمع الحقائق و البيانات عن الظاهرة مع محاولة تفسيرها مع تبيان الحقائق و مدى تأثيرها مع المجالات الأخرى و العوامل المؤثرة فيها، بشكل علمي منظم من اجل الوصول لنتائج دراسية دقيقة لهذه المشكلة الاجتماعية.

و استخدمت المنهج الإحصائي و ذلك من اجل تحويل المعطيات والبيانات كمية و ثم بنائها في جداول متخصصة.

و لفرز مراحل دراستنا حتى نقيس ظاهرة رياض الأطفال قياسا حقيقيا و مدى مساهمتها و دورها في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

كما اعتمدت في دراستها على أدوات جمع المعلومات تمثلت في:

الملاحظة و التي استعملتها في تسجيل كل ما شاهده للحصول على أدق النتائج، حيث تمت من خلالها ملاحظة بحضورها لإلقاء الدروس في القسم، و ملاحظة لطريقة المعاملة بين تلاميذ الروضة و بين زملائهم و بين عالميهم و ذلك قمنا بتسجيل تلك الخطوات و المعلومات، إما الأداة الثانية فكانت الاستمارة.

أما مجالات الدراسة فكانت كالأتي:

- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة على مستوى تلاميذ الملتحقين بالروضة أقسام سنة أولى.

- أما المجال البشري:

تمثل في تلاميذ الذين دخلوا الروضة و التحقوا بالمدارس الابتدائية أقسام السنة الأولى من كل مدرسة و التي بلغ عددهم 102 وحدة و تم توجيه استمارة البحث لأولياء المبحوثين لكل وحدة من وحدات العينة.

كما اعتمدت على العينة العشوائية من خلال انتقائها للإفراد بشكل عشوائي، وذلك لإعطاء فرص مكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي.

و توصلت إلى النتائج التالية:

- ضرورة تعميم هذه المؤسسات في المجتمعات النامية، و منها الجزائر.
- إعداد مواطن القادر على استيعاب معطيات العصر و العمل على المشاركة في عملية التطور.
- إعداد مناهج الأنشطة و التكوين العلمي و التربوي لهيئة التأطر (مربيات- مديرات – مشرفات) له مفاهيم الصدق و الأمانة و المساعدة و تسامح بشكل علمي من خلال المواقف و القصص و القدوة الحسنة.

3. الدراسة الثالثة:

كانت الدراسة من إعداد رشا عباس عبد الكريم بلال بعنوان دور الأنشطة لتعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، قسم علم النفس،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، 2014-2015 م.

قد قامت الباحثة بطرح التساؤل الأتي:

❖ ما هو دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية من وجهة الطفل ما قبل المدرسة؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت كالأتي:

- هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية و تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة؟
- هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية و تنمية القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة؟
- هل المعلمة الروضة دور فعال في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة؟

و قد قامت بوضع الأهداف التالية:

- التعرف على مدى أهمية الأنشطة التعليمية في توصيل و تعليم القيم الأخلاقية و الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على دور الأنشطة في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة
- التعرف على مدى أهمية الأنشطة التعليمية في توصيل و تعليم القيم الأخلاقية و الاجتماعية لطفل ما المدرسة
- التعرف على مدى كفاءة معلمة الروضة و دورها في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة
- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها للمنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة.
- اما مجالات الدراسة كانت:

➢ المجال المكاني: رياض الأطفال بمحلية أم بدة – قطاع البقعة الشرقية أم درمان.

➢ المجال الزماني: 2014-2015 م.

➢ المجال البشري: معلمات و مديرات رياض الأطفال.

- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

- نتائج الدراسة:

- تنفيذ ندوات و أدوات توعية للأسر بأهمية رياض الأطفال في تنمية و تعليم الأطفال و طرق التربية الصحيحة.
- التوجيه بتكثيف طرق التعليم بالملاحظة و التقليد و التعليم المهارات ذات العلاقة بالجانب الأخلاقي و الاجتماعي.
- تنويع الأنشطة بحيث تفي بالاحتياجات نمو الطفل ما قبل المدرسة.
- على العاملين في مجال رياض الأطفال أن يكونوا على قدر كافي من المؤهلات العلمية التي تأهلهم للعمل في هذا المجال المهم.
- على العاملين في مجال رياض الأطفال أن لا يكون همهم الأكبر الربح المادي فقط.

❖ **اوجه الاختلاف و الاستفادة من الدراسات السابقة:**

أ. **اوجه الاختلاف:**

1 -من ناحية الموضوع:

- اهتمت الدراسة الاولى (**محمد جميل،2014**)، من ناحية المضمون بالبحث عن مكانة و اهمية الطفل في الاسلام و دور التربوي لرياض الاطفال، اما الدراسة الحالية فاهتمت بدراسة دور رياض الاطفال في إعداد الطفل من خلال اكسابه بعض القيم الاجتماعية و المهارات التربوية التي تفيده مستقبلا، في المراحل اللاحقة، و تبحث هذه الدراسة في مكانة و أهمية الطفل في الإسلام و اهتمت بخصائص الطفل في روضة.

و اهتمت الدراسة الثانية (**يخلف رقية، 2005**) بدراسة رياض الأطفال و التحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي، و كان غرض من دراسة يتمحور حول أهمية الروضة في إزالة العوائق التي يتعرض لها التلميذ عند دخولهم مدرسة.

- و اما دراسة الثالثة (**رشا عباس، بلال عبد الكريم، 2015**)، اهتمت الدراسة دور الانشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، و الغرض من هذا البحث هو ان الطفل عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية يواجه العديد من الصعوبات من حيث الاندماج الاجتماعي في المدرسة و تلقي المعارف و ثقافة المدرسية.
- اما الدراسة الحالية تبحث في دور روضة في اعداد الطفل المهارات الاجتماعية و التربوية.

2 -اما من ناحية المنهج:

- دراسة الاولى استخدمت فيه منهج وصفي مع طريقة الاستنباطية.
- و دراسة ثانية المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الاحصائي.
- اما ثالثة استخدمت منهج الوصفي.

3 -من ناحية ادوات جمع البيانات:

- في الدراستين لكل من (رشا عباس، بلال عبد الكريم، 2015) و(محمد جميل،2014)، تم استخدام الاستمارة فقط.
- اما دراسة (يخلف رقية، 2005) استخدمت الملاحظة و الاستمارة.

ب. اوجه الاستفادة :

- اختيار المنهج الذي يتناسب مع الدراسة و أيضا عينة الدراسة.
- الاستفادة من المصادر العلمية التي تخدم موضوع البحث .
- ساعدت في صياغة الإطار النظري.
- ساعدت بخلفية تمكننا من مناقشة نتائج البحث في ضوئها.
- عرفت بالعقبات التي نعترض عملية البحث.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: ماهية رياض الأطفال و مناهجها

تمهيد

اولا: تعريف رياض الأطفال

ثانيا: لمحة تاريخية عن رياض الأطفال

ثالثا: أهمية رياض الأطفال

رابعا: اهداف رياض الأطفال

خامسا: وظائف رياض الأطفال

سادسا: أنواع رياض الأطفال

سابعا: مبادئ رياض الأطفال

ثامنا: مناهج رياض الأطفال

تاسعا: التقويم في رياض الأطفال

عاشرا: الدور التربوي لرياض الأطفال

خلاصة

تمهيد:

لقد اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بتربية الطفل للاعتبارات كثيرة منها العلاقة الوثيقة بلتنمية و تربية الطفل إيمانا منها بأن مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة المعاصرة، لان أي تنمية اقتصادية و اجتماعية لابد وأن ترتكز على أساسي متين من التنمية البشرية بدون الإنسان القادر على الإبداع لا وجود لأي تنمية إلا في الخيال، لذلك كان لابد من تعبئة الجهود الفكرية والروحية والمادية لرعاية وتنمية الطفل .

أن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتى يتوفر للطفل الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال التحاق برياض الأطفال، باعتبارها البيئة التربوية التي تخدم حاجات الطفل الجسمية، العقلية و السلوكية من خلال ما تقدمه من برامج تراعي خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.

خصص هذا الفصل لدراسة ما يخص مؤسسة رياض الأطفال، و سنتناول فيه التعريف بهذه المؤسسة و نشأتها و أهميتها و وظائفها و منهاجها و التقويم الروضة، و أخيرا الدور التربوي للمؤسسات رياض الأطفال و أهم التجارب العالمية الناجحة في رياض الأطفال.

أولا: مفهوم رياض الأطفال

رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل مابين الثالثة أو الرابعة و قد تمتد إلى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية فضلا عن تدعيم و تنمية قدراتهم عن طريق اللعب و النشاط الحر .

و رياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية و الاجتماعية و العقلية و النفسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع سنوات و ربما تمتد إلى خمس سنوات ويطلق مصطلح رياض الأطفال على المؤسسات التي تعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع سنوات و تمتد إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

و مصطلح روضة الأطفال يطلق في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن بجميع أنواعه و إلى تعزيز قدراتهم و مواهبهم المختلفة عن طريق العب و النشاط الحر ولقد جاء مسمى (رياض الأطفال) نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها و يلعب و يقفز في

إرجائها بحرية و طلاقة حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب و ما يقوم به من أنشطة مختلفة يجد فيها حريته و متعته لان طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة و النشاط الزائد و يحب الاستكشاف و الاستطلاع و طرح الأسئلة الكثيرة بهدف التعرف على ما يدور من حوله .

رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة و المخططة و القائمة على أساس علمي و تربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات و قد تمتد قليلا أو تقتصر قليلا و ذلك طبقا لنظام التربية و التعليم في كل بلد ووفقا لسياسة التعليم فيه و تحديدها لسن القبول لانخراط في المدرسة الابتدائية. (**الحريري،2010، ص ص 25 – 26**).

هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة فيها تقدم الأصول الأولى و الأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة و غير المقصودة.

لقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم و القسمات المحددة و أصبحت ذات خصائص واضحة و تم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم .

(**شريف، 2007، ص223**).

ثانيا: لمحة تاريخية عن رياض الأطفال

لقد اهتم جل الباحثين بطبيعة الطفل و دراسته و طرق تربيته و تنميته لذا دعت التربية قديما إلى العناية بالطفل فوجدت عدة طرق تربوية لنمو الطفل بنسبة اجتماعية و تزويده بالمعارف لكنها لم تؤدي الغرض بصفة عامة نظرا لوجود بعض النقائص فيها كإهمال طبيعة الطفل و قدراته و عدم مراعاة التغيير الذي يمس المجتمع مما جعل الاستمرارية في البحث عن مناهج جديدة فيوجب جهود الباحثين المتتالية بفكرة إنشاء مؤسسة تربوية ترعى الطفل إلى جانب الأسرة نظرا للحاجة الماسة إليها في الترفيه عن الطفل و تثقيفه وأوائل الرواد الذين فكروا في هذا الجانب قبل أن تخرج الروضة إلى حيز الوجود نجد كل من كومنيوس و جون جاك روسو و بستالونرزي...الخ و تبلورت الفكرة تماما عند فرويل ألذ اطلق على هذه المؤسسة اسم الروضة و من هذا المنطلق سنتناول أهم الرواد الذين ساهموا في إنشاء راض الأطفال.

لقد تنبه الكثيرون من رجال السياسة و التربية و الاجتماع إلى أهمية هذا الموضوع فالوه العناية الكافية بعد إن وجدوا أن لا سبيل إلى بناء جيل المستقبل ألا بتهيئة الأطفال و إعدادا سليما و العمل على معالجة مشكلاتهم

و انحرافاتهم، و الدراسات لم تتوقف حول الطفولة فهي كثيرة و متنوعة، و لم يتردد الدارسين في نقل خلاصة الاختبارات التي أجريت في هذه البلدان معتمدين النتائج الإحصائية بالأرقام ليخرجوا منها قوانين تصلح لأطفالنا في هذا العجز عن العالم (**ناشف،1997، ص 11**)

و إن رياض الأطفال كانت من بين اهتمامات الباحثين و مدى تأثيرها على الطفل مستقبلا في المجال العلمي و الاجتماعي و المعرفي كان ظهور هذه الأخيرة نتيجة لجهود المدرسين و الفلاسفة و المفكرين و المعنيين بصحة و تربية الأطفال الصغار من أمثال فروبل و ماريا منتسوري و الأختين مارجريت و راستيل مكملان و ديكرولي و كومنينيوس و جون جاك روسو و بسالونزي و روبرت أوين أو برلين و من هؤلاء الرواد نجد جوهان اموس كومنيوس المصورة(ordis pictur) أول كتاب نشر للأطفال موضحا بالصورة

و كان كوميديوس من بين أفكاره، يرى أن تتم تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية على أيدي الأمهات في البيوت بدلا من مدرسة الروضة و كان يقصد بذلك انه كان يفضل جماعة اللعب بدلا من التعليم.. اما جان جاك روسو (1712- 1778) رائد المدرسة الطبيعية و خلاصته تتمثل في عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الأوان، و عدم النظر إلى تربية على أنها إعداد لتربية المستقبلية لان التربية الحقة في نظر روسو مشاركة في الحياة، اما جوهان هنريتش بستالوتري (1746- 1827) و من أهم أفكاره الجمع بين النشاط التربوي و الصناعة اليدوية، و اهتم بستالوتري بتربية الطفل في حداثته بدافع خبراته الشخصية و تنمية العلاقة بين قدراته الطبيعية و البيئة الطبيعية من حوله ألا أن إشهار بستالوتري الأكبر كان افتتاحه معهدا لإعداد معلمي الصغار في فردان(افردون) و كان هدفه من وراء ذلك إعداد المدرس " الصالح " و إصلاح طرق التدريس و تأليف الكتب المدرسية المناسبة، و كان بستالوتري من بين الذين عملوا معه و تتلمذوا على يديه فريد ريك فروبل المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال و نلجأ إلى فريد ريك.

و لهم فروبل (1782 - 1852) فهذه الأخيرة تقوم أفكاره على أسس فلسفية و بسيكولوجية،و يتجلى بها في وضوح تأثير نشأته الدينية التي انعكست على إعماله و مؤلفاته و من أهم أفكاره النشاط الذاتي هو النشاط الذي تسيطر عليه دوافع الوفد التابعة من ميوله الخاصة، لذا فان الفرد لا يستجيب إلا لنداء القوى التي يشعر بها نابعة من أعماق نفسه، كذلك أكد افروبل على الناحية الخلقية في التربية و اعتبر التربية في حد ذاتها خلقية لأنها تعمل على ربط الطفل بالحياة و تكشف على الطبيعة الباطنية عن طريق العمل فمثل هذه المبادئ و الأفكار كانت وراء تفكير فروبل في إنشاء " روضة الأطفال " و إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، و العمل المدرسي يجب أن يبنى على مبدأ "

النشاط الذاتي " و خلاصة يمكن ان نذكر الأسس التي يقوم عليها رياض الأطفال عند فروبل و هي مبدآ " اللعب اي ضروري للطفل لأنه يمكن من خلاله تنمية و تهذيب الحواس كذلك العامل الخلقي بصورة عامة و الدين منه كذلك النشاط الذاتي و التلقائي للطفل يعتبر من أهم أركان التربية في رياض الأطفال و التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال و العمل على تنمية الطفل بأقرانه الشيء الحيوي و الضروري. (**ناشف،1997،ص ص 12–14**).

لكن كل ما كان يراه فروبل من أفكار في سبيل سعادة الأطفال لم ينجو من الانتقادات اديارا كاندل أن فلسفة فروبل غامضة و تنظيم الفصل على شكل حلقة و الألعاب التي كانت تشكل برنامج روضة الأطفال فروبل يعتبره برنامجا شديد الجمود. (**مرسي، 1974، ص 127**) .

اما جان فريدريك اوبرلين (1740 – 1826) فكان هذا الاخير التعليم في الروضات اوبرلين يدور حول اهتمامات الاطفال دون فرض لجدول يومي محدد أو لموضوعات يعنيها، فكان الاطفال يمارسون الالعاب و التمرينات الرياضية و الاعمال اليدوية بقدر كثير من الحرية كما اتاح اوبرلين للأطفال فرص استكشاف البيئة عن طريق الجولات و الزيارات.

و قد اجتنبت رياض الاطفال التي انساها اوبرلين العديد من المهتمين بتربية الاطفال و كان من بينهم روبرت اوين 1978، (**ناشف،1997،ص 15**).

و قد عبر أوين روبرت عن أرائه التربوية في سلسلة مقالات نشرت في كتابه " نظرة جديدة للمجتمع " عام 1814 م.

و قد وضع أوين خطة تربوية زائدة لتربية الأطفال ما بين الثالثة و الخامسة و طلب من المربيات بعدم الضرب أو التهديد أو الإساءة إلى الأطفال لقد كانت أراء أوين سابقة لأوانها و لهذا لم يكتب لها الانتشار و رغم أنها أثارت فضول الطبقات الراقية في أوروبا 1971م .

اما الأختان مارجريت و راسبل ماكميلان فتلخص فلسفة الأختين في كلمة التغذية (NARTURE) أي الغذاء الجيد الهواء النقي، أنشطة تناسب العقل و الجسم النامي للأطفال في هذه المرحلة من العمر كذلك أكدا مراعات الفروق الفردية و الظروف الأسرية للأطفال.

اما اوفيد ديكروني (1871م) أكد على أهمية تهيئة الحياة الاجتماعية للطفل تنمي لديه الميل و الدافع و الرغبة و الاندماج في مظاهر الحياة، اما أسلوب النشاط الذاتي فيقوم على الملاحظة أولا فالربط ثم التغيير و برغم ما وجه لطريقة ديكوري من نقد لعدم اهتمامها بتعليم الطفل المهارات محددة و ترك التعليم للصدفة من

خلال الملاحظة و عدم اخذ حاجات المجتمع بعين الاعتبار فإنها تعمل على بناء شخصية الطفل و تشعره بأهميته و قدرته و تنمي فيه الملاحظة و التفكير و الابتكار.

و من خلال عرضنا لأفكار و نتائج هؤلاء الرواد سيتضح على كل واحد منهم ساهم بالقدر الكافي في إنشاء الروضة من خلال إضافة أفكار جديدة انطلاقا من خلال اطلاعهم على الأبحاث التي تهم في هذا المجال فكانت بذلك أهدافهم واحدة بالرغم من اختلاف كل من الدوافع و العوامل و الظروف التي دفعت بهم إلى الاهتمام بضرورة وجود مؤسسة تتكفل برعاية الطفل في سنواته الأولى و ذلك قبل دخوله ال المدرسة .

(ناشف،1997، ص ص 16 – 17) .

نشأة رياض الأطفال بالجزائر

أن مرحلة التعليم قبل المدرسة في الجزائر مرحلة جديدة و حديثة العهد لأنه باعتبار إن الدولة الجزائرية مرت بمرحلة استعمارية لم تكن باستطاعتها الاهتمام بها و لاعتبار أن كل الإمكانيات كانت مخصصة لمراحل الدراسية الأخرى حتى انه ما كان موجودا آنذاك من رياض الأطفال و دور الحضانة حولت إلى مدارس ابتدائية قصد تمكين كل الأطفال البالغين سن الدراسة للدخول للمدرسة و لكن حتى و لم يحدث ذلك فان هذه الدور كانت تعتمد على برامج لا تناسب شخصية الطفل الجزائري أي أنها كانت برامج فرنسية مهيأة للطفل الفرنسي إذ أن الأمر هنا يتعلق بإنشاء مبدأ أساسي من واجب الدولة الاهتمام به و أثناء المرحلة الانتقالية التي عرفتها التربية عامة أي أثناء المخطط الرباعي الثاني(1974 – 1977) كان لهذا الجانب التعليم ما قبل المدرسة القسط الوفير من المراسيم الرئاسية التي تتضمن إنشاؤها و تنظيمها

و تسيرها، أذم بمقتضى المرسوم الرئاسي الصادر لتاريخ 16 ابريل 1976 ولدت مرحلة الجديدة و هي" المرحلة في سلم الهرم التعليمي الجديد في بلادنا التي دخلت في نظامنا التربوي لأول مرة منذ بداية هذه العام" و مع تشييد مؤسسة رياض الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 5 سنوات لتحضيره للمدرسة و قد سارت المؤسسات التربوية على نفس النصوص القانونية التي كانت تسير عليها مؤسسة التربية ما قبل المدرسة بفرنسا تحت إشراف الأخوات البيضاء sœurs blanches اللواتي كن يشرفن أيضا على مؤسسات أخرى ذات أهداف خيرية و هي قطرات الحليب gouttes de lait و ديار الحضانة les poponiéres و قد استقلت كل من رياض الأطفال و المدارس التحضيرية أطفال المستعمر الفرنسي

و أطفال المعمرين و عدد قليل جدا من الأطفال الجزائريين و مباشرة بعد الاستقلال قامت الجزائر بتحويل المدارس التحضيرية l'école maternelle التي سبق و أن أشير إليها إلى المدارس الابتدائية، مثل مدرسة " بول

بار " pàul bert" سابقا الموجودة ببلدية الابيار التي حولت حسب تصريح المديرة الحالية للمؤسسة الى مدرسو ابتدائية بعد ما كانت مدرسة تحضيرية و من أهم العوامل التي دفعت الجزائر الى القيام بهذا التحويل هو قلة المدارس و ارتفاع نسبة الامية و بالتالي حاجة الأطفال الذين يتزايد عددهم في كل سنة الى مقاعد دراسية أكثر و لم يبقى إذا من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة التي شيدها المستعمر الفرنسي إلا رياض الأطفال التي بقيت تحت إشراف الأخوات البيضاء حتى سنة 1976 م و ابتداءا من هذه السنة تسلم المجلس الشعبي البلدي لمدينة الجزائر في جانفي 1985 م مقاييس قانونية بشرط توفرها في الأسر للالتحاق أطفالنا بروضة الأطفال و من هذه المقاييس أو الشروط نذكر عمل الأم في ميدان التعليم أو في ميادين أخرى، و حالة الأم المريضة التي يصعب عليها رعاية أطفالها (**يخلف ،2004 –2005، ص ص 61– 62**) .

ثالثا: أهمية رياض الأطفال

لمرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة تستمدها من كونها تعتبر فترة حاسمة، حيث تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل و يكون لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات حيث يتمكن من اكتساب ما يقرب من 50 مفهوما جديدا كل شهر يضيفه لمحصوله اللفظي الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة، كما يساعده على الاتصال مع الآخرين لذا يجب استغلال هذه الفترة و تشجيع الطفل على الحفظ و تدريبه على الاستعادة المعلومات و تركيزها و استخدام أساليب التعزيز الايجابي لمساعدته على ذلك.

أن مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار و الإبداع لدى طفل فهي المرحلة الأمثل لتعلم و اكتساب المهارات المختلفة و ذلك لان طفل الرياض يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه و النجاح فيه،و مرحلة ما قبل المدرسة ضرورية للطفل لأنها تزوده و في سن مبكرة بالقيم .

و الاتجاهات، و المبادئ التي يؤمن بها مجتمعة و من ثم فهي تعمل على تنميته روحيا و خلقيا و فكريا و جسميا،و قد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب و القدرات التي لا تتوافر لمن حرموا من الالتحاق بها، لأنه يمارس العديد من الهوايات و الأنشطة التي تنميه نموا شاملا متكاملا. (**بدران،2006، ص ص36– 39**)

و استنتج أن رياض الأطفال لها أهمية بالغة في حياة كل طفل و أيضا لها أهمية في للمجتمع و لها أهمية في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد.

فنستنتج أيضا أهمية رياض الأطفال بالنسبة للطفل تتمثل في:

- مساعدة الطفل على النمو السليم و المنتظم من جميع النواحي العقلية و السلوكية و الجسمية و الاجتماعية و الوجدانية.
- تنمية شخصية الطفل و الاهتمام بقدراته من مختلف الجوانب و تنمية مهاراته و إدراك قدراتهم و إمكانياته.
- توسيع مجال التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة و تنمية فيه روح التسامح و الاستقلالية عند الطفل عن طريق مساعدة الطفل لنفسه في الحاجيات اليومية مثل الملبس و المأكل و تخفيف من الاعتماد على الآخرين.

إما أهمية رياض الأطفال بالنسبة للمجتمع : تقوم على الحفاظ على المجتمع من خلال الحفاظ على كيانه و تقدمه، و تعمل على التقليل من الانحراف الأطفال بسبب تغيب الأم سواء كانت عاملة أو غير عاملة أو نتيجة الحرمان التام للأم أو لأي سبب من الأسباب.

رابعا : أنواع رياض الأطفال:

هناك أنواع من رياض الأطفال فكل منها تختلف عن الأخرى حسب المضمون الذي تقدمه أو من ناحية الهدف الذي ترغب في تحقيق، و سنذكر الأنواع التالية:

1. دور حضانة الرضع و يلحق بها الأطفال عقب الولادة و حتى سن الثالثة و وجوده مرتبط داخل مؤسسات الحضانة التابعة للقطاع الحكومي، إذ أنها تعطي الأولوية لأنباء العاملات بالمؤسسة بعد عطلة الأمومة أي بعد مضي ثلاث أو أربع أشهر من الولادة، و هذا النوع من دور الحضانة يكتفي برعاية الأطفال الصغار في السن (les tout petits) أو الرضع إلى غاية سن الثالثة، أي إلى أن يصبحوا قادرين على المشي و التمييز قليلا بين الأشياء هذا ما يخص نوع الأول.
2. النوع الثاني الذي يخص الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 2 و 3 سنوات بالاستطاعتهم الالتحاق بدار الحضانة (la creche) أو مدرسة الحضانة تقوم هذه المؤسسات بدور يكمن في حضانة الأطفال طيلة النهار في وقت عمل الأمهات أي الأطفال التي تتراوح أعمارهم 3 سنوات و تركز هذه الدور على الرعاية أولا و يأتي التعليم في المرتبة التالية، إذ أن مهمة هذه الدور رعاية الأطفال بصفة عامة، و هذه غرضها الأول إما فيما يخص التربية و التعليم أو تنمية القدرات أو المواهب فيأتي بعد الهدف الأول.
3. أما النوع الثالث و الأخير فهي مدارس الحضانة التي تستهدف تهيئة الصغير للالتحاق بالمرحلة الابتدائية كما أنها ترتكز على تعليم الأطفال و تربيتهم تربية في جو يتوفر فيه الشروط الصحية و الرعاية الخلقية و الدينية و الاجتماعية و هذا ما يساعدهم على نموهم الاجتماعي و المعرفي و غير ذلك.

و تعتبر هذه أشكال الخاصة برياض الأطفال الموجودة، التي كل منها مختصة بسن معين و جميعها تتفق في أنها تقوم بدور الرعاية أولا ز تعليم و تهيئة هؤلاء الأطفال و أعدادهم للدخول المدرسي ثانيا.

و قد صنفت كل رياض الأطفال على أساس السن كما ذكرنا، كما نستطيع القول أن كل واحدة منها تستخدم منهجا خاصا بها، فلا تستطيع أن تأخذ طفلا في السنتين من عمره و ندمجه مع أطفال آخرين غير سنه، فهذا سيؤثر عليه، خاصة و انه لم يأخذ قسطه الكافي من اللعب هذا الأخير الذي يعتبر جزءا كبيرا من حياة الطفل في تلك السن. (**الفهمي،1998 ، ص 155**).

خامسا : وظائف رياض الأطفال

تقوم رياض الأطفال بوظائف أهمها:

1. تهتم الروضة بتربية الطفل فتوفر له عوامل النمو المناسبة و العلاقات الاجتماعية و المناخ العاطفي المشابه إلى حد ما بمناخ الأسرة حيث تتنوع المواقف و الأشياء و تعدد الرفاق الذين يتصل بهم عدة ساعات يوميا .
2. تحتل الروضة موقعا استراتيجيا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو و تشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته و استعداداته و قدراته الذاتية
3. اكتشاف الصعوبات التي تواجه الطفل و تعترض نموه، فتقدم له المساعدة المناسبة لتمكنه من القيام بوظائفه الاجتماعية بكفاءة و فعالية.
4. المحافظة على انتماء الطفل لأسرته و تنمية هذا الشعور لديه و تدعيمه و تعزيز البيئة التي يعيش فيها.
5. توفير الحماية إلى الاهتمام بالخدمات الوقائية و العلاجية للطفل و توجيه الأسرة في هذا المجال.
6. مساعدة الطفل على النجاح في أداء أدواره الاجتماعية من خلال التعاون و الاتصال المستمر بين الأسرة و الروضة والبيئة مما يؤدي إلى تشابه القيم التربوية بينهما.
7. توفير الرعاية و الاهتمام لكل طفل و مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
8. توفير الفرص المناسبة للأطفال لممارسة التجارب الشخصية المباشرة و الاستمتاع بها.
9. توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية بينه و بين نفسه و بين الآخرين بما يساعده على التعلم و النمو و ذلك بإثارة المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي و جماعي.(**السيد ،2007 ، ص ص 62– 63**).

سادسا: مبادئ رياض الأطفال

- الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها، و ليست مرحلة إعداد للرشد فقط و عليه فان التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر، كما تهتم بالمستقبل.
- الطفل بأكمله مهم، صحته الجسمية، العقلية، مشاعره و تفكيره و معتقداته الروحية، كلها جوانب تحتاج إلى تأكيد.
- لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه البعض.
- للدافعية الداخلية التي تؤدي إلى أنشطة بمبادرة ذاتية و توجيه من قبل الطفل أهميتها و قيمتها.
- التأكيد على النظام و الضبط الذي يمارسه الطفل على سلوكه من قبل نفسه.
- هناك فترات من مرحلة النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلا و قابلية للتعلم و منها مرحلة الطفولة المبكرة.
- هناك حياة داخل كل طفل تنمو و تتفتح إذا ما توفرت لها الظروف والشروط المناسبة.
- ما يستطيع الطفل أن يفعله هو ما ينبغي أن يكون نقطة البداية التعليمية.
- للكبار و الصغار الذين يتعامل معهم الطفل أهمية قصوى.
- ننظر الى تربية الطفل على انها تفاعل بين الطفل و بيئته .(**السيد ، 2007، ص 60**).

ثامنا: مناهج رياض الأطفال

مفهوم المنهج:

استخدم لفظ المنهاج قديما للدلالة على محتوى المادة الدراسية التي تقدمها المدرسة،حيث كان الاهتمام مركزا على التحصيل الدراسي و كان ذلك مرتبطا بالبيئة المحلية أو بمستوى تلاميذ الفصل أو الاهتمام بالعلاقات بين المواد الدراسية المقررة على هؤلاء التلاميذ و في النهاية يؤدي إلى تكدس المقرر الدراسي بالموضوعات التي تثقل كاهل التلميذ و يتبع المدرس جميع الأساليب التي تعينه على تنفيذ تلك المقررات الدراسية.

و قد تبدل ذلك المفهوم القديم إلى اتجاه جديد أصبح فيه مفهوم المنهاج الحديث أكثر اتساعا و وشمولا بحيث يتضمن كل خبرات التلميذ التي تنظمها المدرسة و تشرف عليها سواء داخل المدرسة أو خارجها.

و لا شك إن المنهاج يصبح أكثر أهمية و فائدة إذا كان جزءا من خبرة التلميذ فالموقف التعليمي الواحد يتضمن خبرات مختلفة، باختلاف التلاميذ و الفروق الفردية بينهم، و مع هذا لتطور الحاصل في ميدان المناهج إلا أن المادة الدراسية لا تزال تحتل مكانة مهمة، و لم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومات بل هو احد مصادر الرئيسة، كما لم تعد مهمة المدرس التلقين بل توجيه النشاط التعليمي للتلميذ بحيث يحقق اكبر قدر من النمو المتنوع المرغوب فيه، فالمنهاج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة العقيقية للتلميذ و تنمي لديه السلوك الجيد من خلال توثيق الصلة بمشكلات المجتمع و مساعدة التلاميذ على مجابهة مشكلات الحياة الشخصية و الاجتماعية و هو وسيلة و ليس هدفا في حد ذاته. (**الزبون، و المواضية، و اخرون، 2015، ص ص 65– 66**).

1.1 مفهوم منهاج في الروضة :

هو أداة حية، مرنة، متغيرة، و يظهر هذا كلما تفهم المعلمون احتياجات الأطفال و كلما نما خيال الطفل في استخدام فرص البيئة للتعلم، و في فهم نفسه، و دوره في مجموعات الأطفال التي ينتمي إليها. (**الياس، و مرتضى، 2005 – 2006 ص ص 31–32**).

ومن أساليب المنهج الرحلات و المناقشة و المطبوعات الخارجية فأي خبرة تربوية تعتبر جزءا من المنهج فلا بد من الاهتمام بالأهداف العامة للتربية و تكوين شخصية التلميذ وفقا لاهتمامات التلاميذ و قدراتهم و نواحي النشاط التعليمي التي ينتج عن الخبرة و تكون من مكونات سلوك التلاميذ و تؤثر فيهم تأثيرات مختلفة بحسب الفروق الفردية بينهم.

و لا يخفى أن المقررات الدراسية تعتبر معالم مؤقتة مرنة، و لذا فان على المدرس أن يكون دائم التفكير في طرق تكيف المنهج و تعديله بحسب فروق الفردية بين التلاميذ لان المنهج و طرق التدريس جزءان متداخلان متواصلان و لهذا المدرس هو المقرر الأخير لما يجب أن يكون عليه المنهج الدراسي، فالمنهج أسلوب حياة تعده المدرسة لكي يعيشه التلاميذ و لكي يحقق من خلال معايشته أهداف التربية، ولا بد ا نرتبط بالبيئة و بالمجتمع و الثقافة و الحياة المعاصرة و ومشكلاتها . (**جاد، 2007–1428 ص ص 11– 12**).

2.1 خصائص مناهج رياض الأطفال:

النهج الذي يوضع لرياض الأطفال يجب إن يكون له خصائص مميزة تساعد في تنمية الطفل تنمية شاملة متوازنة، و هذه الخصائص هي:

- **التكامل:**

يقصد بالتكامل في المنهج أن تكون الخبرات متكاملة يكمل بعضها البعض الآخر لكي تكون ذات معنى لدى المتعلم. و تبني الفلسفة التي تقوم عليها هذه المناهج من كون الإنسان يمارس حياته بشكل متكامل في تفاعله مع البيئة و الأشياء و الأحداث التي تدور من حوله، بحيث يعمل عقله و جسمه و أحاسيسه بشكل متكامل و في وقت واحد دون فصل بين و العقل و الجسم و العاطفة. و هكذا ظهرت فكرة بناء المناهج على شكل وحدات تدور حول موضوعات معنية أو مشكلة مفهوم ما على أن تنفذ بشكل أنشطة متنوعة ينمي بعضها المفاهيم و المعارف و ينمي بعضها ميول و الاتجاهات و ينمي بعضها الأخر المهارات العقلية و الاجتماعية و الحسية و الحركية.

- **الترابط الرأسي و الأفقي:**

إن الخبرات المكتسبة تكون ذات قيمة و معنى كلما ترابطت رأسيا و أفقيا، و الترابط الرأسي يعنيان ترتبط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية و الخبرات اللاحقة. أي أن الخبرات التي تقدم خلال العام الدراسي في المادة الواحدة يجب أن تكون مترابطة. و الخبرات التي تقدم خلال هذا العام في المادة الواحدة يجب أن ترتبط بخبرات التي قدمت في المادة نفسها في العام السابق، و أن الخبرات التي ستقدم في العام القادم في المادة نفسها. إما الترابط الأفقي فيعني أن تكون المواد التي تقدم للأطفال في المواد المختلفة مترابطة مع بعضها البعض و لا تنفصل الخبرات التي تقدم في مادة ما عن الخبرات التي تقدم في المواد الأخرى.

- **الشمولية:**

تعتبر الشمولية خاصية هامة من خصائص المنهج الحديث، و المقصود بالشمولية أن تعمل الخبرات و الأنشطة على تنمية مفاهيم الطفل و مهاراته الأدائية و اتجاهاته الاجتماعية و الخلقية. و تتفق هذه الأهداف مع تصنيف (بلوم) إذ حدد ثلاث مجالات للنمو الشامل و هي المجال المعرفي و المجال الوجداني و المجال النفس حركي. فالمجال المعرفي يشمل المعارف و العلوم و المفاهيم و المهارات اللغوية و أساليب التفكير العلمي و الإبداعي و المجال الوجداني يشمل القيم و الاتجاهات و الميول و العادات و الانفعالات و مفهوم الذات و العلاقات الاجتماعية بينما يرتبط المجال النفي الحركي بالمهارات الحركية و الأدائية و الشمولية تعني أن تكون الخبرات التعليمية شاملة لجميع جوانب شخصية الطفل بما فيها المعرفية و الوجدانية و الاجتماعية و الجسمية لتحقيق نموه بشكل شامل و متوازن.

- **المرونة:**

تتميز مناهج رياض الأطفال بأنها تعطي للمعلمة حرية لاختيار محتوى المناهج التي تراها مناسبة، و تراعي خصائص نمو الأطفال و حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و العقلية و النفيسة بحيث تقدم لهم المستوى المناسب لقدراتهم و استعداداتهم، كما تختار المعلمة الأساليب و الوسائل التي تراها محققة لمطالب النمو من ناحية و المادة العلمية من ناحية أخرى و تتيح هذه المرونة الفرصة للمعلمة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال و إعطاء كل فرد الفرصة للتعلم حسب قدراته و مستوى نموه و نضجه.

- **التنوع:**

و يعني ان تكون الخبرات متنوعة، مراعاة للفروق الفردية بين الأطفال و كسر حاجز الملل و الروتين و الرتابة، و منح كل طفل الفرصة لتلبية حاجاته و ميوله من خلال الخبرات المتنوعة التي تقدم له.

- **الاستمرارية:**

تتميز مناهج رياض الأطفال بالاستمرارية، إذ تكمل الخبرات التي يمر بها الطفل في الروضة خبراته بالمنزل، مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها الطفل في منزله و في الروضة النواة و الأساس التي تبنى عليه الخبرات التي ستقدم له في مرحلة التعليم الأساسي و هذا يعني تقديم الخبرات بشكل مستمر و متواصل.

- **التدرج:**

يقدم مناهج رياض الأطفال الخبرات بشكل متدرج منطقيا فيتم تقديمها من البسيط إلى الصعب من السهل إلى المركب و من المحسوس إلى المدرج و هكذا. (**الحريري 1431– 2010، ص ص 72– 74**) .

3.1 أهمية منهاج رياض الأطفال :

يمكن تلخيص أهمية منهاج رياض الأطفال بالنقاط التالية :

1. أهمية المرحلة العمرية التي يتوجه إليها المنهاج وهي من العمر 4 إلى 6 سنوات و هي المرحلة الأهم في تكوين شخصية الفرد فما يقدم للطفل في هذه المرحلة أما أن يلعب دورا هاما في تحقيق فوائد جمة له علميا و انفعاليا و اجتماعيا و اما يترك من الآثار السلبية ما يعيق نموه و تكيفه و تشكيل شخصيته.

و لتلبي رياض الأطفال حاجاتهم الأساسية و تسهم في تحقيق الأهداف التربوية نقترح بان تقدم لهم قدرا مناسبا من المعلومات حول البيئة و ظواهر الطبيعة بما فيها من حيوان ونبات و إنسان.

و تدريبه على أداء وواجباته و الدفاع عن حقوقه، و أساليب التعامل مع الآخرين معتمدة بصورة أساسية على اللعب و العمل بيديه مما يسمح بنمو جسمه و حواسه و عقله و ووجدانه و تفتح مداركه و قواه العقلية.

و أن تعطي مناهج رياض الأطفال الأولوية للإدراك الحسي، لأنه وسيلة الطفل لتشكيل مفاهيمه العلمية و اكتساب خبراته اللغوية و الاجتماعية و الفنية.

و لا تقف حدود مناهج رياض الأطفال عند إكسابهم مفاهيم مناسبة عن بيئتهم و تكوين بعض المهارات لديهم، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى تكوين الميول و الاتجاهات الايجابية لديهم تجاه بعض القضايا التي تهم المجتمع ذلك لان ما يكونه الأطفال من اتجاهات في سن حياتهم الأولى يكون لها أثار عميقة في نفوسهم، يتمسكون بها بحيث يصبح تعديلها أمرا عسيرا.

2. المنهاج هو الترجمة العملية لفلسفة التربية و أهدافها و تعد مناهج رياض الاطفال الخطوة الاولى لتحقيق هذه الأهداف و العمل على تنشئة اجتماعية تتناسب مع ثقافة المجتمع وفلسفته فيعمل المنهاج على ترسيخ قيم المجتمع و تنمية قدرة الأطفال منذ هذه السن المبكرة على التكيف مع مجتمعهم.
3. واحد من أهم أهداف الروضة، هو إعداد الطفل للمرحلة التعليمية اللاحقة ،كما أنهم يتفوقون في مختلف المجالات، لذا لا بد لمناهج هذه المرحلة من أن تخطط و تنفذ بشكل تكون فيه فعلا الخطوة الأولى و الأساس الذي تعتمد عليه مناهج المراحل الدراسية التالية. (**الياس، و مرتضى، 2005 – 2006 ، ص ص 31– 32**).

4.1 الاتجاهات الحديثة في بناء مناهج الروضة :

تتطلب الاتجاهات المعاصرة في التربية تقديم منهجا شاملا متكاملا للطفل و يقدم له تعليما شاملا حول الأبعاد المتعددة للذات و ذلك من خلال الأنشطة و المواد المختلفة لتنمية الذات الجسمية كتمرين العضلات و الذات العاطفية كتمثيل المستشفي للسيطرة على مشاعر الخوف.و الذات الاجتماعية مثل لعب الطفل مع اقرأنه آو قيامه بأرجحة الأرجوحة التي يجلس عليها طفل اصغر منه سنا لإسعاده و الشعور بالمتعة من وراء ذلك آو اطلاع الأطفال على صور لأطفال من بلدان مختلفة و التحدث إليهم عن هؤلاء الأطفال لإطلاعهم على ثقافات مختلفة و تعويدهم على احترام ثقافات الغير و تدريبهم على ممارسة النجارة و تقديم بعض

الأنشطة التي تنمي لديهم الذات الإبداعية عن طريق الأنشطة الفنية و تنمية الذات المعرفية لديهم من خلال بعض الأنشطة و الألعاب مثل لعبة الدومينو او إعادة تشكيل أجزاء مقطعة لشكل أو صورة و كذلك تقديم بعض الانشطة الفنية لتنمية المهارة اللغوية و أخرى لمقابلة الاحتياجات الخاصة أن التعلم بالعمل الحر الطليق و الخبرة الغنية بالعب و برامج النشاط و التركيز على دوافع الطفل و اهتماماته هي ابسط الطرق و أقربها التي تدل على ان الطفل ينمو في قدرته على الملاحظة و التركيز و التذكر و ذلك لأنها تتفق مع ميوله و دوافعه المختارة و يحتاج الاطفال الى اللعب بأدوات تساعدهم على الإبداع يختارونها هم أنفسهم و خاصة المواد الخام مثل الخشب و الرمل و الالوان فيشكلون فيها ما يحلو لهم و ما يمكن ان يتصوروه و يرتبط النمو العقلي ارتباطا وثيقا بالنمو الجسمي فالطفل يتعلم التفكير و هو يلعب في ظل ما يقوم به من نشاط أولا و في ظل امتلاكه للمهارات اللغوية اللازمة ثانيا فهو يتعلم كيف يتحلل الأمور يحل المشاكل عقليا دون اللجوء إلى الاستعانة بأدوات حسية و لذلك ينبغي على الروضة أن توفر الفرصة المناسبة للنمو العقلي للطفل و خاصة في السنوات الأولى من حياته و مادام الطفل يتعلم بالعمل يجب تهيئة البيئة المناسبة لنمو حب الاستطلاع لديه و المبادرة و التجربة و القدرة على التعامل مع المشكلات .

والطفل ينمو في المجال المعرفي من خلال قدرته على ممارسة الانفعالات و التعبير عنها ثم ضبطها فيما بعد و هذا يجعل للعب أهمية كبيرة باعتباره منفذا للطاقة العاطفية و التغلب على التوتر و للنمو الاجتماعي صلة قوية بالنمو العاطفي بل و يعتمد عليه كثيرا فإذا كان سلوك الطفل مقبولا من المجتمع دل ذلك على انه قد مر في صراع مع دوافعه و رغباته الخاصة و استطاع معه ان يتحرر من الانسياق ورائها و لذلك يتوجب على الروضة ان تهيئ برنامجا يوفر للطفل فرصا جيدة لتحقيق نموه الاجتماعي و للميول أهميتها في إعداد طفل الروضة بالحافز و تيسير أدائه و زيادة الإقبال عليها فلم تعد وظيفة التربية إتباع الميول بل بناء المناسب منها و تنميته و توجيه المنحرف منها و للنجاح و القدوة الحسنة و التعزيز و العلاقة مع المعلمة إثرهم في بناء الميول و توجيهه اما الاتجاهات اي المواقف التي يتخذها الطفل نحو مكونات بيئته بحيث تتكون فكرته عنها و نظريته إليها و تقديره لها فيتأثر بنائها و تعديلها بالجانب المعرفي و بالمصدر الذي يتلقى منه الطفل المعرفة و الانفعالات المثارة و الضبط الاجتماعي و القدوة او التعزيز و تعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة اكتساب الكثير من المهارات الحركية او العقلية و الاجتماعية التي تسهل الأعمار و مسيرة الحياة و يقوم اكتساب المهارات على تدريب

و الممارسة و التكرار في مواقف طبيعية مع مراعاة التوجيه و الفهم و التشجيع و مستوى النضج حتى لا يكون اكتسابها على حساب أمور أخرى قد لا تقل أهميتها عنها .

أن المهم في منهج رياض الأطفال هو الدور الذي تلعبه المعلمة في توجيه النشاط و فيس استغلال أدوات ووسائل التعلم و لذلك أن المواد و الأدوات التي تختارها المعلمة لأطفالها تدفعهم لاكتشاف العلاقات و ملاحظة الأحداث و تجريب احتمالات ممكنة و تشغيل أدوات و هذه مجتمعة تفتح أفاق التعلم أمام المتعلم النشط .

لقد قدمت التربية الحديثة الكثير من المبادئ الأساسية يجعل لمناهج رياض الأطفال أهمية كبرى في تحقيق أهداف المرجوة .(**الحريري، 1436– 2015، ص ص 123،122**).

تاسعا: التقويم في رياض الأطفال

1. **مفهوم التقويم:**

و يعرف بأنه العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها، و مدى تحقيقها لإغراضها، و الكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها و اقتراح الوسائل المناسبة لتلاقي هذا النقص. (انوار ، **2001،ص 116**)

يعرف التقويم بأنه عملية منظمة لجمع المعلومات و تحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية و إثرائها سواء بإعداد البرامج التطويرية المتعلقة بالطفل أو المدرسة أو الأسرة .ويخضع التقويم لفرضية قياس خاصة مفادها أن كل شيء موجود هو موجود بمقدار وبما انه موجود بمقدار فيمكن قياسه والتقويم يقصد منه معرفة مدى نجاح الفرد في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها .

وتعد عملية التقويم من العوامل الأساسية التي تساعد على نجاح المنهاج والتي تتم ضمن علاقة متبادلة مع عناصره الأخرى التي تشمل الأهداف و المحتوى والأساليب والأنشطة وترتبط عملية التقويم ارتباطا وثيقا بالأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها والتقويم عملية ضرورية لمساعدة المعلمة للتعرف إلى فعالية الأنشطة

المقدمة إلى الأطفال في الروضة فهي تقوم بدور تشخيصي وعلاجي للصعوبات التي تواجه الاطفال بهدف وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة للعلاج .

2. **أهمية التقويم:**

- يساعد في التخطيط لبناء منهاج مناسب للمرحلة النمائية العمرية التي يعملون لأجلها ليدعم استمرار تعلم الأطفال من خلال المنهاج المعد .
- يحدد وضع الأطفال النمائي وميولهم ويعطي المعلمة بصيرة عن أنماطهم التعليمية المختلفة.يساعد التقويم على معرفة حاجات الأطفال لمساعدتهم على القيام بما يستطيعون القيام به وفق اهتماماتهم و قدراتهم .
- يساعد التقويم على جمع المعلومات عن جوانب الأطفال النمائية المختلفة الجسدية و الاجتماعية و العاطفية و المعرفية.
- يساعد التقويم في عملية تطوير المنهاج المقدم لأطفال الروضة .يلقي التقويم الضوء على جوانب القوة و الضعف لدى أطفال الرياض مما يساعد المعلمة على تنظيم الخبرات و الأنشطة المعطاة لهم .
- يدعم التقويم استمرار تعلم الأطفال خلال تطوير المنهاج المقدم لهم و أنشطته .يساعد التقويم على وصف السلوك الحالي للطفل لمعرفة مقدار التغيير الذي يحدث لديه بعد فترة زمنية.
- يقدم التقويم معلومات موضوعية للأهل عن اداء و تطور أطفالهم .
- ينمي التقويم حب الأطفال للتعلم ويزيد ثقتهم بأنفسهم و قدراتهم من خلال ما تقدمه المعلمة من أنشطة مبنية على نتائج التقويم .

أهداف التقويم:

- تحديد مشكلات الأطفال من خلال مراقبتهم و ملاحظة سلوكا تهم فعندما تظهر مشكلة ما تستطيع المعلمة وضع خطة علاجية فمثلا عندما يتدافع الأطفال نحو ركن البيت فعلى المعلمة ان تراقب و تتأكد بان هناك حاجة لجعل ركن البيت في مساحة اكبر من ذي قبل وإذا تعذر ذلك بسبب مساحة الصف عليها ان تقوم بتحديد عدد الأطفال الذين يلعبون في هذا الركن لوضع حد للسلوك الغير مرغوب فيه .
- التعرف إلى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فمن الممكن أن هناك بعض الأطفال يعانون من مشكلات في السمع أو البصر أو مشكلات انفعالية أو سلوكية تؤثر في تعلمهم و تتطلب إجراءات إرشادية.

- التعرف على الجانب الأخر من ذوي الحاجات الخاصة وهم المتفوقون أو المبدعون الذين يحتاجون إلى أنشطة معينة تتحدى قدراتهم الجسدية أو المعرفية وذلك لتنميتها و تطويرها .

معرفة مستوى التطور لدى الأطفال لذا لابد أن يتم جمع المعلومات بشكل دوري و بانتظام عن كل طفل في مختلف جوانب التطور عنده لان هذه المعلومات تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة للتخطيط للمنهاج و تهيئة البيئة و إعدادها و تحفيز نمو كل طفل وتساعد أيضا في تقديم صورة واضحة للأهل عند الاجتماع بهم فالأهالي بحاجة إلى معرفة درجة التقدم التي يحرزها أبناؤهم وهذا بالتالي يجعل المعلمة قادرة على أعطائهم أدلة و شواهد مادية و محسوسة عن التقدم الذي يحرزونه وهذا يساعد الأهل للوصول إلى فهم أعمق عن أبنائهم.

(الزبون، 2015، ص ص 213– 216).

4. مبادئ التقويم:

- إعطاء الأهل وصفا واضحا لنمو وتطور أطفالهم .
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق اللغوية و الاجتماعية و الحضارية بين الأطفال .
- إعطاء نتائج ايجابية اتجاه الأطفال للقيام بتعديل الخبرات المقدمة لهم.استخدام التقويم لقياس مهارات معينة و محددة .يتم تقييم الأطفال تبعا للمهارات المقدمة في المنهاج.
- استخدام نتائج التقويم لدعم مهارات و قدرات الأطفال النمائية إضافة إلى تغيير و تعديل أنشطة المنهاج بما يتناسب مع احتياجات الاطفال .على برنامج التقييم أن يأخذ بعين الاعتبار الاختلافات و الفروق الفردية بين الأطفال سواء اجتماعية أو معرفية أو لغوية أو انفعالية أو حركية على المعلمة أن تتابع مهارات الطفل خلال فترة زمنية لا تقل عن ثلاثة شهور .

5. أنواع التقويم:

1–التقويم المبدئي:

هو التقويم الذي يتم في البداية و ذلك من اجل اخذ فكرة عامة عن الأطفال فالملاحظة الأولية تعد الأداة الأساسية في هذا التقييم و لأخذ فكرة صحيحة عن الطفل خلال تقييمك الأولي عليك دراسة ملف كل طفل ومعرفة خلفيته الأسرية و الاجتماعية و الاقتصادية لكي تستطيع التعامل معه بشكل خاص وفق ما تم التعرف عليه و مراجعته وقراءة ما سبق أن دون عن الطفل في اجتماعات أولياء الأمور وحبذا بالزيارات البيتية لان

عملية التواصل مع الأهل مهمة و مفيدة وتقدم لك فكرة واضحة عن حاجات الطفل التعليمية وتساعد في التعرف إلى اهتمامات الطفل و رغباته و الأشياء التي يحبها و طبيعة علاقاته مع أفراد أسرته و نظرته لهم.

2- التقويم التشخيصي:

يتم في بداية العام الدراسي بهدف التعرف إلى حاجات الأطفال التعليمية لمساعدة المعلمة على تقديم انسب الطرق لتعلمهم و في أحيان كثيرة يتم هذا التقويم بناءا على رغبات الأهل في حال شعورهم بان طفلهم يعاني من بعض المشكلات التعليمية كما أن المعلمة تستطيع أن تستخدم هذا التقويم إذا وجدت من خلال عملها مع الأطفال أن احدهم يعاني من بعض الصعوبات في التعلم لأسباب قد تكون جسيمة أو عقلية أو نفسية وهذا يتطلب تقويما خاصا .

3- التقويم المستمر:

هو الطريقة من طرق الملاحظة المستمرة وجمع المعلومات بشكل تراكمي لاتخاذ قرارات بشان معرفة ماذا يعرف الأطفال؟ وما يستطيعون عمله؟ لتعمل المعلمة على تعديل برامجها و أنشطتها.

3- التقويم الختامي أو التقويم الرسمي:

يعد من الطرائق الرسمية في التقويم التي تبنى على معيار قياسي واضح يقوم على خصائص نمو الأطفال فهو يبدأ بجمع المعلومات عن الطفل من خلال التقويم المبدئي و يستمر باستمرار التقويم المستمر و ينتهي بتعبئة نموذج بطاقة تطور طفل الروضة التي ترسل للأهل في نهاية الفصل الدراسي الأول و نهاية العام الدراسي فهو التقويم الإجمالي لنواتج التعلم في نهاية العام الدراسي أو الفصل الدراسي. (**الزبون، 2015، ص ص 217- 219**).

أدوات التقويم :

يتم استخدام أنواع من أدوات التقويم المبنية على الملاحظة في برامج الطفولة المبكرة و تتضمن هذه:

أولا: السجلات السردية:

إن ابسط سبل المباشرة هو سرد الوقائع أحداث معينة ويدعى ذلك السجل السردي ولا تستدعي هذه الطريقة وجود جدول أو رسم بياني أو ترتيب معين بل تسرد فيها المعلومات عن الطفل بأي ترتيب ولا تستدعي أي تدريب خاص فكل ما تحتاجه ورقة و قلم لكتابة ما حدث فعليا بطريقة موضوعية .وهذا النوع من الملاحظة

ذات النهاية المفتوحة يستمر حتى إثبات حقيقة معينة أو ملاحظة ولا بد من كتابة الوقائع بدقة وفي الوقت المناسب فأذنك وعيناك يعملان هنا كاميرا فيديو تقوم بوصف الأطفال عند لعبهم و تفاعلهم و تعلمهم وعليك وصف طريقة اتصال الطفل اللفظي وغير اللفظي بالأطفال الآخرين .

ثانيا : قوائم الرصد

تستخدم هذه القوائم لتسجيل وجود سلوكات معينة أو عدمها وتتضمن قوائم الرصد في العادة سلوكات تجري مراقبتها على شكل قائمة وذلك لرصد أي جانب من جوانب النمو والتطور الجسدي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو المعرفي وقد يتم مسح خاص لكل طفل كتسجيل معلومات عن سلوك أو انجازات معينة لطفل ما مثل (تقييم مهارات الاتصال أو مهارات التعلم التعاوني أو المهارات الحركية)أو قد تستخدم تقييم مجموعة أطفال.

ثالثا : جداول المشاركة

تستخدم للحصول على المعلومات الخاصة بجوانب معينة لسلوكات الأطفال داخل الغرفة الصفية ومن خلال تفاعلهم مع الأنشطة و الأركان التعليمية التي يرغبون بها ولهذه الجداول استعمالات كثيرة في غرفة الصف كان تقوم المعلمة باستخدام جداول المشاركة لتسجيل الوقت الذي يستغرقه الطفل في حل أنشطة الكتاب أو في تشكيل الحرف في الخرز أو الحبوب أو بالمعجون أو الوقت الذي يستغرقه بإعادة سرد القصة.

رابعا :تجميع عينات من أعمال الأطفال:

إن عملية تجميع العينات من أعمال الأطفال خلال الوقت هي أداة أخرى من أدوات التقييم لأنها تزودنا بمعلومات قيمة عن تطور الطفل و كذلك مشاركة الأهل بها أثناء الاجتماعات الشهرية وهذا مما يسعد الآهل بمعرفتهم بمدى تطور أطفالهم لان هذه الأعمال تبين قدراتهم و تطوراتهم و من أمثلتها تجميع بعضا الأعمال الفنية و القصص التي يسردها الطفل و الصور التي يجمعها و الحروف التي يشكلها و الأشكال التي يلصقها من ثم مقارنتها بأدائه عبر الفترات التي مضت و ملف الطفل هو طريقة لتنظيم وحفظ أعمال الطفل عبر مدة طويلة من الزمن و يمكن أن يتضمن قوائم الرصد و مقاييس التقدير .

و يساعد هذا الأسلوب المعلمة على معرفة تطور و نمو الطفل و على مشاركة الأهل بها أثناء الاجتماعات الشهرية مما يساعدهم بشكل عام على معرفتهم بمدى تطور طفلهم في الروضة.

خامسا : الملفات التراكمية

هي مجموعة من المواد التي تبين قدرات الطفل و مهاراته و كذلك انجازاته و تقدمه مع الوقت فالملفات نبذة عن تقدم الطفل و نمائه مع مرور الوقت فالملفات نبذة عن تقدم الطفل و نمائه مع مرور الوقت و يمكن الاحتفاظ بهذه الأعمال في ملفات تراكمية (فايلات) بحيث تجمع هذه الأعمال وفق الترتيب الزمني لانجازها و هذه العملية توفر الوقت عند القيام بتقويم المقدم و مشاركة الأهل بالمعلومات.

ومن الأشياء التي يتم الاحتفاظ بها داخل الملف التراكمي (أعمال الأطفال أنفسهم و الاحتفاظ مع هذه الأعمال تعليقات الأهل و ملاحظاتهم على أعمال الطفل جداول المشاركة و قوائم الرصد أو غيرها صور للطفل في الرحلات أو النشاطات الخاصة في الروضة لائحة بالكتب و القصص التي يحبها و الأناشيد والأغاني التي يفضلها أية أعمال أخرى يقوم بها الطفل بالروضة و بالإمكان و ضعها بالملف.

سادسا : بطاقة تطور طفل الروضة

على معلمة الروضة دراسة نموذج تقييم الطفل الموزعة من قسم رياض الأطفال في وزارة التربية و التعليم ليتسنى لها معرفة المهارات التي ستقوم بتقييمها وهذه البطاقة تحوي على تقييم الطفل في العديد من المجالات النمائية و يتسلم الطفل هذه البطاقة في نهاية الفصل الدراسي الأول و نهاية الفصل الدراسي الثاني وتحوي العديد من المجالات و يتضمن كل مجال مجموعة من المهارات على معلمة الروضة قياسها من خلال الملاحظة الحثيثة لكل طفل خلال الفصل الدراسي الواحد. (**الزبون، 2015، ص ص 213– 221**).

تاسعا: الدور التربوي لرياض الأطفال

يبرز الدور التربوي لرياض الأطفال فيما يأتي:

1. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية و العقلية و الحركية و اللغوية و الانفعالية و الاجتماعية.
2. مساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملاته.
3. تنمية قدرة الطفل على حل مشكلات التي تواجهه.
4. مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات ايجابية و علاقات طيبة بين أقرانه و غيرهم.
5. تنمية ثقة الطفل في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة و اللغة و الفن.
6. مساعدة الأسرة على تربية أطفالهم بطريقة تربوية سليمة.
7. تنمية احترام الحقوق و الملكيات الخاصة و العامة.

و الدور التربوي الذي تسعى مؤسسات رياض الأطفال إلى تحقيقه هو نمو الأطفال الملتحقين بها في مختلف نموهم اللغوي و البدني و الاجتماعي و النفسي و الإدراكي و الانفعالي و غيرها، مما يحققه من توفير بيئة تعليمية و ترويحية أفضل تمكن الأطفال من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي.(**المدخلي، 2014، ص ص 120 –121**).

من خلال عرض الدور التربوي لرياض الاطفال نستنتج ان الروضة تعتبر من المؤسسات الاجتماعية و التربوية التي تسعى الى اعداد الطفل الملتحق بها اعدادا سليما لالتحاق بالمدرسة الابتدائية، فرياض الأطفال إلى جانب دورها التربوي فهي مرحلة تمهيدية للطفل قبل انتقاله لمرحلة التعليم الإلزامي.

و التي تقوم بتقديم برامج التربوية للأطفال، و إكسابهم بعض القدرات و المهارات الاجتماعية و المعرفية و التربوية و غيرها، استعدادا لدخولهم المدرسة الابتدائية.

و من خلال ما تبرزه التربية بشكل عام من أهداف و التي تسعى إلى بناء فرد يحمل مجموعة من القيم الاجتماعية و الأخلاقية و التربوية و غيرها والتي تجعل منه المواطن الصالح الذي يساهم في بناء وطنه و ذلك في تكوين شخصيته تكوينا متكاملا و سليما، فان أهداف رياض الأطفال بشكل خاص أيضا تسعى إلى تحقيق ذلك، و بهذا يظهر هنا دور التربوي للروضة.

عاشرا: أهم التجارب الدولية الناجحة في رياض الأطفال

حظيت مرحلة الروضة (رياض الأطفال) برعاية خاصة من قبل جميع الدول عبر التاريخ، و فيما يلي تستعرض الباحثة بعضا من أهم التجارب العالمية في مجال رياض الأطفال و هي:

1. **تجربة بريطانيا:**

يلتحق الطفل في بريطانيا بالروضة و عمره خمس سنوات وفقا لسن الإلزام في النظام التعليمي البريطاني و يسبق هذه المرحلة سنتان، عمر (5 سنوات) يقضيها الأطفال فالحضانة و تمارس الروضات التي تنشئها السلطات المحلية نظاما من الأولويات لتوفير أماكن للأطفال الذين هم بحاجة للالتحاق بالروضة أكثر من غيرهم و خاصة في المناطق المسماة (Educational Priority Areas) اي المناطق التي تحتاج إلى رعاية خاصة و التي منحت أولويات خاصة في تقرير بلودن (PlowdenReport) عام 1927 م. و في المناطق الحضارية (The urban programme) الذي توفر الحكومة بموجبه عددا من الأماكن في التعليم ما قبل الابتدائي في مشروع بين وزارة التربية و الصحة و الشؤون الاجتماعية منذ عام 1969 م.

و مما يميز تعليم ما قبل المدرسة في بريطانيا وجود مشاريع مختلفة لهذه المرحلة مثل:

مشروع طفل ما قبل المرحلة الابتدائية، و مشروع التربية التعويضية على نمط مشروع الأمريكي الهيد ستار، و مشروع أكسفورد.

2. **تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:**

تأثرت تربية الطفل ما قبل المدرسة في أمريكا بآراء و تجارب بعض المفكرين و الفلاسفة و علماء النفس و التربية الأوروبيين، و في مقدمتهم فروبل، منتسوري، و بياجيه و نتيجة للدراسات النفسية و البحوث العلمية التي استهدفت اثر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل في نموه العقلي و النفسي و الاجتماعي فقد زاد الاهتمام بالتربية المبكرة للطفل، باعتبار مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو و خاصة في مجال النمو العقلي. و لذلك كان الاهتمام كبيرا بتنمية الأهداف السلوكية المعرفية مثل المهارات اللغوية و الرياضية في برامج هيد ستار(headstar) و غيرها من البرامج التدخل التربوي المنظم. و قد نجحت هذه البرامج في رفع نسبة الذكاء للأطفال الذين التحقوا بها رغم بعض التحفظات حول استمرارية تأثيرها إلا فترة قصيرة.

3. تجربة اليابان:

تعتبر اليابان من الدول الرائدة في إدخال نظام تعليم ما قبل المدرسة، و تم إنشاء أول روضة عامة في عام 1876م و التي تقبل الأطفال من السن الثالثة إلى سن الخامسة.

و ذكر حاتم انه يوجد ستة مجالات للدراسة في رياض الأطفال في جميع أنحاء اليابان و هذه المجالات هي الصحة_ المجتمع _ الطبيعة _ اللغة _ الموسيقى _ الفن. و هناك بديل لرياض الأطفال يتمثل في مدارس الحضانة و التي لديها برنامج مشابه لبرنامج رياض الأطفال و لكنه يجري بإشراف من وزارة الخدمة الاجتماعية.

و بعد الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في رياض الأطفال يبدو جليا أن هذه الدول أولت الاهتمام بالغ بتأسيس و تعليم أطفال ما قبل المدرسة التأسيس الصحيح الذي من خلاله يتمكن جيل المستقبل من إكمال نهضة هذه الدول. (**السعيدي، 1434– 2014 ص ص 40 – 41**).

خلاصة:

وبناء علي ما ذكر فأن لرياض الأطفال أهميه كبيرة في تأهيل الطفل علميا واجتماعيا ونفسيا، وإعداده إعدادا مدروسا سليما، و هي من المؤسسات التي لاقت اهتماما كبيرا في وقتنا الحالي من قبل اغلب الأسر، حيث هذه الأخيرة أصبحت ترسل أطفالها إلى الروضة لعدة أسباب منها خروج المرأة للعمل و عدم قدرتها لرعاية أطفالها، و أيضا بغرض تعليم المبكر للطفل و تطوير من مواهبه و قدراته، كون أن رياض الأطفال مهمتها تكمل في اكتشاف قدرات الطفل و تزويده بمهارات معينة، فيتمكن بعد الانتهاء من فترة رياض الأطفال من الالتحاق بالمرحلة التعليمية الابتدائية الأولى بسهولة، ويكتسب من خلالها المهارة الخبرة التي لا يكتسبها الطفل في المنزل بأي حال، ومن أهم وظائف الروضة تشجيع الطفل وتحفيزه علي حب العمل في فريق و المشاركة ويكون قادر علي الاعتماد علي النفس ، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات بأنواعها اللغوية والاجتماعية والأخلاقية ، وعن طريقها سيكون الاتجاهات الإيجابية الأولية بما يخص التعلم والمجتمع .

الفصل الثالث

الفصل الثالث: رياض الاطفال و اعداد طفل ما قبل المدرسة للمرحلة الابتدائية

تمهيد

اولا: الأسس العامة لتربية طفل ما قبل المدرسة

ثانيا: الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة

ثالثا: إعداد طفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية

رابعا:إعداد طفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات التربوية

1. **دور رياض الأطفال في التعود على القراءة**
2. **دور رياض الأطفال في تعليم طفل ما قبل المدرسة الكتابة**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر السنوات الأولى في حياة الطفل من أهم مراحل و أكثرها تأثيرا في مستقبل الإنسان، فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصيته و يكتسب فيها عاداته و أنماط سلوكه المختلفة، كما انه كل ما يتعرض له من خبرات و علاقات و تفاعلات يكون لها اثر على اتجاهاته المستقبلية.

ومن هنا نجد أن تنمية المهارات الاجتماعية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل ،حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه .

وقد أكد المربون على أهمية المهارات التربوية أيضا مثل القراءة و الكتابة و يتم إكسابها له من خلال رياض الأطفال منذ مرحلة باكرة في حياته، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيراً من معارف ومهارات التي يستفيد منها في المراحل اللاحقة من التعليم الأساسي، و على مجتمع الروضة أن يعمل على تكامل المعلومات والمعارف والخبرات التربوية للطفل و إعداده الجيد للمرحلة الابتدائية.

و لقد خصص هذا الفصل لدراسة ما يخص تربية الطفل و إعداده للتعليم الأساسي من خلال تنمية المهارات الاجتماعية و التربوية ، و سنتناول فيه الأسس العامة لتربية الطفل و أهم احتياجاته في مرحلة ما قبل المدرسة، و مرتكزات تربية الطفل في الروضة و تطرقنا إلى الاتجاهات المعاصرة لتربية الطفل، و أيضا إعداد الطفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية و التربوية و دور رياض الأطفال في تعليمها للطفل و إعداده للمرحلة الابتدائية.

أولا: الأسس العامة لتربية الطفل

يمكن توضيح أهم الأسس التي يتم من خلالها تربية الطفل و هي على النحو الاتي:

1. إتاحة الفرصة لنمو الطفل حسب قوانين نموه الطبيعية الخاصة به و مراعاة استعداداته و قدراته.
2. تنظيم البيئة من حوله و ما فيها من بواعث و مثيرات للنمو السليم.
3. ربط المعرفة و المعلومات التي يتعلمها الطفل بمشكلات الحياة اليومية.
4. دراسة الطفل لعناصر البيئة الطبيعية و محتوياتها كالحيوانات و النباتات و الأنهار أمر أساسي و في المقام الأول.

5. التربية السليمة عن طريق الخبرة و النشاط الذاتي و التلقائي للطفل.
6. يعد اللعب بمختلف وسائله و أساليبه وسيلة رئيسية للتربية في مرحلة الطفولة، و ضرورة اقترانه بالتعلم، و ضرورة ربطه بالأهداف التربوية التي تسعى الروضة لتحقيقها.
7. إجراء متابعة شاملة للطفل.

و بالارتكاز على هذه الأسس كمنطلقات عامة تساعد توجيه المربين نحو البدء بالعمل مع الأطفال (عراج، ص **26**) .

حاجات الأطفال في مرحلة الروضة

- يحتاج الطفل إلى المحبة و الرفق و الرحمة، و أن يتعلم في بيئة يسودها جو مفعم بالأمن و الاطمئنان.
- يحتاج الطفل أن يعامل باحترام و تقدير و أن يتعلم في جو تربوي مفعم بالأمن.
- يحتاج الطفل لتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين.
- يحتاج الطفل أن يعبر تعبيرا لغويا سليما.
- يحتاج الطفل أن يستخدم حواسه كافة ف الحركة و العب.
- يحتاج الطفل للتوجيه و الإرشاد من قبل المعلمة.
- يحتاج الطفل لان يتعرف على بيئة المحيطة به و يكتشفها و يتعرف على بعض معالم وطنه.
- يحتاج الطفل أن يمارس العادات الصحية السليمة ف بيئة أمنة من المخاطر.
- يحتاج الطفل أن يكتشف و يبدع و يبتكر و يشعر بالسعادة من خلال اكتشافه المتعددة.

و هناك العديد من الحاجات لأطفال الروضة، و لكل منها عدد من التطبيقات التي يمكن أن تعدها المربية و تنفذها بشكل يساعد الأطفال على النمو السليم الشامل و المتكامل مع الاهتمام بالنشاط الحر و العفوي و الفردي إلى جانب الأنشطة الموجهة و الجماعية. (**الياس، و مرتضى، 2005– 2006، ص ص 169، 176**).

و نستنتج أن الطفل هو محور العملية التربوية، و يجب على القائمين بتربيته و المختصين سواء في الأسرة أو داخل الروضة إعطائه و تلبية جميع احتياجاته و ذلك لتجنب أي مشاكل قد تصيبه في المستقبل .

مرتكزات تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة :

1 – إن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال من سن مبكرة لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتدادا للأسرة من حيث توفير الحنان و العطف للطفل و ليس بديلا عنها.

2– للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثرا على مستقبل الطفل لذا يجب أن تولى رياض الأطفال عناية هامة بها لتوسيع مدارك الطفل.

3– –ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية و الاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه .

4–الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم و الكيف فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار الإمكانيات و تقديم خبرات أكثر بما لا يتلاءم مع قدرات الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط و الفشل.

5– يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه و الاعتماد على ذاته و خاصة أن الأطفال في هذه السن لديهم حب المبادرة و الرغبة في الاكتشاف و البحث.

6–تعويد الطفل على مبدآ العمل مع الجماعة أو التسامح و تهذيب الأخلاق و تعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق و الأمانة و الإخلاص و يمكن للطفل أن يكتسب ذلك من خلال ممارسة العب مع اقرانه .

7– ان الاهتمام بتكوين الأنشطة و الفعاليات تساعد الطفل على تكوين الصور الذهنية وتنمية اللغة تمهيدا لنمو المفاهيم العلمية .

8–احترام الطفل و إتاحة الفرص له للتعبير عن رأيه و القيام بأعماله بحرية دون تدخل من المعلمة لان هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه و يجعل منه اعتماديا و عديم المبادرة .

9– تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيائيا و تربويا و اجتماعيا و نفسيا لان الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط بل يتعلمون أيضا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف و مشاعر المحيطين بهم . (**السيد 2007، ص 58**) .

ثانيا: الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة

تعددت الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة و فيما يلي أهم هذه الاتجاهات:

- مازالت التنمية الشاملة و المتكاملة في مقدمة الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها مع الاهتمام بشكل خاص بالنمو المعرفي و اللغوي للطفل لما أثبتته الدراسات النفسية الطويلة من أهمية ما يحققه الطفل في هذا المجال في سنوات ما قبل المدرسة على طبيعة النمو في السنوات التالية و نمطه .
- و من الاتجاهات الحديثة في أساليب التعليم في الطفولة المبكرة توظيف اللعب لتنمية الطفل و مهاراته و اتجاهاته أي توجيه اللعب فلا يكون حراكل الوقت بل يعطى الطفل الفرصة للعب الحر أحيانا و يتم التدخل التربوي أحيانا أخرى لتحقيق أهداف تعليمية محدودة دون التخلي عن اللعب كأفضل أسلوب لتعليم أطفال هذه المرحلة .
- التأكيد على الجوانب الإنسانية المشتركة في الثقافات المختلفة بدلا من الاهتمام بما يميز و يفرق بين الجماعات الإنسانية حتى لا ينشا الطفل في ظل أنماط ثقافية جامدة بل في إطار ثقافة واسعة تؤدي إلى الالتقاء في الفكر و الأهداف بالنسبة لجميع شعوب العالم .
- اعتبار مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة تستحق أن تدخل ضمن الأطر التعليمية الرسمية حتى تلقى الاهتمام الكافي و ترصد لها الميزانية اللازمة لتقديم خدمة تربوية تتناسب و أهمية هذه المرحلة .
- الاهتمام بتربية الآباء و تثقيفهم ليقوموا بدورهم في تنشئة طفل ما قبل المدرسة و توفير المناخ الثقافي و الاجتماعي و التربوي المناسب لطفل ما قبل المدرسة داخل الأسرة.

و لتحقيق ذلك يجب أن تتحول مرحلة رياض الأطفال إلى فكر ثقافي بالنسبة لأسر الأطفال و أن تنشا مراكز استشارية للآباء و هو ما سوف يتم تناوله في الفصل المتعلق بعلاقة المعلمين بأولياء الأمور و دورهم في مشاركتهم في تربية الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. (**الخولدة ، و رسم ، 1430–2010، ص 75**).

ثانيا: إعداد الطفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية:

1/ مفهوم المهارات الاجتماعية

هي المكونات المعرفية و العناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الأخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاما و تقييمات ايجابية على هذا السلوك. (**سليمان، و خليل 2011، ص 65**).

و عرفها " مورجان "morgan ": بأنها سلوك مكتسب مقبول اجتماعيا، يمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلا ايجابيا.(**علام، و راغب ، 2008**).

و عرفها " كومبس و سلابى "salaby and combs " : انها القدرة على التفاعل مع الاخرين في اطار اجتماعي محدد، و بأساليب معينة مقبولة اجتماعيا. (**عبد السلام ، 2015، ص 22**).

2/ أهمية المهارات الاجتماعية للطفل:

أن من أهم مطالب النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أن يتعلم كيف يعيش مع نفسه و كيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس و مع الأشياء و كيف ينمو الشعور بالثقة لديه و التلقائية

و التوافق الاجتماعي.

و الطفل في بداية حياته ينمو متمركزا حول ذاته و يبدأ تدريجيا في التفاعل الاجتماعي مع غيره من حوله

و يتأثر نمو الطفل الاجتماعي بأساليب التنشئة و النماذج السائدة في الأسرة و الروضة كما يتميز الطفل بالمرونة في العلاقات الاجتماعية مع أقرانه و يميل إلى تكوين صداقات و التعاون و الاستقلال و المبادرة و الاهتمام بالآخرين.

و تعد رياض الأطفال وسطا اجتماعيا مناسبا يتعلم فيه الطفل كثيرا من أنماط السلوك الاجتماعي المرغوب فيه و يميل كذلك إلى تقليد سلوك الكبار .

و من خصائص النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة انه لا يعد مستقلا ذاتيا كلية لان شخصيته لم تتشكل بعد بصورة مكتملة و تتميز علاقة الصغير بالكبير في هذه المرحلة السنية بالإحساس بالغيرة التي تتجلى من علاقته بأقرانه.

و تهدف التربية الاجتماعية من الروضة إلى اكتساب الطفل بعض القيم و الاتجاهات الخلقية و العادات السلوكية المناسبة مثل آداب المعاملة و احترام ممتلكات الغير و المحافظة عليها و الاستماع إلى توجيهات

و نصائح الكبار و تعويد الطفل الاعتماد على النفس و المبادرة إلى إعادة الأشياء إلى مكانها بعد الانتهاء من العمل أو اللعب بها و التطوع لمساعدة الآخرين في انجاز بعض الأعمال المطلوبة .

و من خلال الاندماج و حب الآخرين يستطيع الطفل أن يتعامل مع الآخرين و يتعلم منهم الأخذ و العطاء و المشاركة و يتعلم كذلك المثابرة عن طريق مجموعة متنوعة من الأنشطة الاجتماعية عندها تبدأ القيم الاجتماعية بالظهور و أخيرا يحتاج الطفل أن يتعلم كيف يعيش مع غيره من الناس و اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية و تعلم معايير الصواب و الخطأ (**السيد ، 2007، ص ص 159– 160**).

3/ تصنيف المهارات الاجتماعية:

تعددت التصنّيفات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية و من أهم هذه التصنيفات:

1. تصنيف هاني عتريس .أوضح أن المهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها إلى :

- **مهارات الاتصال اللفظي:**

و تتركز هذه المهارات حول أدب الحديث و الحوار و أن تكون إشكال الكلام و صيغ الاتصال اللفظي موافقة للآخرين و يندرج تحتها مهارات المودة و الحفاظ على تقدير الذات و تجنب صيغة الأوامر عند التعامل مع الآخرين .

- **مهارات الاتصال غير اللفظي:**

وتشمل الحيز بين الشخص و يشير إلى المسافة التي تفصل بين طرق التفاعل و يتخذ أربع صور هي: (حيز العلاقات شديدة الخصوصية و حيز العلاقات الشخصية و الحيز الاجتماعي و الحيز العام).

2. تصنيف جونز و زملائه :

صنف جونز و زملائه المهارات الاجتماعية الى :

- **مهارة الحب و المحافظة عليها .**
- مهارة الإفصاح عن الذات .
- مهارة الاستماع و الاستجابة للمساعدة.
- مهارة التغلب على الخجل و عمل علاقات طيبة مع الآخرين .
- مهارة التحكم في الغضب (**مقلد، 2011، ص4**).

وقد صنفت الباحثتان المهارات الاجتماعية التي تمت مناقشتها في البحث وفقا لبرنامج المهارات الحياتية حقيبة المهارات الاجتماعية ضمن مشروع تطوير التعليم في مكتب التربية العربي لدول الخليج وهي:

- القيم الاجتماعية: و تتضمن: (التعاون، الصدق، الصداقة، التسامح).
- مهارة التواصل: و تتضمن:(الاستماع، التحدث، القراءة، طرح الأسئلة).
- حل الخلاف :(حل الخلاف ذاتيا .التوسط لحل الخلاف بين الآخرين).
- العمل ضمن فريق المتمثلة في مهارة تحمل المسؤولية.

و اهم المهارات الاجتماعية التي سوف يناقشها البحث هي:

1-مهارة القيم الاجتماعية: وتعرف القيم بأنها المبادئ و المعايير التي تحكم حياة الإنسان و عامة أفراد المجتمع (ماضي، **2013، ص8**).

اما القيم الاجتماعية فتعرف بأنها الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة و توجه سلوكهم وهي التي تخبرهم الفرق بين الحلال و الحرام أو الصحيح و الخطأ و الجيد و السيئ و التي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح و الحق و القوة و هي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي و الاستقرار بالمجتمع .

و اشتملت مهارة القيم الاجتماعية على عدة مجالات و هي : التعاون ،الصداقة، الصدق، التسامح، الاحترام.

أ/ التعاون:

تعتبر قيمة التعاون من القيم المهمة في حياتنا اليومية فنحن نعيش في مجتمع يحتاج بعضنا للبعض الأخر فلا تستقيم حياتنا أو نسعد بها ما لم يكن هناك تعاون بين أفراد المجتمع الواحد، و لا نستطيع أن نوجد هذه القيمة عند الأفراد في أي وقت نشاء فلا بد أن يتربى عليها منذ الصغر و لعل السنوات العشر الأولى من حياة الإنسان هي الفترة الذهبية التي يتعلم فيها التعاون و ترسخ في شخصيته و هنا لابد لنا أن نفرق بين التعاون و

الطاعة فعندما اطلب من طفلي أن يساعدني في عمل ما أو يمد لي يد العون لا يجب أن اجبره على ذلك بل اظهر له مدى أهمية ما يقدمه لي من عون و ما اشعر به من سعادة إذا ساعدني.

و في مجتمعنا هذه الأيام نلاحظ أن هذه القيمة بدأت تتلاشى شيا فشيء لذا علينا أن نبذل جهودا مضاعفة لترسيخ هذه القيمة و عملنا كاهل مع الأطفال يجب أن يبدأ منذ الصغر لا أن ننتظر أولادنا حتى يكبروا لنعلمهم آو ندربهم على تطبيق أي قيمة أو سلوك جيد . و سنورد بعض الأفكار أو الأنشطة التي تساعد على تعليم التعاون:

طلبي من طفلك أن يعاونك في بعض الأعمال المنزلية التي تقومين بها و ليس شرطا أن يكون ما يقوم به من عمل أساسي أو ثانوي بالنسبة لك فالعمل يجب أن يتناسب مع قدراته و الفكرة هي في التعاون وليس في قيمة العمل. و تجدر الإشارة انه لو كان طفل عمره ثلاث سنوات يستطيع ان يقدم شيء في هذا المجال .

من الجميل أن يرى الطفل والده يعاون أمه في بعض الأعمال المنزلية فهذه الطريقة غير مباشرة لتعليم الأطفال ذلك خاصة الصبية منهم.

عند القيام بنزهة أو مشوار من المفيد أن نوكل لكل فرد من أفراد الأسرة عملا يقوم به كتحضير اللوازم أو القيام بعمل ما .

تشجيع الأطفال على الألعاب الجماعية فهي ترسخ التعاون بين أفراد الفريق الواحد كلعبة كرة القدم أو غيرها من الألعاب .

مكافأة الطفل المتعاون فقد تكون المكافأة مادية أو معنوية و من المستحسن أن لا نركز كثيرا على المكافآت المادية حتى لا تصبح نوعا من الرشوة للطفل لمعاونته أهله أو غيرهم (**دياب، 2014**).

ب/ **الصداقة:**

إن امتن و أقوى الصداقات هي التي تنمو أيام الطفولة فالصداقة في السنوات الأولى من العمر تحكمها البراءة في التعامل التلقائي و الميل الطبيعي لأنها تقوم بسبب الاشتراك في لعبة أو الإحساس بالحرية في التعبير و التعامل أو بسبب القرابة أو الصداقة بين الأسرتين و غالبا ما تدوم و تقوي تلك الصداقة التي تقوم خلال السنوات الأولى من العمر و تصبح هي الصداقات الحقيقية التي يكبر بها الشخص لذلك فمن المهم أن يحرص الآباء على أن يتيحوا الفرصة لكي يعقد أبنائهم الصداقات الجميلة مع الأصدقاء .

رأي علماء النفس:

تساعد الصداقة الطفل على النمو النفسي و الحركي و الاجتماعي كما أنها تعمل على تنمية شخصيته فالصداقة تبعد الطفل عن العزلة فالعزلة خطيرة لأنها تحول الطفل إلى شخصيه ضعيفة هشة معرضة للإصابة بأمراض الفصام التي هي نتيجة و عدم الثقة بالنفس و أيضا تتغلب الصداقة على الخجل و الجبن و الخوف الاجتماعي و زيادة على ذلك فهي تساعد الطفل على التغلب على مشاكل الكلام اما الملاحظ أيضا أنها تفرغ الشحنات الزائدة عند الطفل من الطاقة وذلك عند القيام باللعب و ممارسة الهوايات و بالتالي فأنها تخفف من العنف و الرغبة في التدمير مما يساعد الطفل على التركيز في الأمور المهمة الأخرى مثل مذاكرة الدروس .

فبكل المقاييس تعمل الصداقة على إعفاء الطفل من الكثير من المتاعب و الأمراض النفسية و خصوصا أنها تكبر مع الطفل إلى أن تصبح عقدة يحتاج إلى سنوات طويلة لكي تعالج .

رأي علماء التربية:

لان علاقات الصداقة اختيارية فهي مبنية على الثقة و التسامح و المشاركة في الأسرار و الاهتمام المتبادل و الصداقة تعلم الطفل معنى التعاون و العمل الجماعي و في نفس الوقت تنمي روح المنافسة الايجابية و تشجع على التقدم و التحسن كما ان للصداقة دور محوري في حياة الطفل فهي تقوي شخصيته و تساعده على تطوير المقاييس الأخلاقية لديه مثل معاني المساواة و العدل و التعاون و المشاركة .

أيضا تعلمه الصداقة الأسلوب الأمثل في التعامل و يجد الطفل في الصديق شخصا قريبا الى نفسه يمكن ان يلعب معه و يتحاور معه على مستوى واحد الإضافة إلى أن الصداقة تحرر الطفل من الأنانية و تعلمه التسامح و المصالحة مع الآخرين. (**بيوتنا بوابة الاسرة، 2015**)

ت/ الصدق:

الصدق خلق نبيل، و سلوك قويم ينبغي غرسه في نفوس الأطفال لينشؤوا بالصدق و على الصدق، حتى يكون الصدق طبعهم و عادتهم، حتى لا يكون للكذب إليهم سبيلا.

أن الطفل إذا ربي على الصدق وحبه، و نبذ الكذب في أي حال فان النتيجة أننا سنحافظ على مجتمع مترابط يسوده الصدق و الوضوح و النقاء مما يترتب على ذلك زيادة أواصر الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع.

ثم الطفل إن استطعنا أن نغرس فيه هذه القيمة العظيمة، فإنها ستلازمه في مراحل عمره المختلفة و سيصعب على الطفل أن يتخلى عن هذه السجية الكريمة ذلك لان التربية في الصغر كالنقش على الحجر.

و لكي نغرس هذه القيمة العظيمة في نفوس الأطفال ينبغي علينا:

الالتزام بالصدق مع الأطفال وبهذا نكون قد أثبتنا لهم إمكانية تطبيق المبدأ و حتمية الالتزام به فالإجابة على أسئلتهم بصدق و صراحة يؤكد لهم مدى تمسكنا بهذه القيمة و يقدم لهم القدوة العملية الملموسة والأطفال جبلوا على الاقتداء بغيرهم .

توضيح أو شرح الأسباب التي تدعونا على عدم الايجابية على أسئلتهم الخارجة عن نطاق المعقول.

اتخاذ الحذر بعدم الوقوع في أي كذبة أمام الأطفال.

التوضيح الدائم أو المستمر للأطفال عن الصدق و فضله و عواقبه، و التحذير من الكذب و عواقبه الوخيمة.

كذلك يمكننا غرس مفهوم الصدق لدى الأطفال باستخدام الألعاب التي تعرفهم ببعض المصطلحات التي تساعدهم على ما هو صحيح و ما هو غير صحيح.

المكافأة و الجائزة، هي طريقة اقرب لأنها تكون فعالة من غيرها، و هي طريقة تحفز الأطفال على تقييم الشخصي يوميا أو أسبوعيا، فيسال المعلم واجه خلال الأسبوع الماضي حالة اختبر فيها صدقه؟ بهذا سال المتكرر لأسابيع، و بوجود جائزة ستجعل من الأطفال يفكرون بصورة عميقة في سلوكهم و يتحروم دائما الصدق.

ترديد شعارات أو أحاديث أو أناشيد تحض على الصدق و فضله.

ث/ التسامح:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة المحطة الأولى لبناء الضمير الإنساني و القيم الفاضلة، علما أن المراحل التي تليها هي عبارة عن تعزيز و تكثيف للمحطة الأولى. و يلعب الوالدان الدور الأساسي في زراعة البذرة الأولى للأخلاق الطيبة، ليتعلم الطفل التسامح مع الآخرين، منذ الصغر.

و من خطوات التي تساعد المربية على تعزيز قيمة التسامح مع الآخرين، في نفس الطفل:

1. عززي فيه قيمة التسامح، و علميه الحب و المبادرة بالصفح.
2. لا تلزمي الطفل بالتسامح بعد شجاره مع صديقه، فقد يكون حينها مشحونا و منفعلا و يحمل في قلبه الغضب الشديد من الطرف الأخر، علما أن التزامك له على التسامح يقلل من قيمته و يهينه أمام الموجودين.
3. طبقي مبدأ الثواب و ليس العقاب، فقومي بإثابة طفلك فورا عندما يعفو يسامح احد أخوته أو أصدقائه، و عبري له عن تقديرك و إعجابك بتصرفه.

4. لا تخلو أي روضة من حدوث بعض المشكلات فيما بين الأطفال، فلا تقومي فورا بالتدخل السريع للحل، بل تابعي من بعيد ما يحدث لتلاحظي كيف يحل الأطفال مشاكلهم بنفسهم. (**لانشاصي، 2010**).

4/ أساليب وأنشطة تنمية المهارات الاجتماعية للطفل:

تعد الممارسات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية من البرامج الفعالة في النشاطات اليومية التي تؤكد علي تكوين وترسيخ القيم الاجتماعية والتفاعلات البيئية والتعاطف الإنساني ، وأصول المجاملات في السلوك الاجتماعي لدي طفل الروضة ، وممارسة هذه الأمور في سلوك يومي وفي مودة وأدب مثل استعمال كلامات الشكر والاعتذار والتوديع والتحية والتأسف وكل ذلك يكون لدى الطفل قيم اجتماعية وعلاقات إنسانية ومفاهيم اجتماعية وثقافية التي تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية .

وأشار ناصر غبيش إلي أن يمكن تقديم أهم الأنشطة المتعلقة بالقيم الاجتماعية في المواقف والمجالات والمفاهيم السلوكية الآتية :

_ تدريب الطفل علي استعمال آداب المحادثة والمقابلة واستعمال كلامات المجاملة والتحية والرد عليها.

_ مشاركة الطفل في المناسبات الدينية والاجتماعية وأقامت الحفلات ومشاهدة الأفلام وسرد القصص.

الأساليب التي من خلالها يمكن تعليم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالقيم الاجتماعية وهي:

_ التعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك معهم في اللعب والعمل الجماعي.

_ موازنة الطفل بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال .

_ تطبيق القيم الاجتماعية وإعداد التعامل مع الآخرين أثناء اللعب .

_ تنظيم إعمال درامية يستخدم الطفل فيها المحاكاة الإرادية والتقمص والتوحد لإرادة السلوك المطلوب.

_ تقديم نماذج حية يقتدي بها الطفل في سلوكه .(**حسين، 2015، ص9– 10**).

5/ أهداف تنمية المهارات الاجتماعية للطفل

من الضروري أن يعرف الطفل منذ نعومة أظافره القيم و الآداب الاجتماعية النابعة من عادات و تقاليد مجتمعه حتى يمكنه من التكيف معها و التفاعل الاجتماعي في ظلها كما يجب تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل مثل التعاون و الحب و الحي و ممارسة أدواره الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه و التربية الاجتماعية للطفل تساعد على تزويده بالعديد من الخبرات عن المجتمع و البيئة

و اكتسابه العديد من المهارات الاجتماعية حتى يستطيع التفاعل مع الآخرين بصورة سليمة وطريقة سوية و يشعر باستقلاليته و كيان الاجتماعي .

هذا و تهدف التربية الاجتماعية لطفل الروضة إلى:

1 -بناء و تعزيز ثقة الطفل بذاته و قدراته من خلال إثارة وعيه بإمكاناته الفطرية التي زوده الله بها من جسم و حواس و إتاحة الفرصة له لاستخدامها في الكشف و التجريب و التعليم .
2 -تنمية التفاعل الاجتماعي القائم على أسس سوية بين الطفل و المعلمة و بين الطفل و أقرانه.
3 -مساعدة الطفل على التكيف مع بيئته من خلال تعريفه ببيئته الاجتماعية و المادية المحيطة به وكيفية اندماجه فيهما.
4 -مساعدة الطفل على تقبل الآخرين و التكيف معهم و تقديرهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة في الروضة .
5 -تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة بالحركة و اللغة و الفن و الحركات المختلفة .
6 -تقديم النموذج و القدوة الحسنة عند التعامل مع الأطفال و استخدام أساليب التعزيز المتنوعة للتعامل معهم و تشجيعهم.
7 -احترام فردية الطفل من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته و سماع أسئلته و الإجابة عليها و تشجيعه على العمل الفردي و الجماعي و تنمية مواهبه الإبداعية و تحفيزه للتعبير عن ذاته. (**السيد، 2007، ص ص 168-169**).

رابعا:اعداد الطفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية المهارات التربوية

1/ دور رياض الاطفال في التعود على القراءة:

أ. مفهوم القراءة:

لغة: في لسان العرب(قرءا و قراءة و قرانا) الكتاب: نطق بكلماته، طالعه دون ان ينطق بكلماته، الشخص السلام: ابلغه إياه. و القراءة (جمع قراءات) النطق بالكلام المحتوى في كتاب، الدرس، المطالعة. و منها سمي القران لأنه يقرأ.

اصطلاحا: تعرف القراءة احد مفاتيح المعرفة، و هي عملية يحتاج إليها الفرد و المجتمع، فهي تروي ظمأ القارئ و تنمي خبرته و تزيد متعته و تطلقه على أفكار الآخرين، و إنتاجهم الفكري. (**عبد الرحمن، و مصطفى، ص44**).

المطلع على الأدبيات التي تناولت موضوع القراءة يجد العديد من المصطلحات لتعريف القراءة ومنها أن القراءة هي: القراءة هي سلسلة من المهارات المحددة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية والأصوات المنطوقة, وتشمل رؤية وتمييز هذه الرموز وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز, وبالتالي فهي فعل كلي متكامل للمهارات اللغوية والإدراكية.

كما عرّف البعض القراءة بأنها: عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه, وتستلزم تدخل شخصية القارئ واستدعاء جميع خبراته السابقة كي يفهم ويتفاعل بوعي مع ما يقرأ.

القراءة قد عرفها بعض التربويين المحدثين على أنها : عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه،و فهم المعاني، و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني، و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات .

و يورد أخر أن القراءة نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة، أو تحقيق غاية.

فالقراءة نشاط فكري غرضه الأساسي أن يفهم التلاميذ ما يقرؤون، و يتمكنوا بذلك من اكتساب المعارف و الخبرات، و تحقيق الأهداف المرمي إليها. (**سعدي، و صادقي، 2013– 2014، ص 16**).

ب. أهداف القراءة:

تحدث في حياة الإنسان عدة تغيرات و تطورات و حاجة الفرد الماسة للقراءة تحتم عليه أن يكون قارئا حتى يكون على علم بهذه التغيرات و التطورات، و بكل ما يحدث حوله.

و من هنا تكون للقراءة أهداف مهمة تدفعنا لتعلمها و يمكن إدراجها على النحو التالي:

- **القراءة تزيد من خبرات الفرد و تحرك قواه العقلية:** بالنظر إلى اتساع التاريخ فان الإنسان ليس باستطاعته أن يطلع على كل ما حققته البشرية من حضارة و تطور، إلا عن طريق قراءة ما كتب عن التاريخ حتى يتعرف على أعمال غيره من الناس و أفكارهم و معتقداتهم.
- **القراءة تجعل من الفرد مواطنا صالحا:** أن الفرد يتمكن من الاندماج مع المجتمع الذي يعيش فيه و يشاركه أخلاقه، و عاداته، و سلوكاته، و ذلك بفعل القراءة التي تساهم بشكل كبير في توحيد شعور أفراد المجتمع و تخلق فيهم الروح الوطنية.
- **القراءة تخلق في الفرد الشغف الدائم للمطالعة:** أن تعليم القراءة لا يتوقف على المكتوب و فهمه، بل يجب ان نغرس في نفسه حب المطالعة و الشغف الدائم للقراءة، حتى تصبح هواية بالنسبة له يمارسها و يعتمد عليها في الحصول على المعلومات المختلفة و تثقيف نفسه.
- **القراءة تقوي اللغة و تغرس ملكات القراءة:** بفعل القراءة يكتسب الطفل مهارات عديدة و هذه المهارات تؤثر في سرعة القراءة و أدائها بإتقان و التي تتمثل في: قراءته للكلمات و العبارات المكتوبة و النطق بها بشكل صحيح و سليم، كذلك السرعة في القراءة و الجودة معا، إضافة فهم المقروء و استخراج المعنى العام و الاستجابة له.
- **القراءة لصنع الخلق الرفيع:** تعد القراءة من بين الوسائل المهمة التي بها نكتسب خلقا جيدا و رفيعا و سلوكا مهذبا و ذلك أثناء قراءة قصص لأبطال مثلا أو قصص لمصلحين فإننا نميل لتلك الشخصيات و نحاول تقمصها و العمل بتلك الصفات التي يتصفون بها و الامتثال لها.
- **القراءة وسيلة للترويح عن النفس:** تعد القراءة علاجا لكثير من العقد النفسية حيث تقوم بإشباع الرغبات المكبوتة و تحقيقها، و بها يروح القارئ عن نفسه لذا لجا كتاب القصص إلى دراسة علم النفس و مشكلات

الحياة الاجتماعية و الكتابة عنها حتى يستفيد القارئ بها، كما تعد القراءة أيضا أسلوب للمتعة و التسلية و شغل أوقات الفراغ.

- **القراءة وسيلة لحصر خبرات متعددة:** بفضل القراءة المستمرة للفرد يتسع فكره، و يصل بخياله الواسع و تصوراته المختلفة أينما يريد و مع من يريد، فالقراءة تنتقل بالإنسان عبر الزمان و المكان حتى و لو كان ثابتا في مكان واحد.

و نستنتج أن القراءة مهمة في هذه المرحلة من حيث بناء شخصية الطفل، و لا يتم نجاح عملية تعليم القراءة إلا بتحقيق الأهداف الأساسية، إلا و هي تنمية قدرة الطفل على القراءة و المهارات الأساسية التي تساعد على تعلمها. (**غافل ، 1990، ص 18– 19**).

ت. دور الرياض في التعود على القراءة:

مرحلة رياض الأطفال استمرارا طبيعيا لحياة الطفل في منوله الأسري، و يبدأ ينفصل عن المنزل و يذهب لرياض الأطفال في سن ما بين (4- 6) سنوات ذلك لان الطفل في هذا السن يكون أكثر ألفة و تقبلا للأشياء. و يتميز نحوه ببداية نمو مصطلح (التمركز حول الذات) و القدرة على التآزر العضلي، و استعمال العضلات الدقيقة، و ظهور المفاهيم الاجتماعية لديه التي اكتسبها من تفاعله مع بيئته، و يمكن استخلاص بسمات الخاصة لطفل الروضة على النحو التالي:

1. الرغبة الجياشة في التحدث، و بخاصة عن نفسه و أسرته أمام الآخرين.
2. ظهور القدرات التخيلية و الابتكارية من خلال أدائهم للأنشطة المتنوعة و بخاصة الأنشطة الفنية.. و ممارسة النص الحر، و في أثناء سماعهم القصص، أو معاودة روايتها من قبلهم.
3. ميل الطفل إلى الاستكشاف، لذا فهو بحاجة لبيئة تربوية يسودها الانفتاح بحيث يشعر معها الطفل بالراحة و الأمن، و الثقة بالنفس و التقبل و التقدير من الآخرين.
4. التمركز حول الذات و الحدس و التخمين، و لا يصل تفكيرهم إلى المنطقية لذا فهم بحاجة إلى كثير من النماذج اللغوية، و التراكيب المتنوعة عند الكلام معهم، و إلى وقت كافي للعب الإيهامي، و التمثيل و الأداء الحركي.(**العناني، 1999، ص 45**).

ث. الاستعداد للقراءة:

1/ مفهوم الاستعداد للقراءة:

يقصد بالاستعداد في مجال القراءة توافر قدرات محددة لدى المبتدئين عقلية وبصرية وسمعية ونطقية ، ووجود خبرات معرفية مختلفة لديهم.

2/ العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة:

وهي المؤثرات المختلفة التي تؤثر في تحديد مدى استعداد الطفل للبدء بالقراءة وهذه المؤثرات تنجم عن عوامل وراثية كالذكاء ، أو عن عوامل بيئية وتربوية مختلفة.

وهذه المؤثرات هي:

- **الاستعداد العقلي:**

ويتمثل في أن الأطفال الأسوياء يزداد نضجهم العقلي بازدياد سنوات عمرهم.

ويظهر دور المعلمة في مجال تنمية استعداد الأطفال العقلي للقراءة ، بتحديد مستويات وقدرات الأطفال العقلية ، كي تعد لكل مستوى ما يتلاءم مع قدراته وميوله من تدريبات ووسائل وأنشطة وأساليب ، تساير قدراته وتكشف عن استعداداته.

- **الاستعداد الجسمي:**

تعد سلامة صحة الطفل من العوامل التي تؤثر في استعداد الطفل للقراءة وقدرته على البدء بتعلم القراءة .

تتطلب القراءة قوة إبصار مناسبة ليستطيع بها الطفل رؤية الأشكال المرسومة والمفردات والجمل ويتعرف عليها ويقرؤها.

وتحتاج القراءة أيضاً إلى قدرة السمع، فقدرة الطفل على الاستماع الجيد عند قراءة المعلمة للكلمة أو جملة تسعفه في قراءة ما استمع إليه قراءة صحيحة خالية من الخطأ.

إن القدرة على السمع تتيح للطفل التمييز بين الأصوات المتقاربة في أشكالها ومخارجها وهي شرط من شروط القراءة الجيدة.

وتحتاج القراءة أيضاً إلى نضج جهاز النطق لدى الطفل يستطيع معه نطق الأصوات والمفردات نطقاً صحيحاً يشعره بالثقة ويجنبه المشكلات التي قد يسببها عدم النضج في جهاز النطق أو وجود خلل معين فيه.

- **الاستعداد الانفعالي:**

أثبتت التجارب على أن أساليب الوالدين السوية في تنشئة الطفل والابتعاد عن القسوة والتدليل الزائد يؤدي إلى عدم نضج الطفل العاطفي وانعدام الثقة بالنفس والشعور بالخوف وعدم الأمن أو الخجل والسلوك العدواني ، فكل هذا يؤثر على تقبل الطفل لجو الروضة وبالتالي سيؤثر على استعداد الطفل للبدء بتعلم القراءة.

- **الاستعداد التربوي:**

يتفاوت الأطفال في مجال الاستعداد التربوي والذي يتضمن جميع المعارف والخبرات التي اكتسبها الطفل منذ ولادته وحتى مجيئه إلى الروضة ، ويظهر هذا التفاوت في المجالات التالية:

1. **الخبرات السابقة:** هي مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة والتي يتم عن طريق مباشر وغير مباشر ويظهر دور الأسرة واضحاً في إثراء خبرات الأطفال عن طريق ما يستمع إليه الطفل من جمل وقصص وآداب اجتماعية، وكذلك مرافقة الأسرة في الرحلات والزيارات ، وبسبب اختلاف الأسر في المستويات الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية فإننا نجد تفاوتاً واختلافاً في خبرات الأطفال ومعارفهم وأنماط سلوكهم يترتب عليه بالضرورة تمايز في درجات استعدادهم للقراءة.

2. **الخبرات اللغوية:** ويقصد بها مجموعة المفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من الأسرة والمجتمع ، وللأسرة دور كبير في تنمية المعجم اللغوي للطفل وفي تقويم لغته.

3. **القدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة:** تحتوي المفردات والجمل التي تعرض على الطفل في بداية تعلمه للقراءة حروفاً مختلفة ونظراً لأن الحرف العربي الواحد يرسم بأشكال مختلفة في بداية الكلمة أو وسطها ونهايتها ، فإن قدرة الطفل على معرفة الصور المختلفة للحرف الواحد والنطق به وتجريده هي من المؤشرات على قدرة المتعلم على البدء بالقراءة.

4. **إقبال على القراءة والرغبة فيها** : لا يتوقف إقبال الطفل على القراءة على الفكرة التي كونها عن الروضة وعلى دور المعلمة في مساعدة الصغار على ألفة جو الروضة عن طريق حنوها وعفها وما تعرضه عليهم من صور وقصص وأناشيد مناسبة .

مهارة القراءة :

مرحلة الاستعداد للقراءة هي الركيزة الأساسية لإكساب الطفل مهارة القراءة، إذ أنها المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي فيما بعد من حيث تقدمه و تخلفه في مرحلة تعلم القراءة، و قد أشارت عديد من الدراسات إلى أن هذه المرحلة تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة، و ربما تمتد إلى سنة الأولى في حياة الطفل و في بعض الأحيان تمتد حتى بداية السمة الثانية.

ذلك أن مهارة القراءة شانها شان أي مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي أو جسمي معينين، كما أنها تحتاج إلى معارف و خبرات كافية تؤهل الطفل للوصول اليها و هذا ما نسميه بالاستعداد. (**البجة، 2003، ص 133**).

و من أهم الأمور التي يجب على المعلمة الاهتمام بها معرفة العوامل و الطرق التي ينمي بها الاستعداد للقراءة عند الطفل، و استغلال خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة لتحقيق هذا الهدف.

فالطفل في هذه المرحلة يحب اللعب، كما يحب سماع القصص و الحكايات، و يتمتع بخيال جامح، و هذه الصفات جميعها تجعل من الألعاب اللغوية و الأنشطة التي تنظمها المعلمة مع الأطفال إستراتيجية هامة في

دعم نمو الأطفال اللغوي، و خلال اليوم المدرسي يمكن للمعلمة أن تقدم العديد من الأنشطة التي تدعم مهارات للقراءة عند الأطفال. و تعتبر الفترات التي يجتمع فيها الأطفال مع المعلمة في الحلقة من انسب الأوقات التي يمكن أن تلعب فيها الأطفال مع المعلمة ألعابا جماعية تؤدي الى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة مثل مهارة الحديث و التمييز السمعي و التعرف على إشكال الحروف مما يساعد على انتقال الأطفال إلى مرحلة تعليم القراءة بشكل رسمي بكل يسر و سلاسة، و يجب أن تراعي المعلمة التنوع في الأنشطة حتى لا يصاب الأطفال بالملل. (**الشريف، 2007، ص 23– 24**).

ج. إعداد الطفل لمهارات القراءة في رياض الأطفال:

اعتبرت القراءة مهارة من مهارات اللغوية، و يتوقف استعداد الطفل في تعلم مهارات القراءة على نضجه من الناحيتين العقلية و الجسمية، و يتوقف أيضا على مدى سهولة المهارة أو صعوبتها لديه.

و نلاحظ أن الأطفال في مرحلة الرياض يختلفون في القدرة على استيعاب المهارات الأساسية؛ و لذلك فهم يظهرون اختلافا واضحا في الاستعداد للقراءة؛ لذا ان من الضروري على المعلمة أو أمنية المكتبة مراعاة حاجات الأطفال اللغوية، عن طريق برنامج مستمر من الملاحظة و التقويم، أثناء تطبيق برنامج مهارات القراءة.

و لا تتحقق تهيئة الطفل لمرحلة القراءة، إلا من خلال المهارات الآتية:

1. تدريب الطفل على السلوكيات الايجابية، عندما يتردد على المكتبة.
2. تدريب الطفل على كيفية التعامل مع الكتاب المصور.
3. تنمية إدراك السمعي و البصري لدى الطفل.
4. تنمية مهارات الاستماع(الإنصات) لدى الطفل.
5. تنمية مهارة الاكتشاف، لكي يتعرف الطفل الأشياء و النماذج المحيطة به.
6. تنمية مهارة التفكير، بهدف فهم الطفل ما يحدث حوله، من خلال التفاعل المباشر مع ما يسمعه، أو يشاهده أو يجربه بنفسه.

7. تنمية مهارة الفهم و الاستيعاب؛ لكي يستطيع الطفل فهم معاني الألفاظ، التي يسمعها أو يتحدث بها فهما منطقيا.

و المعلمة أو أمينة المكتبة يجب عليها أن تدرك أن تنفيذ بعض عناصر مهارات القراءة مع أطفال الروضة يحتاج وقت طويل؛ من اجل تحقيقه، و البعض الأخر يحتاج إلى وقت قصير نسبيا، و يتوقف ذلك على الأتي:

- نمو الطفل المستهدف في برنامج مهارات القراءة.
- خبرة المعلمة و أمينة المكتبة في كيفية التطبيق، و مدى استجابة الطفل لتقبل و استيعاب البرنامج.
- الحكم على مدى استفادة الطفل من هذه المهارات؛ من خلال الاختبارات، التي يتم تطبيقها عليه.
- ندى قدرة الطفل على قراءة الحروف، و قراءة بعض الكلمات، أو تصفح قصة مصورة و فهم مضمونها، و مناقشاته مع الغير، و فهمه لما يسمع أو يشاهد. (**مصطفى،2002، ص ص 99– 100**).

ح. **مراحل تعلم القراءة :**

يمر تعليم القراءة بخمس مراحل تستغرق خمس سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية، وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية، وهذه المراحل هي: الاستعداد للقراءة، والبدء في تعليم القراءة، والتوسع في القراءة، وتوسيع، الخبرات وزيادة القدرات، و الكفايات، وتهذيب العادات والأذواق. وفيما يلي عرض لكل مرحلة من هذه المراحل:

المرحلة الأولى: الاستعداد للقراءة

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية، ويقصد بالاستعداد في مجال القراءة توافر قدرات محدودة لدى المبتدئين (سمعية وبصرية – نطقية – عقلية) ووجود خبرات معرفية مختلفة لديهم، .كما يعنى قدرة التلاميذ على التوافق والانسجام مع أقرانهم في الصف والمدرسة

كما ينبغي أن تتخذ التدابير للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية التي تعوق التقدم في القراءة.

ويوجد الآن شبه إجماع على أن النجاح في القراءة يتوقف على النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للأطفال، كما يتطلب الموافقة مع حاجتهم.

وتتصف العوامل التي تتدخل في تكوين الاستعداد القرائي كما يلي:

- النمو العقلي ويتمثل في القدرة على تذكر أشكال الكلمات، والقدرة على التفكير المجرد والعمر العقلي.
- النمو الجسمي ويتمثل في الصحة العامة، والسمع والبصر.
- نمو الشخصية ويتمثل في الثبات الانفعالي، والاتجاهات الانفعالية، والعادات الحسنة .

وهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى استعداد الطفل إلى القراءة منها:

- درجة ذكاء الطفل.
- التآزر الحركي والنمو الجسمي الجيد.
- الإبصار والسمع الجيدان.
- سلامة النطق والقدرة على ضبط مخارج الحروف.
- النمو العاطفي والاجتماعي للطفل.
- المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة
- درجة الدافعية و الاستعدادية للطفل
- القدرة على التركيز والانتباه.
- عامل الجنس حيث تتفوق الإناث على الذكور في الاستعدادية للكلام والقدرة على القراءة .(أبولبن،**2011**).

المرحلة الثالثة: مرحلة التوسع في القراءة

وتسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة، وتمتد هذه المرحلة من الصف الثاني الابتدائي، وحتى نهاية المرحلة الابتدائية.

وتمتاز هذه المرحلة بتنمية الشغف بالقراءة، ودقة الفهم لما يقرأ، والاستقلال في تعرف الكلمات، والانطلاق في القراءة الجهرية، وازدياد السرعة في القراءة، وقراءة القطع الأدبية السهلة، وبناء رصيد كبير من المفردات اللغوية.

هناك عدة طرق لتعليم القراءة بشكل منظم منها:

أولاً : الطريقة التركيبية الجزئية:

تبدأ بتعليم الحروف ثم تنتقل إلى تعليم الكلمة وهذه الطريقة نوعان:

الطريقة الأبجدية (الألف بائية): وهي تعلم الحروف بأسمائها ومن أبرز عيوبها:

- تخالف طبيعة العقل في إدراك الأشياء إذ يدرك الفرد الشيء متكاملاً ثم يبدأ بتجزئته إلى مكوناته المختلفة.
- تخالف طبيعة استعمال المرء للغة فهو يستعملها مفردات وجمل وليست على شكل حروف.
- تعود الطفل البطء الذي يتأتى من تدريبه على هجاء المفردة وبها يمل الطفل القراءة.

الطريقة الصوتية:

هي تعلم الحروف بأصواتها دون النظر إلى ترتيبها الهجائي للحروف.وهذه الطريقة أفضل لأنها حين تعلم الطفل حرفاً فان المعلمة تعرض عليهم صورة الشيء الذي يبدأ اسمه بذلك الحرف:

ومن مميزات هذه الطريقة:

يساعد الطفل على التعرف على صوت الحرف وأشكاله المختلفة مما يؤدي إلى قدرته على القراءة الآلية.

يهيئ للتلميذ بعد أن يتعرف على أصوات الحروف جميعها تعلم أسماء الحروف الهجائية بترتيبها المعروف.

ومن أبرز عيوبها:

- تخلو من الإثارة والتشويق للطفل للقراءة لتركيزها على أصوات الحروف.
- تغاير طبيعة الإدراك الذهني فالإنسان ينظر إلى الكلمة كلاً متكاملاً.
- تخالف طبيعة استعمال الإنسان للغة حيث يستعملها ضمن وحدات لغوية سواء مفردات أو جمل.

ثانياً : الطريقة التحليلية(الكلية):

تبدأ بعرض الكلمة أو الجملة مع صورة الشيء الذي تعبر عنه الكلمة أو الجملة ثم تنتهي بعرض الحرف وهذه الطريقة ثلاثة أنواع:

1- طريقة الكلمة: تعرض الكلمة مع الصورة التي تعبر عنها عدة مرات ثم تعرض بعد ذلك الكلمة بدون الصورة ونطق الحرف الأول ويفضل أن يكون مكتوباً بلون مغاير.

ومن مميزاتها:

-يبدأ بتعليم القراءة ضمن وحدات لغوية فتساعد بالتالي الطفل على سرعة القراءة وتجنبه الملل.

-تساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء بصورة كلية وفي استخدام الإنسان للغة على هذا الشكل في كثير من مواقف حياته.

ومن عيوبها:

-بعض الكلمات تؤخر مرحلة تجريد الحروف.

-خبرات الأطفال تنحصر في عدد الحروف التي وردت في المفردات التي تعلموها فقط.

2- طريقة الجملة:

وهي تبدأ بالجملة وليست الكلمة أو الحرف ويشترط في الجملة أن تكون قصيرة جدا وأن تقترن بالصورة المعبرة عن المعنى ، وتبدأ المعلمة بقراءة الجملة بدلالة الصورة مرتين أو أكثر ثم القراءة الجماعية لضبط النطق وبعد ذلك قراءة الجملة بدون الصورة ، ثم تحليل الجملة إلى كلمات والتركيز على الكلمة الجديدة، وأخيراً تحليل الكلمة إلى حروف والتركيز على الحرف الجديد.

ومن مميزات هذه الطريقة:

-تجمع بين تعليم القراءة والإملاء.

-تعود الطفل على فهم المعنى ويزداد شوقاً إلى القراءة.

أما عن عيوب هذه الطريقة:

-يصعب على الأطفال استيعاب الجملة دفعة واحدة.

-المعلمة تسترسل في التدريب على قراءة الجملة وكتابتها وتؤخر عملية التحليل إلى كلمات ثم إلى حروف.

3- طريقة القصة:

تقدم المعلمة قصة قصيرة جذابة واقعية ثم يقوم الأطفال بإعادة سردها عدة مرات إلى أن تحفظ ثم تقوم المعلمة بكتابة الجملة الأولى على السبورة ثم تقوم بتحليلها إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى حروف.

ثالثاً : الطريقة المزدوجة: (التوليفية أو نصف الكلية):

تعالج هذه الطريقة عيوب الطريقتين السابقتين لأنها تجمع بين مزاياهما حينما تسرع في الانتقال من تعليم الجملة إلى تعليم الكلمة ودون إبطاء تنتهي إلى تعليم الحرف المراد تعلمه.

مميزاتها:

- إن كلماتها ذات معنى وإنها تعلم الحروف الهجائية اسماً وصوتاً أي بالطريقة الصوتية والأبجدية معاً.

- أنها تقرن الكلمات والجمل بالصور الجذابة أو المجسمات (**الحمادي،2005**).

ثانيا: دور رياض الاطفال في تعليم طفل ما قبل المدرسة مهارة الكتابة:

أ. مفهوم الكتابة:

تعتبر الكتابة أعظم اختراع إنساني، فهي ابتكار رائع حقق له كثيرا من إنسانيته، و حقق بها تقدمه و ارتقاءه، و ارتفع بها على مستوى غيره من الكائنات، حيث استطاع بها أن يسجل إنتاجه، و تراثه و الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين، فكره و تفكيره، و عقله و روحه، و آراءه، و اتجاهاته، و أحاسيسه، و وجدانه، و عواطفه و انفعالاته، ليفيد منها غيره.

ذلك القراءة و الكتابة يمثلان عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل هي الوظائف الأساسية للمدرسة، و تدريب على الكتابة الصحيحة.(**بحة، 2003م ص272**).

الكتابة لغة:

هي من كتب، و هو الجمع، و هو مصدر سمى به المكتوب مجازا، كالخلق بمعنى المخلوق.

يقال: كتبت كتبا و كتابة، و الكتب: الجمع.

و منه: كتبت الكتاب: اي جمعت فيه الحروف و المعاني المحتاج إليها من شرح الحمامة.

الكتابة اصطلاحا:

هي نوع من القدرة أو المهارة العقلية، و اليدوية في نفس الوقت التي تحتاج من الكاتب بعض الإبداع في طريقة العمل.

و قيل هي: وسيلة تواصل و تبادل بين الأشخاص تتطلب الوضوح و السرعة.

و هي: إجراء يهدف إلى تثبيت اللغة المنطوقة،و الاحتفاظ بها لأجل ضمان استمرار فكر الإنسان، و ثقافته، ووسيلة للوصول إلى التراث الثقافي بلغة معينة. (**الجبعان،2011**).

الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.

"ورأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة؛ إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضًا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضى الحاجات وقد دفعت مؤونة المباشرة لها، ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين وما كتبوه من علومهم وأخبارهم؛ فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع، وخروجُها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم.

فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها، ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.(ربابعة، **2016**).

عُرفت الكتابة بأنها : "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما , بحيث يعد شكل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين، بوصفهم الطرف الأخر لعملية الاتصال.

وعُرفت أيضا بأنها : " كلمة تبرز على الورق ــ على غير الورق ــ سواء ما كان منها من نتائج العقل الخالص، ويقصد به الكتابة العلمية البحتة أم كان أدبا خالصا ويقصد به الكتابة الإبداعية الإنشائية، أو هي الحروف المكتوبة التي تصور الألفاظ الدالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب".

وعلى هذا يستمد المفهوم الاصطلاحي للكتابة تعريفه من خلال الاتصال بالكلمة المكتوبة التي تتطلب دقة في التعبير, وعرض للأفكار، وكفاءة لغوية من الكاتب لكي تكون كتابته ذات تأثير وأهمية. وعمدته في ذلك جعل الحروف على الورق، وحسن سلامة تراكيبها نحويا ,وأسلوبيا

و أن مفهوم الكتابة يتخطى النطاق الضيق الذي لا يتعدى حدود رسم الحروف، وإجادة الخط ، فهي: عملية تبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات بالطريقة التيُ تيّسر على القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها ، وتكوين الجمل والعبارات بطريقة تُمكن الكاتب من التعبير عن نفسه بطريقة صحيحة . وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الكتابة تتكون من ركنين هما:

الأول: ركن آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات , وهذا ما يمكن أن يطلق عليه جانب المهارة الحركية في الكتابة , أو الجانب الشكلي.

والثاني: فكري يعكس التعبير عن الأفكار تعبيراً واضحاً منظماً ، والكتابة بهذا المعنى هي : القدرة على التعبير عن مجموعة أفكار , وعرضها وتدوينها بطريقة منظمة, وبلغة صحيحة , وأسلوب سليم طبقاً لنظام تركيب اللغة . وهذا ما يمثل جانب المضمون , أو المهارة العقلية أو الفكرية في الكتابة.

ومن هنا يتضح أن الكتابة"عملية لها نقطة ابتداء , وهي نفسها المعنى اليسير للكتابة , وهو مجرد نقش الحروف والكلمات على الأسطر , ثم يمضي عمق هذا المعنى حتى يصل إلى أقصاه ؛ حيث تتحدد فيه الكتابة على أنها عملية معقدة هي في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف , وكلمات , وتراكيب صحيحة نحواً , وفي أساليب متنوعة المدى والعمق , والطلاقة , مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدقيق , ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط وتعميق التفكير. (**المرسي، و مريشيد، 2011**).

ب. أهمية الكتابة:

الطفولة في عصرنا الحديث أصبحت مهمة لذاتها ، و تعد مرحلتها أهم مرحلة في بناء الإنسان. و لم يعد الطفل كائنا في طريقه إلى المراهقة، فكل خبرة من الخبرات التي يمر بها تتصل به اتصالا وثيقا.

كما يحتاج الأطفال أو المراهقون إلى إصدارات أدبية مختلفة لتغذي جوانب تفكيرهم و تقوي نواحي الخيال و الإبداع و الحوار و التفكير الناقد فيهم ، و تشبع حاجاتهم و ميولهم، و توجه اتجاهاتهم و تفكيرهم بما يربطهم بأصالة ماضيهم و يكيفهم بطبيعة حاضرهم و يؤسس رؤاهم المستقبلية؛ لتكون وسيلة من وسائل التعليم و التثقيف بالتسلية و المشاركة في الخبرة ، و طريقا لتكوين العواطف السليمة، و تنمية المشاعر الوطنية الصادقة ، و أسلوبا يقفون به على الحقيقة و يكتشفون مواطن الصواب و الخطأ في المجتمع، و يتعرفون طريق الخير و الشر في الحياة ، و سبيلا لتوجيه أنواع الخيال و فنون الكتابة لديهم، ليستشرفون به على عالم باتت المعرفة فيه متجددة، و التقانة العلمية متسارعة حتى يتحقق التوازن النفسي و الفكري للأطفال في مراحل نموهم و نضجهم؛ ليواجهوا طبيعة الحياة و ما تفرضه عليهم بيئتهم و عالمهم. من هنا كان الاهتمام " بأدب الأطفال " باعتباره من أقوى الدعامات في بناء الإنسان، و فتح معالم المعرفة أمامه.

و يأتي دور ''أدب الأطفال'' بما يحويه من أجناس أدبية ذات المغزى التثقيفي، و التربوي، و الترفيهي، و الوطني، و الإنساني من: مقالات و قصص و أشعار و حكايات و مسرحيات و ألغاز و طرف و أخبار و سير في صيغة كتاب أو مجلة أو شريط مسموع أو مشاهد، حيث يعتبر حقلا هاما لتنمية قدرة الطفل على الإبداع و الابتكار، و وسيطا تعليميا في الجانب التربوي ، و وسيلة لتنمية القدرات الذهنية، و عنصرا فاعلا في إذكاء الجانب المعرفي، و عاملا هاما في استقرار الجوانب النفسية لدى الطفل، و يمكن القول: إنه يتيح للطفل الشعور بالرضا، و الثقة بالنفس، و حب الحياة، و الطموح للمستقبل، و يؤهله لكي يكون إنسانا إيجابيا في المجتمع، و قادرا على فهم التطور البشري بأسلوب أفضل، فيقبل على ألوان الأدب قراءة و سماعا.

إن الإصدارات الأدبية التي تقدم للأطفال و الناشئة من أهم العناصر في تكوين ثقافتهم، و صقل شخصيتهم في هذه المرحلة ، فالأطفال أثناء نموهم العقلي يبدؤون في تعرف الحياة على أساس أن خبراتهم الماضية سبيل إلى فهم أعمق للحاضر ، و من ثم تكون '' إصدارات الأطفال و أدبهم '' أقوى سبيل يعرف به الأطفال الحياة بأبعادها الماضية و الحاضرة و حتى المستقبلية.

و الكتابة للأطفال ليست كلمات و حروفا مزخرفة، و ليست تعابير إنشائية منمقة، فالكلمة رسالة و قضية و من ثم فن. فهي رسالة لأنها تحوي مضامين تربوية و أخلاقية و تثقيفية، و هي قضية لأنها ملتزمة بالمبادئ و المعايير و القيم و فن لأن للكلمة قدرتها العجيبة على إعادة صياغة الواقع في جو سحري مشبع بالخيال.
فالحياة بالنسبة للصغار قصة طويلة محبوكة على شكل قصص صغيرة تصغر و تصغر كلما اقتربنا من نقطة المركز، و عندما يغدو الأطفال كبارا لا ينسون ذلك كله بل يبقى حبيسا في أعماق نفوسهم و ذاكرتهم إلى أن يأتي الوقت فيعبرون عنه إما بالكلمة أو بالكتابة.

و كما أن الإنسان بحاجة إلى الغذاء و الماء لكي يعيش، فهو بحاجة إلى الكلمة التي تعطيه معنى الحياة، و لا يكون الطفل صحيح الجسم و البدن بالتغذية الجيدة فقط، بل هو في حاجة أيضا إلى من يهمس في أذنيه و يغذي مشاعره بكلمات مؤثرة و جميلة، و يوفر له مجالات المعرفة و التسلية و الترفيه، فالطفل إنسان صغير لديه الرغبة في معرفة أسرار العالم و رموزه.

و لعل من بالغ الأهمية أن تكون هناك كتابات أدبية متنوعة تتصل بثقافة الطفل العماني في سبيل تطوير عالم الطفولة عقليا، و مهاريا، و وجدانيا، و أدبيا، و ترفيهيا، و لن يتأتى ذلك إلا بوسائل الاتصال المتنوعة كالمقال

، و الخاطرة، و الحوار، و التحقيق الصحفي،و الأسطورة، و القصة، و الشعر، و المسرح. كل هذه العناصر التي يتشكل منها المفهوم العام للكتابة للطفل تكاد تكون معدومة في الوسط الثقافي لأننا لا نمتلك صحافة طفلية متخصصة.

إن الكتابة للصغار عمل شاق لأنه ليس هناك مجال للمداهنات و المجاملات. فالأطفال يستغنون في قراءتهم عن الكثير، و الذي يجذبهم هو الأسلوب و القالب الذي كتبت به القصة أو العمل الأدبي ضمن عالمهم الخاص بهم.(**الطائي، 2010**).

ت. عوامل الاستعداد للكتابة:

يعتبر الاستعداد هو " قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة و سهولة و على أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما.

كما تتطلب الكتابة التنسيق بين أكثر من جهاز، فهناك القدرة على التحكم في عضلات اليد و التوافق الحركي و العصبي العضلي لحركة أصابع اليد.

كما تتطلب الكتابة من مستوى معين من النضج الحركي بصفة عامة يكتسبه الطفل من خلال التدريبات الجسمية التي تساعد على اكتساب التوازن و الترابط الحركي عموما.

كلما كانت جلسة الطفل سليمة و السطح الذي يكتب عليه صلبا و مستويا و على ارتفاع مناسب بالنسبة للطفل كلما كان تعلم الكتابة أيسر بالنسبة له.

و لا بد من الإشارة هنا إلى الطفل الأعسر،إذ يري العلماء بأنه من الأفضل عدم إرغام الطفل في هذه السن على استخدام اليد اليمنى، حيث أن الأطفال يبدءون باستخدام اليد اليسرى و بمرور الوقت يثبتون على استخدام اليمنى في الكتابة، لان إرغامه على تغير اتجاه الكتابة باليد اليسرى إلى اليد اليمنى، قد لا يؤدي فقط إلى رداءة الخط، بل قد ينتج عنه بعض عيوب النطق مثل التاتاة.

ث. الإعداد للكتابة: من أهم عناصر الإعداد للكتابة:

1. تنمية العضلات الصغرى:

تعد من أهم العناصر التي تتطلبها عملية الكتابة، و لذلك فان من المفترض أن تبلغ عضلات اليد درجة النضج يمكنها من استعمال الأدوات الكتابية منها: سهولة حركتها، انسيابها على السطر، مرونة الأصابع في مسك القلم و بخاصة الإبهام و السبابة و الوسطى.

هناك تدريبات تقوم بها معلمة رياض الأطفال لإكساب الأصابع القدرة الكافية للتحكم بأدوات الكتابة:

- غمس يد الطفل في الماء و هي مقبوضة ثم فتحها و قبضها عدة مرات.
- قص و تمزيق الأوراق(جرائد قديمة_ مجلات..) بالسبابة و الإبهام ثم حشوها في علبة أو لعبة أو كرة أو ما شابه.
- التقاط الأشياء بالإبهام و السبابة أو الإبهام و الوسطى مثل حبات الخرز، حبات الرمل، و نقلها من مكان لمكان.
- فتح و قفل مشبك الغسيل بأصابع اليد.
- اللعب بقطع المعجون لصنع الأشكال و الصلصال و العجينة و الطحين.

و تظهر ذلك في الألعاب بكثرة في الأركان التعليمية لكل فعل مثل ركن (الفك و التركيب و ركن الأعمال اليدوية، ركن البناء و الهدم، و ركن الألوان..) .

2. تنمية التآزر البصري و اليدوي:

تعد العين و اليد عنصرين فاعلين و رئيسين في عملية الكتابة، و حتى تتم عملية الكتابة بيسر و دقة لابد لهذين العضوين من أن يتوافقا و يتآزرا، بمعنى أن تتفاهم العين مع اليد عند رسم الحروف، لان اليد لتستغني عن العين لأنها تقودها و ترشدها و تبين لها الاتجاه و تقدر لها لمسافات و من ثم، فان ممارسة الكتابة لابد فيها من التنسيق بين أكثر من حاسة، إذا لابد من القدرة على التحكم في اليد، و التوافق الحركي، و العصبي العضلي لحركة أصابع اليد، و التنسيق بين هذه مع حركة العين، و هذا يستلزم تدريب الصغار على الحركة السليمة في الاتجاه السليم (**الناشف،1420– 1999، ص64**).

إذا أن التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق يعد من ضروريات الكتابة.

هناك و العاب تنمي التآزر و التوافق الحركي مثل:

ممارسة الرياضة تسهم في ضبط الجسم و اتزانه في أثناء حركته و نشاطه، محاولة التقاط المكعبات و العمل على تركيبها و ترتيبها، تقطيع الحلوى أو الكعك ووضعها في الطبق، محاولة ربط أزرار القميص أو فكه، أو ربط رباط الحذاء و فكه.

3. تنمية الدافعية:

يقصد بالدافعية انها " حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي و الاقبال عليه، بنشاط موجة، و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعليم". (**بحة، 2000، ص42**).

و مما يجدر ملاحظته أن مهمة وضع المتعلم في ظروف تؤمن له الدافعية لاتنحصر في البيئة المدرسية فحسب، و إنما هي مهمة مشتركة بين البيت و المدرسة و بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، و من حسن الطالع أم معظم المتعلمين الصغار في مجتمعنا قد نشاهم آباؤهم على وجوب أن يتفوق كل واحد في المدرسة، و لذا فان الأطفال يتوافدون إلى المدرسة مندفعين إلى التعلم. (**نوق،2001، ص57**).

و من دون شك، فان أي متعلم متقن يجب أن يسبق بإثارة و الدافعية تأخذ بانتباه المتعلم نحو المادة المراد تعلمها، و لذلك كان لابد من تهيئة الطفل للكتابة و بخاصة تهيئة نفسية يشعر من خلالها أن ممارسة هذا النشاط مفيد أولا و ممتع ثانيا، و ضروري لحياته المستقبلية، و من اهم وسائل تنمية الدافعية عند الأطفال ما يأتي:

- استخدام مبدأ الثواب و التعزيز عن طريق المكافآت و الجوائز.
- ممارسة الكتابة من خلال اللعب و اللهو و المتعة عن طريق رسم الخطوط بإشكالها المتنوعة المستقيمة و المنحنية و المتعرجة و الدوائر، و النفط و ذلك باستخدام مواد مختلفة غير القلم مثل (الحبوب،العيدان، القش،الصلصال..)
- إثارة المنافسات البناءة بين الأطفال عن طريق إقامة مسابقات تحسين الكتابة بإثابة من يحسن الكتابة.
- إفهام المتعلمين بطريقة غير مباشرة أنهم قادرون على امتلاك مهارة الكتابة، و أن هذه المقدرة ستجعلهم متميزين عن غيرهم، و أنهم سينالون احترام الأهل و الأساتذة و الأقرباء و الأصدقاء و غيرهم.
- تعويد الأطفال على الجلسة الصحية في أثناء الكتابة.
- ربط المادة الكتابية باهتمام التلاميذ و ميولهم، و احتياجاتهم، و قد يلجا المعلم إلى تكليفهم بكتابة أشياءهم يرغبون في كتابتها و يميلون إليها.
- السير مع الطلاب في عملية الكتابة ببطء و تسلسل مبتدأ من السهل كالرسومات غير المنظمة، ثم الانتقال إلى الرسوم المنظمة ثم محاكاة أشكال الحروف و المقاطع ثم الكتابة.
- توفير الجو المناسب بحيث يتاح لأطفال الاستغراق في الكتابة دون تشويش.
- العناية بما يكتبه الأطفال، و عدم السخرية منهم. (**ابو عرقوب،2001، ص181**).

ج. شروط إكساب الكتابة للطفل:

لنشاط الكتابة نشاطات معقدة على مستوى القدرات الحركية و اللغوية التي تشمل قدرات التمثيل و الترميز، لذلك يجب أن يستند تعليم اللغة المكتوبة على هذه القدرات، و تتمثل هذه الشروط في:

نمو الحركية:

الكتابة نشاط حركي معقد، إذ أن تسطير لإشارات الخطية يتطلب قدرة يدوية خاصة تتوفر على إمكانية ربط الحركات و توفيرها من جهة، و على إمكانية احترام متطلبات السرعة و الدقة من جهة أخرى، لذلك فان النمو النفسي الحركي يمثل القاعدة الأساسية لنمو الكتابة.

نمو الصورة الجسمية:

أن الإحساس بالجسم و بالأجزاء المكونة له، و بالحركات و الوضعيات المختلفة يرتبط بنضج الجهاز العصبي من ناحية و بالوسط الذي تحدث فيه هذه الحركات من ناحية أخرى إذ يستطيع الطفل في حدود سن 5 سنوات أن يتمثل ذاته بعلاقتها مع الأشياء الأخرى المحيطة به.

البصر و السمع:

هما ضروريان لاكتساب الكتابة، فالبصر ضروري لادراك مختلف الاشارات الخطية و التمييز بينهما،قصد تحقيقها كتابيا، لذلك فان اي اضطراب بصري أو سمعي يؤدي الى اضطراب في اكتساب نشاط الكتابة.

النمو العقلي:

يتطلب تعلم الكتابة توفر امكانيات فكرية معينة اذ يجب ان يفهم الطفل ان الرسومات التي يقوم بتسطيرها هي اشارات لها قيم ركزية، الا انه من الصعب تحديد هذه الامكانيات العقلية نظرا للترابط الوثيق بين مختلف جوانب النمو العقلي و النمو الجسمي و الحركي.

ح. مراحل تعلم الكتابة: يمكن استشراف ثلاث مراحل للكتابة هي:

1. مرحلة التهيئة للكتابة و التي تنتهي برسم الطفل للحروف قبل تفاعل معانيها في ذهنه.
2. مرحلة تعليم الكتابة إلى جانب تعليم القراءة.
3. مرحلة تحسين الكتابة و تجويد الخط.

و هناك مراحل عمرية لتعليم الكتابة:

أ. مرحلة ما قبل التخطيط: ضمن سن الولادة إلى سن الثانية:

و هي مرحلة (الشخبطة) أو الخطوط العشوائية، و هي أول عمل يقوم به الطفل في محاولته تمثيل الكتابة، و ذلك عندما تقع أي أداة في يديه فيأخذ برسم خطوط على الورق أو الحائط أو الأرض أو الهواء.. دون الالتزام بسطر أو شكل أو خط أو ما شبه.

و هنا تشير الباحثة إلى خطا يقع فيه الوالدين و هو استعجالهم في تعليم الطفل الكتابة و محاولة الضغط عليه إلى درجة قد تصل إلى التوبيخ، فيجب أن يدرك الآباء و الأمهات أن هذا الضغط قد يؤدي إلى نتائج عكسية نفسية و جسمية.

ب. مرحلة التخطيط التلقائي: و هي من سن (3_4 سنوات):

حيث يبدأ الطفل بالتخطيط غير المنتظم، حيث تكون التخطيط في اتجاهات متباينة تعبر عن بعض الأحاسيس العضلية و الجسمية، ثم يتطور ليصبح منتظما بغض النظر عن كون هذه الخطوط راسية أو أفقية او مائلة.

و في هذه المرحلة يشعر الطفل بالسرور فيعبر عن ذلك بحركة يده و هي تخطط على الورق الخالي من السطور في حرية مطلقة.

ت. مرحلة المحاكاة عن بعد: من سن (4_5سنوات):

و تتم في هذه المرحلة استكمال قدرة الطفل على نقل نموذج للكلمة مكتوبة على مسافة بعيدة إلى حد ما، كان تكون الكلمة المنقولة على اللوح، أو على بطاقة موجودة على الحائط و بالنظر إلى تردد عيني الطفل ما بين الكلمة المكتوبة البعيدة و الورقة التي يكتب عليها فمن المحتمل أن يقع الطفل في بعض الأخطاء.

و تغلب على خطوط الطفل في هذه المرحلة الخطوط شبه الهندسية كالخطوط المنحنية و المستقيمة و الدوائر التي تستند إلى التفكير الواقعي، الذي يصبح من جملة خبرات الطفل.

(**الناشف،1420– 1999، ص 78**).

خلاصة:

و نستخلص من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول تربية الطفل، حيث تعتبر التربية أساس البناء الناجح لآي مجتمع إنساني، و تقوم بتنشئة الفرد بوصفه لبنة من لبنات هذا البناء و مشاركا فعالا في عمارة مجتمعه و تطويره، و لان الطفل يعتبر هو محور الأساسي الذي تقوم عليه التربية و السنوات الأولى من عمره لها أهمية فعلى القائمين على تربيته داخل رياض الأطفال أن يقدموا له اهتماما كبيرا و الرعاية الملائمة و تنشئته تنشئة سليمة، كونها مرحلة مثيرة لمدارك الطفل العقلية و حاجاته الاجتماعية و النفسية و قدراته الجسمية ، فإشباع حاجاته الأساسية في مرحلة الطفولة يعود بالإيجاب عليه في المستقبل من ناحية بناء شخصيته و من ناحية تعليمه و ثقافته.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

أولا: الإجراءات المنهجية

1. **مجالات الدراسة**
2. **المنهج البحث**
3. **الدراسة الاستطلاعية**
4. **عينة البحث**
5. **ادوات جمع البيانات**
6. **الاساليب الاحصائية**

ثانيا: عرض و مناقشة و تحليل البيانات

1. **تحليل و تفسير نتائج التساؤل الاول**
2. **تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثاني**

ثالثا: النتائج العامة

تمهيد:

بعدما قمنا بوضع الجانب النظري لهذه الدراسة فلا بد من تطرق إلى الدراسة الميدانية حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم المراحل البحث خاصة في البحوث الاجتماعية، كونها تثري و تعزز المعلومات النظرية و تضفي عليه طابع و صبغة علمية أكثر بغية التوصل إلى تحقيق أهداف الدراسة، و منه فإننا قمنا في هذا الجانب بإتباع منهج، و أدوات جمع المعلومات، و قمنا أيضا بتحديد مجالات الدراسة، إضافة إلى الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية ثم تحليل نتائج الدراسة.

أولا: الإجراءات المنهجية

1. مجالات الدراسة

- **المجال الزمني:**

شملت بداية فترة الدراسة على مرحلة تحضير مشروع البحث و بعد ذلك بداية الدراسة مع مرحلة جمع المادة النظرية التي امتدت من 2018/12/01 إلى 2019/04/30 ، و فور إتمام الدراسة النظرية جاءت الدراسة الميدانية و التي تتم على مرحلتين انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية حتى مرحلة الدراسة الأساسية التي تمثلت في تطبيق عينة البحث.

فالمرحلة الأولى و نقصد بها الدراسة الاستطلاعية كونها مرحلة أولية يقوم بها الباحث قبل التطرق للدراسة الميدانية لأي بحث علمي، و الهدف منها هو اختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات و مدى صلاحيتها، حيث تم إجراء لقاء مع مديرة الروضة، و كذلك المربيات، حيث تم اطلاعهم على موضوع الدراسة و تمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية من طرف المديرة، و بعد التحاور معها رحبت بالفكرة و أيضا اطلعت على المكان و زودنا بالمعلومات التي تهمنا من البطاقة التقنية للمؤسسة، حيث كانت الدراسة الاستطلاعية بداية من شهر مارس 2019 و ذلك لتحديد المجتمع الأصلي للدراسة و كذلك تحديد العينة و معرفة إمكانية تطبيق الدراسة الميدانية على رياض الأطفال. أما المرحلة الثانية فكانت المرحلة التطبيقية: تم توزيع فيها الاستمارات على أولياء أمور الأطفال في 05/ 2019/05 تم توزيع فيها 50 استمارة و جمعت منها 40 فقط و تم استرجاعها يوم 16 و 2019/05/17.

- **المجال البشري:**

استهدفت هذه الدراسة عينة من أولياء أمور الأطفال ذكور و إناث، موزعة برياض الأطفال، على الأطفال الذين عمرهم 5 سنوات بحيث كان عدد الأولياء 40 ولي.

- **المجال المكاني :**

تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة برياض الأطفال في منطقة طولقة بدائرة بسكرة، و التي تم اختيارها هي بالتحديد، على أساس قربها من مكان الإقامة، و أيضا توفرها على جميع الشروط والمتطلبات و العناصر التي تخدم موضوع الدراسة، و هي روضة الأطفال المسماة" الشهيد بن عاشور خرف الله."

و التي تم تأسيسها حديثا سنة 2018 م، و هي تضم جناحا اداري، و اقسام مقسمة حسب الفئة العمرية للاطفال من سنتين الى غاية خمس سنوات، بحيث كل عمر مخصصين له اقسام، و لان بحثنا كان مخصص فقط لدراسة فئة عمرية محددة داخل الروضة و هم الاطفال الذين عمرهم 5 سنوات، حيث وجدنا الروضة تضم 3 اقسام لاطفال الذين عمرهم 5 سنوات، و يحمل داخل كل قسم من 15 الى 17 طفل.

2. منهج البحث

المقصود بالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة التي يريدها، ويتم اختيار منهج الدراسة نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي تتمحور نحو دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، والذي اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث من الأهمية أن تتوفر لدى اي باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر، قبل ان يقدم في حل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الظاهرة و يعتبر المنهج هو أسلوب أو طريقة يتبعها الباحث داخل بحثه العلمي ليصل إلى حقائق علمية و نتائج دقيقة و تتميز بالمصداقية، و منه أن أي بحث علمي يتطلب استخدام منهج علمي يتناسب و طبيعة الدراسة ، و منه فان المنهج يعرف على انه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد، مساعي أسئلة وفرضيات البحث". (زروالي، **2008**، ص**176**) .

بالإضافة إلى أنه يعتبر "محاولة يقوم بها الباحث للإجابة على سؤال خاص بظاهرة معينة، إذ يتطلب أي موضوع، وأية ظاهرة قيد الدراسة منهجا معينا". (**طعيمه،2004، ص 350**) .

و منه المنهج الوصفي يعني الطريقة لدراسة الحقائق الراهنة، المتعلقة بظاهرة أو موقف أو فرد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتغيراها وكشف جوانب التي تحكمها . (**سلاطنية، و الجيلاني ، 2004 ص 168**).

ويعتبر المنهج الوصفي أحد الأشكال والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة ما وتصنيفها تحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة. (**ملحم، 2001، ص 324**).

و يعرف أيضا بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (**رشوان ، 1995، ص 33**).

و لهذا ارتأينا إتباع المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة ة تفسيرها تفسيرا كافيا بغرض الوقوف على المشكلة موضوع البحث المتمثلة في إيجاد إن كان للرياض الأطفال دور في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاون، التسامح، الأمانة ، التفاعل مع الآخرين...)، و المهارات التربوية (القراءة و الكتابة) و إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية.

و إن استخدامنا للمنهج الوصفي في هذه الدراسة سمح لنا بوصف مؤسسة رياض الأطفال و معرفة مدى فائدة و نجاح الوسائل و الأساليب المستخدمة لتعليم الأطفال المهارات قبل دخولهم المدرسة، و كما مكننا المنهج الوصفي من استخدام مختلف الأدوات في جمع البيانات و تحليل و تفسير النتائج المتوصل إليها.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، و ذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع

المراد دراسته، و تجميع الملاحظات و التعرف على أهمية البحث و تحديد فروضه... الخ(مختار، **1995**، ص **48**).

و بناءا على ذلك و قبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية سوف نحاول القيام بدراسة استطلاعية الهدف منها ما يلي:

التعرف أكثر على مجتمع البحث و عينة الدراسة.

اكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية.

و منه سيتم من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية التوصل إلى:

1. تحديد ميدان الدراسة بدقة.
2. تحديد عينة الدراسة بدقة.
3. جمع ملاحظات و النصائح التي تساعدنا على تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.
4. التحقق من صلاحية أدوات جمع البيانات (حجمها، كيفية اختيارها..)

4. عينة البحث

تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيار بطريقة معينة أو إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع العينة (**عبيدات ، 1999، ص85**) .

وهي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. (**النجرس ، 2006، ص301**) .

يختار الباحث العينة التي تحقق أهداف دراسته بشكل أفضل، وبالتالي، فعناصرها هي الأقدار على تقديم معلومات عن مشكلة بحثه. (**غرايبية ، 2002، ص45**).

فأنه يمكن تعريف العينة (Sample) بأنها نموذجة يشمل جائيا أو جزما من وحدات المجتمع الأمل المعني بالبحثه تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء بغني البحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأمل، خلية في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم اختيار العينة وفق أسس و أساليب علمية . (**قنديلجي ، 1999، ص ص 137 – 138**).

من خلال موضوع الدراسة الذي يهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية من خلال تنمية المهارات الاجتماعية و التربوية، و من هنا فان عينة الدراسة هم أولياء أمور الأطفال (ذو فئة عمرية 5 سنوات) والذين هم في طور الإعداد للمرحلة الابتدائية.بحيث

تم توزيع الاستمارة على مجموع الأولياء المقدر عددهم بـ50 ولي وتم اعتماد 40 استمارة فقط لاستيفائها الشروط الكاملة.

نوع المعاينة:

اما نوع المعاينة المستخدمة في هذه الدراسة فيتمثل أسلوب العينة العرضية (القصدية) الغير احتمالية،

و قد استخدم هذا النوع من المعاينة عندما كان الغرض من الدراسة هو اختيار بعض افراد العينة دون سواهم من المجتمع البحث، بحيث تم اختيارنا لرياض الاطفال التي تضم أقسام تهتم بالفئة العمرية من ذوي 5 سنوات .و اجراء الدراسة الميدانية مع أوليائهم أي أولياء أمور الأطفال الذين يتراوح عمر أبنائهم 5 سنوات وتوزيع الاستمارات عليهم ، لان الأطفال غير مؤهلين للإجابة على مثل أسئلة الاستمارة ، نظرا لصغر سنهم .

لقد كانت العينة المستهدفة في الدراسة هي عينة لها خصائص تميزها وتجعلها وتراعي بعض الشروط عند اختيارها حيث شملت العينة فئة من الأطفال الذين يدرسون يوميا في رياض الاطفال و أعمارهم 5سنوات.

- ومن خصائص العينة أن أولياء أمر الأطفال ذو 5 سنوات أكثر دراية بطبيعة التغير المعرفي والسلوكي الذي قد يطرأ على سلوكيات أبنائهم بعد انضمامهم إلى الروضة.
- كما أن الأطفال من فئة الخمس (5) سنوات هم في مرحلة الإعداد إلى المرحلة الابتدائية ويتلقون منهاجا رسميا يركز على التنمية المتكاملة للطفل من مختلف الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والجسمية.
- واستبعدنا الفئات العمرية الأقل من (5)سنوات لأننا ندرك جيدا أن الفئة العمرية من ذوي 5 سنوات أكثر قدرة ادراكية من الفئات العمرية الأقل، وهي الفئة التي يجب أن تخضع للمنهاج الرسمي المعتمد من قبل وزارة التربية (القسم التحضيري). والتي يمكن- من خلاله- للمشرفين تعليمهم المهارات التربوية والاجتماعية المقررة ومن ثم تقويمهم.

- وبمساعدة المشرفة والمربية في رياض الأطفال ميدان الدراسة تم توزيع الاستمارات والتي قدرت بـ50 استمارة وتم استرجاع 40 استمارة استوفت الشروط.

العينة القصدية: تستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث معالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا. وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه, وذلك يعطه نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي قد يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله. إذن فإن اختيار الباحث للعينة يقوم على خبرته بالخصائص والمميزات التي تتمتع به تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد, فالعينة القصدية ليست عينة عشوائية بل أنها ممثلة للعينة الطبقية حيث يكون حجم المفردات في العينة متناسبا مع العدد الكلي الذي له خصائص المجتمع الأصلي. (**صالحي، 2013 – 2014، ص ص 47 – 48**).

يختار الباحث هذا النوع من العينات في حالات يعتقد انها تمثل المجتمع الجانب الذي يتناوله البحث، كان يختار الباحث منطقة حسب اعتقاده هي الأكثر ملائمة للقيام بالبحث فيها وتوفر هذه الطريقة على الباحث كثيرا من الوقت والجهد الذي يبذله في اختيار العينة إلا أنها تستلزم معرفة المعالم الاحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي خاصة بالنسبة للوحدات التي يرغب الباحث اختيارها وهو أمر لا يتيسر في كل الأحوال. (**الدليمي، و صالح، 2014، ص77**).

العينة الغرضية Purposive Sample : سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقة من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث . (**الفول السعدي،ص 8**).

5. أدوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد في دراستنا على أداتين هما الاستمارة و الملاحظة البسيطة باعتبارهما من الأدوات التي تتناسب و الغرض من الدراسة.

- **الملاحظة:**

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير او التجريب ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا. -

تتم الملاحظة بطرق مختلفة منها الملاحظة بدون مشاركة وفيها يلاحظ الباحث عينة بحثه بطريقة غير مباشرة وبدون أن يشارك أعضاء عينة البحث في أعمالهم. فللباحث عضو خارج عينة البحث يلاحظ من بعيد وفي وقت قصير، فالملاحظة بهذه الطريقة لا تدوم شهورا أو سيئا. والملاحظة بالمشاركة وفيها يندمج الباحث مع عينة بحثه ويصبح مصاحبا لأفرادها في معظم الأوقات، أي أنه يلاحظ سلوكهم في موضوع بحثه وهو يشاركهم أيضا بقية أعمالهم وأوقاتهم. (**غريب،و نعيم،1989, ص 268**).

الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتنوع أدوات البحث واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها وكذا اختلاف طبيعة المجتمع أو الموقف الاجتماعي.

أن الملاحظة البسيطة يتم فيها ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للمقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها ويستخدم أسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية لجميع البيانات الأولية الجماعة معينة من الناس مثل ملاحظة أوجه النشاط التي يمارسها طلبة المدرسية من المدارس، ويرى إصلاح السيد قادوس أن المقصود بالملاحظة البسيطة ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبغير استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعاتها (**الدليمي، و صالح ،2014، ص ص 101– 102**).

- و منه تم استخدام الملاحظة البسيطة في دراستنا حيث تمت عند قيامنا بدراسة الاستطلاعية ، و ذلك من اجل تصميم أسئلة الاستمارة.

الاستمارة:

والتي تعرف بأنها " وسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة على كل فرد وبنفس الطريقة، وهدف استخلاص اتجاهات و سلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها ". (**النجرس ، 2006، ص 204**).

كما يعرفها "عبد الله عامر الهمالي" أن استمارة البحث هي مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على بيانات أو معلومات حول قضية معينة أو اتجاه معين". (**معتوق ، 2013، ص 171**).

ويمكن القول بان الاستمارة " هي أداة منهجية تسمح لنا بجمع البيانات حول الموضوع المراد دراسته كما أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموزعة حسب المحاور الخاصة بالفروض و الأهداف المسطرة من طرف الباحث، والمبحوث يكتفي بالرد المباشر". (**بدوي ، 1993، ص56**).

تعد الاستمارة من أهم الطرق و أوسعها انتشارا في جمع البيانات و استقصاء المعلومات من مصادرها، فهي تساعد على جمع معلومات جديدة مستمدة مباشرة من مصدر لهدا السبب تم اختيار هذه الأداة، و ذلك لفاعليتها و سهولة تطبيقها و التحكم فيها.

و أن الهدف الرئيسي من استمارة في هذا البحث هو استكمال المرحلة الأخيرة من البحث و المتصلة بالتساؤل الرئيسي، و لقد قسمت الاستمارة إلى محورين و اشتملت 32 سؤال مرتبطة بتساؤلات الدراسة و هي موزعة كما يلي: البيانات الشخصية حول المبحوثين من جنس و مهنة و المستوى التعليمي.

المحور الأول: يوضح البيانات التي تتعلق بدور رياض الأطفال في تنمية بالمهارات الاجتماعية للطفل.

و المحور الثاني: يوضح البيانات التي تتعلق بدور رياض الأطفال في تنمية بالمهارات التربوية للطفل.

و تم تطبيق الاستمارة على أولياء أمور الأطفال بصفة نهائية في الفترة الممتدة 5 من ماي 2019 إلى 17 ماي 2019.

6. الأساليب الإحصائية:

1. الجداول الإحصائية:

هي وسيلة التي يمكن بواسطتها تلخيص المعلومات الرقمية الكبيرة لعدد يسهل التعرق على المعطيات و توضيح نتائج الدراسة (زروالي ، **2008**، ص ص **296– 297**).

2. النسب المئوية:

هي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تفسير نتائج الاستمارة، حيث نقوم بعملية ضرب التكرار في 100، و تقسيمه على المجموع الكلي للتكرارات كما يلي:

النسبة المئوية = التكرار x 100 ÷ مجموع التكرارات. (ابو راضي ، **1997**، ص**140**).

ثانيا: عرض و مناقشة و تحليل البيانات

الجدول الأول: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
ذكر	17	42.5
أنثى	23	57.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس ونسب تمثيلها،حيث قدرت نسبة الآباء 42,5 %بينما قدرت نسبة الأمهات ب 57,5%، حيث نلاحظ أن عينة الدراسة شملت كلا الجنسين، لكن نسبة الأمهات كانت أكثر وهذا راجع أن الأم تلعب دور هام في حياة الطفل، و أن هذا الأخير يكون أكثر تعلقه بأمه في هذه المرحلة الحساسة من عمره.

الجدول الثاني: يمثل توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأب و الأم:

الخيارات	الأب		الخيارات	الأم	
	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %		التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
أعمال حكومية	11	27,5	أعمال حكومية	6	15
أعمال حرة	05	12,5	أعمال حرة	6	15
بطال	01	2,5	ربة بيت	11	27,5
المجموع	17	%42,5	المجموع	23	%57,5

الجدول(2) يوضح أن وظائف الآباء تتباين من موظف حكومي بنسبة 27,5 %، و في مقابل الآباء الذين تتمثل وظائفهم في أعمال حرة بنسبة 12,5%، و تمثلت نسبة الآباء العاطلين عن العمل ب 2,5%. كما يتبن أيضا من خلال الجدول أن اغلب الأمهات ربة بيت عكس الآباء حيث قدرت نسبتهم ب 27,5%، وهذا راجع غالى لهم اهتمام كبير بأبنائهم و اهتمامهم ووعيهم بدور رياض الأطفال ، وكانت و وظيفة الأمهات الحكومية والحرة متقاربة بنسبة 15%. مما يفسر أن الأمهات مهما كان نوع وظيفتهن فإنهن يرسلن أطفالهن إلى الروضة وتكنن واعيات بدور الذي تلعبه رياض الأطفال بتكوين جيد و إعداد لأطفالهن للمرحلة الابتدائية.

الجدول الثالث : يوضح المستوى التعليمي لدى الأبوين:

الخيارات	الأب		الأم	
	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
ابتدائي	0	0	0	0
إكمالي	01	2,5	07	17,5
ثانوي	03	7,5	06	15
جامعي	10	25	07	17,5
شيء أخر	03	7,5	03	7,5
المجموع	17	%42,5	23	%57,5

نشير بيانات جدول رقم (3) للمستوى التعليمي للأبوين حيث أن المستوى الابتدائي لكلا الأبوين كان بنسبة 0%، أما في ما يخص المستوى الاكمالي كان لدى الآباء بنسبة 2,5 %،أما لدى الأمهات كان بنسبة 17,5%، أما فيما يخص المستوى الثانوي فقدر بنسبة للإباء ب 7,5%، أما بنسبة للأمهات قدر

ب 15%، أما المستوى الجامعي للآباء قدر لنسبة 25%، أما الأمهات قدر بنسبة 17,5% ، أما فيما يخص مستويات أخرى غير التعليم في المدارس و الجامعات فقد تبين أن الآباء و الأمهات قدرت نسبتهم في هذا مستوى التعليمي ب 7,5% وهذا التباين في النسب على مستوى التعليمي الأولياء يفسر أن اغلب الأولياء متعلمين و مثقفين و لديهم خلفية عن أهمية الروضة و الوظائف القيمة التي تقوم بها من تعليم وتنمية مهارات أطفالهم وبناء شخصيتهم، و إعدادهم للمرحلة الابتدائية.

الجدول الرابع: يوضح سلوك الطفل قبل دخوله الروضة من وجهة نظر الأولياء

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
منعزل و يحب الانطواء	11	27,5
عدواني	13	32,5
لطيف و يحب الآخرين	16	40
المجموع	40	%100

جدول (4) يوضح رأي الأولياء حول سلوك أطفالهم قبل دخولهم للروضة حيث سجلت اكبر نسبة 40% من الأولياء كانت إجابتهم بلطيف و يحب الآخرين بمعنى أن سلوك أطفالهم قبل دخولهم روضة الأطفال كان جيد و مقبول و خاصة مع الغير، أما النسبة المتوسطة كانت 32,5% من الأولياء كانت إجابتهم

بعدواني أي أن ادخل أطفالهم للروضة سلوكهم كان يتميز بالأنانية و المشاجرات مع غيره من الأطفال، أما الإجابات الضئيلة للأولياء بنسبة 27,5 % كانت إجابتهم ب منعزل و يحب الانطواء، أي بمعنى أن سلوك أطفالهم قبل دخولهم رياض الأطفال كان حب اللعب على انفراد و التفرد بألعابه.

و هذا يفسر أن فئة الأولياء الذين أجابوا أن أطفالهم سلوكهم لطيف قبل إدخالهم الروضة يعود إلى وعيهم التام بخدمات التي تقدمها الروضة لأطفالهم، و أيضا الغرض من إدخالهم للروضة ضرورة العمل و عدم استطاعتهم للاهتمام بأطفالهم، ولتعليم أطفالهم مهارات جديد ، أما بالنسبة للأولياء الذين كانت إجابتهم بان سلوك أطفالهم عدواني قبل إدخالهم رياض الأطفال يعود إلى وعيهم بان العاملين و المسؤولين داخل رياض الأطفال سيحسنون من سلوك أطفالهم للأفضل و تقليل من عدوانيتهم بجعلهم يختلطون أكثر مع أقرانهم من الأطفال و توعيتهم وإرشادهم بين الفعل الصحيح و الفعل الخطأ.

أما التي كانت إجابتهم على أن أطفالهم يحبون الانطواء و الانعزال يعود سبب إدخالهم للروضة مساعدتهم على جعلهم اجتماعين أكثر، فعند اختلاطهم مع الآخرين سوف تتحسن سلوكاتهم و يقل

انعزالهم و يتعلمون أشياء جديدة مع الأطفال الآخرين و يكتسبون مهارات التي يستفيدون منها في المستقبل.

الجدول الخامس: يوضح مدى تغير سلوك الطفل داخل الروضة من وجهة نظر الاولياء

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	33	82,5
لا	07	17,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم(5) أن نسبة 82,5 % من الأولياء كانت إجابتهم ب نعم أي أن سلوك أطفالهم تغير داخل الروضة، أما بنسبة 17,5% من الأولياء كانت إجابتهم بلا بمعنى أن سلوك أطفالهم لم يتغير داخل الروضة.

و هذا يفسر أن رياض الأطفال لها دور هام في تغير سلوكات الأطفال من الحسن إلى الجيد أو من الاسوء للأحسن و هذا راجع على أن الأطفال يقلدون سلوكات بعضهم البعض و أما الأطفال الذين من يتغير سلوكهم فيعود إلى عدم التعود على البيئة الجديدة لهم داخل الروضة و بعدهم على جو الأسرة و البيت حيث يكون هذا صعب على المربيات في تغير سلوكهم، و أيضا لم يستجيبوا للنظام القائم داخل الروضة الهادف لتحسين تصرفات الأطفال .

الجدول السادس: يوضح مدى تحسن تعامل الطفل مع الآخرين بعد إدخاله الروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	33	82,5
لا	07	17,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (6) أن نسبة 82,5 %من الأولياء كانت إجابتهم ب نعم، بمعنى أن أطفالهم أصبحوا يعرفون كيف يتعاملون مع الآخرين، أما بنسبة 17,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بلا أي أن أطفالهم لا يعرفون التعامل مع الآخرين.

ما يمكن تفسيره من خلال بيانات الجدول إلى أن اغلب الأطفال بعد دخولهم للروضة أصبحوا اجتماعين أكثر و يحسنون التعامل مع غيرهم سواء كانوا أشخاص كبار أو أطفال مثلهم و نستنتج أيضا إلى أن فئة قليلة من الأطفال حتى بعد دخوله للرياض الأطفال لا يعرفون التعامل مع الغير سواء في اللعب أو في احترام الكبار أو في طريقة الكلام.

و نستنتج من خلال هذا التحليل إلى أن الروضة تعمل على إدماج الأطفال مع بعضهم البعض أكثر، وتعليمهم كيف يتعاملون مع الآخرين سواء الكبار أم الصغار.

الجدول السابع: يوضح مدى مساعدة الطفل في بعض الأشياء دون طلب منه ذلك من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	32	80
لا	8	20
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن نسبة 80% من الأولياء كانت إجابتهم ب نعم، أي أن أطفالهم يقومون بمساعدتهم في بعض الأشياء دون أن يطلبوا منهم ذلك، أما بنسبة 20 %من الأولياء كانت إجاباتهم بلا بمعنى أن أطفالهم لا يقومون بمساعدتهم.

و يوضح من خلال بيانات المتحصل عليها في الجدول أن الروضة تقوم بتعليم الأطفال مبدآ التعاون

و الصفات الحميدة، حيث أنها تحاول جاهدة لتنشئة الطفل وفق أسس و معايير اجتماعية سليمة، و كون المراحل الأولى من هذا العمر خاصة اطفال ذو الخمس سنوات تعتبر حساسة جدا و لا يجب أن يكون هناك إهمال في تربيتهم خاصة في هذا السن لكي يسير نموهم سيرا سليما و تصبح تربيتهم صحيحة.

الجدول الثامن: يوضح مدى تعلم الطفل أن يسامح و يعفوا عن من اخطأ بحقه من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	33	82,5
لا	07	17,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (8) أن نسبة 82,5 %من الأولياء أجابوا ب نعم و يعني هذا أن أطفالهم اعلموا كيف يسامحون عن من اخطأ بحقهم، أما نسبة 17,5 %من الأولياء أجابوا بلا، أي أن أطفالهم لم يتعلموا كيف يسامحون و يعفون عن من اخطأ بحقهم.

و يتضح أن الطفل في مؤسسة رياض الأطفال يتعود على مبدأ التسامح و العفو أيضا على غرار مبدأ التعاون ،و هذا ما اشرنا إليه من خلال الجدول السابق رقم (17)، حيث تعمل المربيات على تحسين سلوكاتهم من خلال طريقة لعب الأطفال مع بعضهم البعض، و تعليمهم مبدأ التسامح، و تنمية قدرة الأطفال على تحسين علاقتهم مع بعضهم البعض، و حل الخصومات التي تحصل بينهم و حلها بالصفح و التسامح.

الجدول التاسع: يوضح أن الطفل أصبح يكون صداقات مع الآخرين بعد دخوله إلى الروضة:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
دائما	15	37,5
أحيانا	23	57.5
أبدا	02	5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (9) أن نسبة الكبيرة كانت 57.5 %من الأولياء كانت إجاباتهم ب أحيانا، أي انه أحيانا يقوم بتكوين صداقات مع الآخرين بعد دخوله للروضة، و أما النسبة المتوسطة كانت 37,5% من الأولياء كانت إجاباتهم ب دائما بمعنى أن أطفالهم يكونون صداقات مع غيرهم، أما النسبة الأقل كانت 5 %من الأولياء أجابوا ب أبدا، أي أن أطفالهم لا يكونون صدقات مع الآخرين.

و نلاحظ من خلال بيانات التي تحصلنا عليها أن مؤسسات رياض الأطفال تتميز بتنوع و توفير الوسائل التعليمية المتطورة، حتى يتسنى للطفل اكتساب مهارات و خبرات أسهل عليه التواصل مع أقرانه و تكوين صدقات أكثر و الهدف من ذلك هو أن يكون اجتماعي بطبعه و يتكيف بسرعة مع الأشخاص و هذا يفيده في مراحل حياته القادمة.

الجدول العاشر: يوضح مدى مساهمة الروضة في تغير سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
تغير ايجابي	21	52.5
بعض التغير	16	40
لم يتغير	03	7,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (10) أن 52,5 %من الأولياء أجابوا ب تغير ايجابي أي أن الروضة تساهم في تغير سلوك أطفالهم ، أما نسبة 40 %من الأولياء أجابوا ببعض التغير، أي أن الروضة ساهمت في بعض التغير في سلوك أطفالهم، أما بنسبة 7,5 %من الأولياء أجابوا ب لم يتغير بمعنى أن الروضة لم تساهم في تغير سلوك أطفالهم.

و يفسر هذا أن الروضة لها عدة مزايا منها تحسين سلوكات الأطفال من الاسوء إلى الأحسن و هذا ما جعل اغلب الأولياء يثقون في مؤسسات رياض الأطفال و في الخدمات التي تقدمها من اجل إعداد الجيد لأطفالهم قبل التحاقهم بالتعليم الابتدائي، و لكن ليس معظم الأطفال تتحسن سلوكاتهم و تكون منضبطة فاغلب الأطفال يلاقون صعوبة في ذلك و لكن القائمين و العاملين داخل الروضة يعملون على تكثيف بعض البرامج و إعطائهم المزيد من المهارات ليتحسنوا مع الوقت.

حادي عشر: يوضح مدى قبول الطفل مشاركة ألعابه مع أقرانه من الأطفال من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
دائما	20	50
احيانا	14	35
ابدا	06	15
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (11) أن اكبر نسبة كانت 50 % من الأولياء أجابوا ب أحيانا، بمعنى أن أطفالهم في بعض الأحيان يشاركون ألعابهم مع أطفال آخرين ، أما النسبة المتوسطة كانت 35,5 %من الأولياء حيث أجابوا ب دائما أي أن أطفالهم يشاركون ألعابهم مع أقرانهم من الأطفال و يحبون اللعب مع بعض، أما اقل نسبة كانت 5 %من الأولياء كانت إجابتهم ب أبدا بمعنى لا يحبون مشاركة ألعابهم مع أي احد كان.

ويمكن تفسير هذا أن الطفل في السنوات الأولى خاصة في عمر 5 سنوات يكونون مائلين أكثر لصفة الأنانية و لا يحبون مشاركة كثيرا الأشياء التي تخصهم وهنا تساهم المربيات بدورها في ممارسة أول الدروس العلمية في المشاركة و العمل المشترك، و توجيههم في اللعب حتى يشارك غيره في اللعب و يندمج معهم، تعمل المربيات داخل الروضة على تغير صفة الأنانية في الأطفال فتعودهم مشاركة الألعاب حتى و لو كانت هذه العاب تخصهم و أيضا تحبب لهم اللعب في جماعة و تجعلها مسلية أكثر و فيها المرح أكثر من اللعب في انفراد. مما يجعلهم للعب مع الآخرين أكثر من اللعب بمفردهم.

ثاني عشر: يوضح مساعد الطفل في حمل حقيبة لشخص أو جمع أغراض معينة بعد دخوله للروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
دائما يقوم بذلك	11	27,5
أحيانا يفعل ذلك	25	62,5
لا يفعل ذلك	4	10
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (12) أن اكبر نسبة كانت 62,5 %من الأولياء كانت إجابتهم ب أحيانا يفعل ذلك، و يعني هذا انه غالبا ما يساعدون في حمل حقيبة شخص آو جمع أغراض معينة بعد إدخالهم الروضة، إما متوسط نسبة كانت 27,5 %من الأولياء أجابوا ب دائما يقومون بذلك أي أن أطفالهم يقومون بمساعدة في حمل حقيبة شخص أو جمع أغراض معينة، أما اقل نسبة كانت 10 %من الأولياء أجابوا أن أطفالهم لا يقومون بمساعدة في حمل حقيبة أو جمع أغراض معينة بعد إدخالهم للروضة.

و يتضح من خلال هذا أن الطفل إذا نجح في اكتساب مثل هذه المهارات الاجتماعية و هي المساعدة سواء مساعدة شخص ما أو مساعدة أصدقائه ... ،فهذا يزيد من قدرته على الاندماج مع الآخرين سواء كانوا جماعة كبار أو صغار، مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تحقق له نموا اجتماعيا سليما، و هذا ما تهدف إليه مؤسسة رياض الأطفال من خلال ترك سلوك اجتماعي جيد للطفل و الذي يحتذي به في المستقبل من خلال مراحل القادمة من حياته.

و تعمل على إعداد هؤلاء الأطفال و جعلهم أشخاصا متكيفين و فاعلين في مجتمعهم.

ثالث عشر: يوضح حب الطفل الجلوس مع الآخرين و الاحتكاك بهم من وجهة نظر الأولياء :

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم يحب	33	82,5
لا يحب	7	17,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (13) أن نسبة 82,5 %من الأولياء كانت إجابتهم نعم يحب اي ان أطفالهم يحبون الجلوس مع الآخرين و الاحتكاك بهم ، أما بنسبة 17,5 %من الأولياء أجابوا بلا يحب بمعنى أن أطفالهم لا يحبون الجلوس مع الآخرين و الاحتكاك بهم.

أن الإجابات المرتفعة التي أدل بها الأولياء أن أطفالهم يحبون الجلوس مع الآخرين و الاحتكاك بهم و هذا يدل أن دور الروضة يتجلى في جعل البيئة أو الوسط الذي يكون فيه الطفل ملائم و مريح له، و يقوم المربون بتطور المهارات الاجتماعية للطفل بشكل كاف قبل دخوله للمدرسة، ليصبح باستطاعته تبادل الأدوار واحترام الآخرين، وتكوين الصداقات. والهدف من ذلك أن الأطفال في الروضة يبدؤون باستكشاف عالمهم الاجتماعي، وتعتبر هذه مهارة مهمة، تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في الصف المدرسي، وأيضا خلال مراحل حياتهم لاحقا.

رابع عشر: يوضح تحسن تصرف الطفل في اللعب بعد إدخاله الروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	35	87,5
لا	5	12,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (14) أن نسبة 87,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بنعم أي أن أطفالهم بعد إدخالهم إلى الروضة تحسن تصرفه في اللعب، أما بنسبة 12,5 %من الأولياء أجابوا بلا بمعنى لم يتحسن تصرف أطفالهم في اللعب بعد إدخالهم للروضة.

حيث توضح أن رياض الأطفال تقوم بتحسين تصرف الطفل في اللعب و ذلك تنمية مهاراته لكي يستطيع أن يحسن طريقته في اللعب وذلك بقيام المربية بتعليمه كيفية اللعب و مشاركة في اللعب مع الأطفال

و الابتعاد عن الشجارات و الابتعاد عن الأنانية أثناء اللعب من خلال تقديم لهم أنشطة تنمي مهاراتهم في كيفية اللعب و خاصة مع الغير، مما يجعل لطفل يسوي علاقات اجتماعية جيدة مع أقرانه و هذا يشعره بتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته و تحسين من تصرفاته.

خامس عشر: يوضح مساعدة الطفل عند الذهاب في نزهة أو مشوار ما في حمل بعض اللوازم من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
دائما	16	40
أحيانا	21	52,5
ابدأ	3	7,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (15) أن نسبة 40% من الأولياء كانت إجابتهم ب دائما أي أن أطفالهم يساعدونهم في حمل بعض اللوازم عند الذهاب في نزهة آو مشوار ما ، أما بنسبة 52,5 %من الأولياء أجابوا ب أحيانا بمعنى أن أطفالهم أحيانا يساعدونهم في حمل بعض اللوازم عند الذهاب في نزهة آو مشوار ما، أما بنسبة 7,5% من الأولياء أجابوا ب أبدا أي أن أطفالهم لا يساعدونهم في حمل بعض اللوازم عند الذهاب في نزهة آو مشوار ما.

و يتضح ان للروضة تساعد الطفل على اكتساب الخبرات الاجتماعية و التي تمثل الحياة الاجتماعية عنده و بذلك يستطيع ان يتعاطف مع الاخرين سواء داخل اسرته او مع اقرانه، و كذلك تساعد الروضة على تحقيق ذلك تدريجيا على واقعه مثل:

المشاركة في الحياة الاجتماعية او مساعدة الاخرين..، و هذا ما استدللنا به من دراسة السابقة ليخلف رقية (2004-2005).

سادس عشر: يوضح تعلم الطفل كلمات الشكر و الاستئذان بعد دخوله رياض الاطفال من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
اغلبها	24	60
بعضها	13	32,5
أبدا	3	7,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (16) أن نسبة 60% من الأولياء كانت إجابتهم ب اغلبها أي أن أطفالهم تعلموا اغلب كلمات الشكر و الاستئذان بعد دخولهم الروضة، أما بنسبة 32,5% من الأولياء أجابوا ب بعضها، أي بمعنى أن أطفالهم تعلموا بعض كلمات الشكر و الاستئذان بعد دخولهم الروضة، أما بنسبة 7,5% من الأولياء كانت إجابتهم ب أبدا، أي أن أطفالهم لم تعلموا كلمات الشكر و الاستئذان بعد دخولهم الروضة.

و يمكن تفسير أن للروضة تنمي العديد من المفاهيم الاجتماعية للأطفال من خلال النهي عن الأشياء الخاطئة التي قد يقومون بها و تحسين ذلك بتقديم لهم مفاهيم حميدة مثل كلمات الشكر و التعبير عن المحبة و الاستئذان مثلا تجعلهم يشعرون بالراحة و الاطمئنان عندما يستعملونها و قولها للآخرين سواء لأسرهم او لأشخاص آخرين.

سابع عشر: يوضح عند إهداء هدية أو إعطاء أكل للطفل يقوم بشكر على ذلك من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
أحيانا	19	47,5
دائما	17	42,5
أبدا	4	10
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (17) أن نسبة 47,5% من الأولياء كانت إجابتهم ب أحيانا اي عند إهداء أطفالهم هدية أو إعطائهم أكل يقومون أحيانا بشكر على ذلك، أما بنسبة 42,5 %من الأولياء أجابوا ب دائما أي عند إهداء أطفالهم هدية أو إعطائهم أكلن دائما يقومون بشكر على ذلك، أما بنسبة

10% من الأولياء أجابوا ب أبدا أي عند إهداء أطفالهم هدية أو إعطائهم أكل لا يقومون بشكر على ذلك.

و تفسر هذه البيانات أن للروضة دور في تلقين المفاهيم الاجتماعية للطفل، و ليكون له دراية بها و تعلمه متى يقولها، حيث تهدف التربية في رياض الأطفال إلى إكساب الأطفال مفاهيم الحميدة و تعلمه مدى تأثيرها الجيد في ذاته و في نفوس الآخرين، حيث هذا ما تطمح إليه الروضة و نستمد كل هذا من الدراسة السابقة ل رشا عباس عبد الكريم بلال حول دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية.

ثامن عشر: يوضح مدى تعلم الطفل نطق الأحرف الأبجدية بعد دخوله للروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
اغلبها	26	65
بعضها	13	32,5
لم يتغير	1	2,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (18) أن نسبة 65 %من الأولياء كانت إجابتهم بأغلبها بمعنى أن أطفالهم تعلموا نطق الأحرف الأبجدية بعد دخولهم الروضة، أما بنسبة 32,5 %من الأولياء أجابوا ب بعضها، بمعنى أن أطفالهم تعلموا بعض نطق الأحرف الأبجدية بعد دخولهم الروضة، و أن نسبة 2,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بلم يتغير بمعنى أن أطفالهم لم يعلموا نطق الأحرف الأبجدية بعد دخولهم الروضة.

و نستنتج من خلال إجابات الأولياء أن رياض الأطفال تساعد على تعليم الأطفال الحروف الأبجدية بطرق و أساليب لتسهيل عليهم حفظها و نطقها و خاصة عندما يكون الأطفال مع بعضهم البعض فيكون هناك متعة لتعلم الحروف.

تاسع عشر: يوضح مدى استطاعة الطفل في تركيب كلمات من الحروف بعد دخوله الروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
اغلبها	11	27,5
بعضها	24	60
لم يتعلم	5	12,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (19) أن اكبر نسبة 60 %من الأولياء كانت إجابتهم ب بعضها و يعني هذا أن أبنائهم يستطعون تركيب بعض الكلمات من الحروف،و أما نسبة متوسطة 27,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بأغلبها و يعني هذا أن أبنائهم يستطعون تركيب اغلب الكلمات من الحروف بعد دخولهم الروضة، و أما نسبة الضئيلة 12,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بأغلبها و يعني هذا أن أبنائهم يستطعون تركيب اغلب الكلمات من الحروف بعد دخولهم الروضة.

و يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول أن المربية تهتم في تعليم الأطفال تركيب الكلمات من حروف،

و عن طريق المناهج المسطرة داخل الروضة، فهدف الروضة يكمن في إكساب الطفل مهارات اللغة و من بينها الكتابة و ذلك لتعزيز قدراته الإبداعية، فتبدأ المربية بتعليمه الحروف ثم تنتقل إلى تعليمهم كيف يركبون كلمات من الحروف التي تعلموها.

عشرون: يوضح كيفية نطق الطفل الكلمات عندما يقرا من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
بشكل صحيح و سليم	17	42,5
بشكل ثقيل و متقطع	19	47,5
بشكل سريع و غير مفهوم	4	10
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (20) أن نسبة 42,5% من الأولياء كانت إجابتهم ب بشكل صحيح و سليم، أي أن أطفالهم ينطقون الكلمات لشكل سليم، أما بنسبة 47,5% من الأولياء أجابوا بشكل ثقيل و متقطع، أي أن أطفالهم ينطقون الكلمات لشكل ثقيل و متقطع، و أما نسبة 10% من الأولياء كانت إجابتهم بشكل سريع و غير مفهوم، أي أن أطفالهم ينطقون الكلمات لشكل سريع و غير مفهوم.

و نستنتج من إجابات الأولياء على السؤال أن هناك أطفال في تحسن و هناك من يحتاج إلى تعليم أكثر ليتقن قراءة الكلمات، و هذا ما تعمل عليه مؤسسات رياض الأطفال لمساعدتهم على نطق الكلمات عند القراءة بشكل جيد قبل انتقالهم للمرحلة الابتدائية.

واحد وعشرون: يوضح قدرة الطفل على القراءة الصحيحة بعد دخوله الروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	27	67,5
لا	13	32,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (21) أن نسبة 67,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بنعم،و هذا يعني أن أطفالهم لديهم القدرة على القراءة الصحيحة بعد دخولهم الروضة، أما بنسبة 32,5 %من الأولياء أجابوا بلا، و هذا يعني أن أطفالهم ليس لديهم القدرة على القراءة الصحيحة بعد دخولهم الروضة ، و لقد أثبتت الدراسات و الأبحاث أن للروضة أهمية كبيرة و دور مهم في تعلم الناشئ القراءة الصحيحة و من بين هذه الدراسات نجد دراسة " أفنان بنت محمد جميل بن علي خياط بعنوان إسهام مرحلة رياض الأطفال في إعداد للمرحلة الابتدائية"، التي أثبتت أن لرياض الأطفال دور في تعليمهم القراءة الصحيحة.

اثنان وعشرون: يوضح أن الطفل أصبح قراءة بنفسه دون أن يلجا لمساعدة أو إرشاد احد أبويه من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	23	57,5
لا	17	42,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (22) أن نسبة 57,5% من الأولياء كانت إجابتهم ب نعم أي أن أطفالهم يقرؤون بأنفسهم دون أن يساعدهم أو يرشدهم أوليائهم على القراءة ، أما بنسبة 42,5% من الأولياء أجابوا بلا بمعنى أن أبنائهم لا يستطعون القراءة بأنفسهم و يلجئون لأوليائهم لمساعدتهم و إرشادهم على القراءة. و هذا يوضح أن الروضة تعمل على تنمية فكر و إدراك الأطفال بجعلهم مسؤولين أكثر عن أنفسهم، من خلال التعود على القراءة بأنفسهم، و هذا ما يبينه الجدول رقم (21)، و هذا يرجع لدور الأنشطة التي تقدم لهم داخل الروضة من اجل تحسن القراءة عندهم.

ثلاثة وعشرون: يوضح مدى إدراك الطفل لما يقراه دون أن يستعين بأحد أبويه من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
دائما	13	32,5
أحيانا	21	52,5
أبدا	6	15
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (23) أن اكبر نسبة كانت 52,5% من الأولياء كانت إجابتهم ب أحيانا، بمعنى أن أبنائهم يفهمون ما يقرؤون دون أن يطلبوا بأحد أن يشرح لهم، أما متوسط الإجابات كنت بنسبة 32,5% من الأولياء أجابوا ب دائما، أي أن أبنائهم دائما لا يدركون ما يقرئونه و يستعينون بمساعدة أوليائهم في ذلك، و أما اقل نسبة كانت 15% من الأولياء أجابوا ب أبدا، حيث تعني أن أبنائهم لا يدركون ما يقرئونه و دون أن يستعينون بأوليائهم.

و هنا نفسر من خلال إجابات التي تحصلنا عليها من خلال هذا سؤال أن في السنوات الأولى للطفل و خاصة أطفال الذين يكون عمرهم 5 سنوات، لا تكون لهم طاقة استيعابية أكثر لتعلم القراءة بأنفسهم، و الروضة هنا تقوم بدورها حيث تمهد لهم الطريق تسهل عليهم ذلك ليتعلموا في اقصر مدة ممكنة و لا يجدون صعوبة كبيرة عند دخول للمدرسة و تكون لديهم ثقة بأنفسهم أكثر دون الخوف من القراءة أو التعبير عن رأيهم.

أربعة وعشرون: يوضح أن الطفل أصبح لديه رغبة ملحة للقراءة بعد دخوله للروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
دائما	17	42,5
أحيانا	21	52,5
أبدا	2	5
المجموع	40	100

تشير بيانات الجدول رقم (24) أن نسبة 52,5% من الأولياء كانت إجابتهم على أحيانا، أي بين الحين و الأخر يحب أن يقرا ، أما بنسبة 42,5 %من الأولياء أجابوا ب دائما، بمعنى أن أطفالهم لديهم رغبة ملحة للقراءة عند دخولهم روضة، و أما بنسبة 5% من الأولياء أجابوا ب ابدأ، أي ليس لديهم رغبة ملحة في القراءة .

و من خلال إجابات الأولياء على هذا السؤال نستنتج أن الأطفال في هذا السن لديهم رغبتهم مرتفعة في لقراءة، حيث عندما يدخلون لرياض الأطفال تقوم بتنظيم أوقاتهم و تعويدهم على قراءة و تحبب لهم المطالعة، و تقوم بتحفيزهم على القراءة.

خمسة وعشرون: يوضح تميز الطفل لشكل الحروف من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
معظمها	24	60
بعضها	15	37,5
نادرا	1	2,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (25) أن نسبة 60% من الأولياء كانت إجابتهم بمعظمها بمعنى أن أطفالهم يميزون بين معظم شكل الحروف ،في حين بنسبة 37,5% من الأولياء أجابوا ب بعضها، بمعنى أن أطفالهم يميزون بعض شكل الحروف و ليست كلها، أما نسبة 2,5% من الأولياء أجابوا ب نادرا ما يميز أطفالهم شكل الحروف.

من خلال تفسير بيانات الجدول نستنتج أن للأنشطة التعليمية لمهارات التربوية و خاصة مهارة الكتابة دور في تحسين قدرات الأطفال، من خلال تعليمهم تدريجيا الحروف و بعد ذلك تصنيفها لهم و من ثم اختبار قدراتهم على اكتشاف شكل الحروف، و هذا يساعد على اكتشاف قدراتهم و نقاط ضعفهم و تعزيزها لهم بالتدريج، فالأنشطة التي تعطيها المربية للأطفال لتعليمهم الحروف و كيفية كتابتها و أشكالها تهدف لتنمية قدراته العقلية، و قد أثبتت دراسات و أبحاث كثيرة عن هذا و من بينها دراسة السابقة لرشا عباس عبد الكريم بلال حول دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية.

ستة وعشرون: يوضح مدى استطاعة الطفل ان يربط بين الشكل و الصوت من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	33	82,5
لا	7	17.5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (26) أن نسبة 82,5% من الأولياء كانت إجابتهم ب نعم بمعنى أن أطفالهم عندما يذكرون لهم اسم شكل ما يتعرفون عليه و يستطعون الربط بين الشكل و الصوت، أما بنسبة 17,5% من الأولياء أجابوا بلا، أي أن أطفالهم لا يستطعون الربط بين الشكل و الصوت.

و يتضح من خلال بيانات المتحصل عليها في الجدول ان معظم الأطفال يستطعون الربط بين الشكل و الصوت، حيث أن المربية داخل الروضة تقوم بلفت وضع صورا من أشكال مثل دائرة و المربع و المثلث ثم تطرح عليهم سؤال " أين هي الدائرة؟" و من خلالها يتعلم الأطفال و يكتسبون العديد من المعلومات من خلال عدة طرق تستعملها المربية.

و هدا ما أثبتته أيضا دراسة رشا أن النمو اللغوي للطفل يبدأ تدريجيا من الجزء للكل و من الخاص الى العام و هكذا.

سبعة وعشرون: يوضح مدى تعليم الروضة النطق الصحيح للحروف من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
كلها	14	35
بعضها	21	52,5
لم يتعلم	5	12,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (27) أن نسبة الكبيرة من إجابات الأولياء كانت على بعضها بنسبة 52,5% و هذا يفسر أن بعد دخول الروضة علمته بعض النطق الصحيح للحروف ، إما بنسبة المتوسطة كانت

35 %من إجابات الأولياء أجابوا بكلها، أي بعد دخول الطفل للروضة تعلم كيف ينطق الحروف بشكل صحيح، أما النسبة الضئيلة كانت إجابات الأولياء على لم يتعلم بنسبة 12,5% أي أن أطفالهم لم تعلم الروضة النطق الصحيح للحروف لهم.

و تفسر بيانات الجدول أن الروضة تعمل جاهدة على تعليم الأطفال نطق الصحيح للحروف، و منه نستنتج أن دور التربوي الذي تهتم به الروضة هو تعليم الأطفال القراءة بهدف أن يقروا و يتم إعدادهم للمدرسة الابتدائية و في هده الأخيرة يتعلم القراءة بهدف تعلم المعارف، و من خلال هذا تطمح مؤسسات رياض الأطفال بتعليم الحروف كونها أساس اللغة و تعلم الأطفال نطقها الصحيح من مخارجها، و على هذا الأساس لها دور في تكوينهم الجيد من ناحية تنمية المهارات القرائية لهم.

ثمانية وعشرون: يوضح مدى تعلم الطفل كتابة كلمة معينة على اللوح من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
يكتب الكلمة صحيحة	19	47.5
يكتب الكلمة خاطئة	7	17.5
يجد صعوبة في كتابة الكلمة	14	5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (28) أن نسبة 47,5% من الأولياء كانت إجابتهم عندما يكلفون أطفالهم بكتابة كلمة معينة على اللوح يكتب الكلمة صحيحة، إما بنسبة 17,5 %من الأولياء أجابوا بأنهم عندما يكلفون أطفالهم بكتابة كلمة معينة على اللوح يكتب الكلمة خاطئة، إما بنسبة 5 %من الأولياء كانت إجاباتهم بأنهم عندما يكلفون أطفالهم بكتابة كلمة معينة على اللوح يجد صعوبة في كتابة الكلمة.

و هذا يفسر أن اغلب الأطفال في عمر 5 سنوات يكونون قادرين على الكتابة عندما يطلب منهم ذلك، و هذا التباين في النسب يؤكد ما مدى أهمية الروضة بالنسبة للطفل إذا لها دور كبير في تعليمه النطق الصحيح للكلمات، و هذا ما اقره الأولياء من خلال أسئلة الاستبيان التي وجهت لهم .

تسعة و عشرون: يوضح مدى تعليم الروضة الطفل النطق الصحيح للكلمات من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
كلها	18	45
بعضها	19	47,5
لم يتعلم	3	7,5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (29) أن نسبة الكبيرة من إجابات الأولياء كانت على بعضها حيث كانت إجابتهم بنسبة 47,5 %بمعنى أن الروضة علمت بعض النطق الصحيح للكلمات، أما بنسبة 45% من الأولياء أجابوا بكلها بمعنى أن الروضة علمت النطق الصحيح للكلمات ، أما اقل نسبة من إجابات الأولياء كانت بنسبة 7,5% حيث كانت إجابتهم بلم يتعلم بمعنى أن الروضة لم تقم بتعليم أطفالهم النطق الصحيح للكلمات.

و هذا يفسر أن مؤسسات رياض الأطفال تقوم بتقديم البرامج التربوية للأطفال بهدف إكسابهم بعض القدرات على نطق الكلمات بالشكل الصحيح، مما يحقق لهم النمو السليم في الجانب التربوي و هذا ما ذكرناه من خلال الإطار النظري حول المهارات التربوية، لهدف استعدادهم الجيد لدخولهم المرحلة الابتدائية.

ثلاثون: يوضح مدى استطاعة الطفل أن يحسب من 1 إلى 10 دون أن يخطا بعد إدخاله رياض الأطفال من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
كلها	31	77,5
بعضها	7	17,5
لا يعرف	2	5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (30) أن نسبة 77,5 %من الأولياء كانت إجابتهم بكلها بمعنى أن أطفالهم يستطعون أن يحسبوا الأرقام من1 إلى 10 دون أن يخطئوا، إما بنسبة 17,5% من الأولياء أجابوا ب بعضها، أي أن أطفالهم يستطعون أن يحسبوا الأرقام و يخطئون في الحساب، أما بنسبة 5 %من الأولياء أجابوا بلا يعرف أي أن أطفالهم لم يتعلموا أن يحسبوا من 1 إلى 10.

و يمكن تفسير هذا أن رياض الأطفال تعتمد على إعدادهم للمرحلة التعليم الابتدائي و تقوم بمتابعة المستمرة للأطفال، و الحرص الشديد على تحسين قدرتهم على تعلم الأرقام ، مما يجعله قادرا على حسابها دون أن يخطا في ذلك.

وتبين دراسة السابقة ليخلف رقية (2004-2005) ان الروضة تنمي أيضا بعض المفاهيم المرتبطة بالقياس مثل الطول و الوزن و الحجم و مفاهيم الفضاء، و هذا يساعد الأطفال على حساب الأرقام، ولكن هناك أطفال يجدون صعوبات في ذلك ،حيت يرى جون بياجيه ان بعض الأطفال يجدون صعوبة في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية، مثل احسب عدد التفاحات في السلة...

واحد و ثلاثون: يوضح مدى تعرف الطفل على شكل الأرقام بعد إدخاله للروضة من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
كلها	25	62,5
بعضها	13	32,5
لا يعرف	2	5
المجموع	40	%100

تشير بيانات الجدول رقم (31) أن نسبة 62,5 %من الأولياء كانت إجابتهم ب كلها بمعنى أن أطفالهم يتعرفون على كل أشكال الأرقام ، أما بنسبة 32,5% من الأولياء أجابوا ب بعضها أي أن أطفالهم يتعرفون على بعض أشكال الأرقام، أما بنسبة 5% من الأولياء كانت إجابتهم بلا يعرف، أي انه لا يتعرف على شكل الأرقام، و هذا يدل على نمو الأطفال في مهارة الحساب و هذا ما تسعى إليه الروضة حول تنمية المهارات العددية للأطفال، و بذلك تعدهم للمرحلة التعليم الأساسي.

اثنان و ثلاثون: يوضح مدى استطاعة الطفل أن يفرق بين نطق الأرقام و طريقة كتابتها من وجهة نظر الأولياء:

الخيارات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
نعم	33	82,5
لا	7	17,5
المجموع	40	100

تشير بيانات الجدول رقم (32) أن نسبة 82,5 من الأولياء كانت إجابتهم بنعم بمعنى أن أطفالهم يستطيعون أن يفرقوا بين نطق الأرقام و طريقة كتابتها، أما بنسبة 17,5 من الأولياء أجابوا بلا أي أن أطفالهم لا يفرقون بين نطق الأرقام و طريقة نطقها.

و هذا ما يوضح أن دور مؤسسات رياض الأطفال مهم حيث تقوم بإكساب الأطفال المهارات الحسابية، و هذا ما يوضحه الجدول رقم (25).

و هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب، حيث بينت أن الروضة تهتم بتنمية المهارات الحسابية للأطفال من خلال تنمية إدراك الطفل و استعمال الأرقام و القياس لتطوير ذكائه العلمي، و هذا ما أثبتته دراسة السابقة لأفنان بنت محمد بن علي خياط، حول إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية,

1. مناقشة و تحليل نتائج التساؤل الأول:

التساؤل الفرعي الأول: الذي مفاده " رياض الأطفال لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو 5 سنوات و إعداده للمرحلة الابتدائية".

لقد توصلت الدراسة إلى أن رياض الأطفال لها دور في إعداد الطفل للمهارات الاجتماعية، حيث أثبتت الدراسة الميدانية إلى أن معظم الأطفال بعد دخولهم للروضة تغير سلوكهم بنسبة 82,5 و هذا ما يبينه الجدول رقم(5)، و أما فيما يخص تعامل الأطفال الجيد مع الآخرين كان بنسبة عالية قدرت ب 82 و هذا ما يبينه الجدول رقم(6) وحيث أكد الأولياء ذلك و هذا راجع للدور رياض الأطفال في تحسين سلوك الأطفال و جعلهم اجتماعيين، و تبين بيانات المتحصل عليها من الجداول (7- 9) أن نسب المتحصل عليها كانت عالية قدرت معظمها ب 82 فيما يخص تعليم الروضة للأطفال مهارات المتمثلة في التعاون و التسامح و تكوين صداقات و التفاعل مع الآخرين، و نستنتج أن لها دور فعال في ذلك، و كذلك بعد دخول معظم الأطفال الروضة تغيرت سلوكاتهم للأفضل و أصبحوا يقومون بمشاركة ألعابهم مع غيرهم و تحسن تصرفهم أثناء اللعب، و أيضا تعلموا احترام الآخرين سواء كانوا كبار في سن لو صغار و هذا ما تبينه بيانات الجداول رقم (10-16) و كانت النسبة مرتفعة أيضا حيث قدرت ب 80% و هي أعلى نسبة و توضح هذه البيانات أن للمؤسسة رياض الأطفال دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل .

- بعد تحليل الجداول المتعلقة بهذا التساؤل تم التوصل إلى أن دور رياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية مهارة التعاون للطفل ذو 5 سنوات داخل الروضة و خارجها أي مع الأسرة و في الشارع.
- تنمية مهارة التسامح للطفل حيث يعفوا عن من أخطأ بحقه و الابتعاد عن الشجارات التي قد تحصل ة يكون قادر على حل مشاكله بأحسن طريقة و هي الصفح عن الغير.
- تنمية مهارة مشاركة الآخرين و الاحتكاك بهم حيث تعمل الروضة على تعليم الأطفال روح المشاركة مع الغير و العمل في جماعة، و نزع صفة الأنانية فيه من خلال تعليمه طريقة اللعب مع أقرانه و مشاركتهم أشيائه الشخصية (الألعاب) .
- تنمية مهارة الصداقة فتقوم الروضة تعليمه أهمية الصديق في حياة كل إنسان ، تعليمه كيف يكتسب أصدقاء بنفسه.

- تنمية مهارة احترام الآخرين من خلال تعليمه كلمات الشكر و الاستئذان و احترام الكبير و الصغير.

2. مناقشة و تحليل نتائج التساؤل الثاني:

التساؤل الفرعي الثاني: الذي مفاده:" رياض الأطفال لها دور في تنمية المهارات التربوية للطفل من 5 سنوات و إعداده للمرحلة الابتدائية".

لقد توصلت الدراسة إلى أن رياض الأطفال دورها في إعداد المهارات التربوية للطفل بعمر 5 سنوات و إعداده للمرحلة الابتدائية" كان متوسط و هذا يظهر من خلال ما يلي:

حيث أثبتت الدراسة الميدانية إلى أن أغلبية الأطفال تعلموا نطق الحروف الأبجدية و هذا ما أوضحه الجدول رقم (18) الذي يشير أن بنسبة تعلمهم لنطق الحروف بلغت 65% ، بالإضافة إلى تركيب الأطفال كلمات من حروف فكانت البيانات المتحصل عليها تشير إلى أن نسبة 65% تعلموها، و هذا ما يوضحه جدول رقم (19)، و الجدولين رقم (20) و (21) يوضحان إلى أن الأطفال بعد دخولهم الروضة تعلموا نطق الكلمات بنسبة 42,5% ، و قراءة الصحيحة بنسبة 67,5%.

و أثبتت الدراسة الميدانية من خلال المعطيات و البيانات الواردة في الجداول من (22 إلى 24) إلى أن النسب المتحصل عليها متوسطة و قدرت اغلبها ب 52,5 % من ناحية قراءة الطفل بنفسه و رغبته الملحة للقراءة، و أما بيانات الجداول من (25الى 29) تتبين أن النسب المتحصل عليها اغلبها متوسطة أيضا و قدرت نسبة العالية فيها بين 32,5% و 60%، من ناحية تعليم الطفل كتابة على اللوح و تميزه لشكل الحروف و النطق الصحيح للحروف و للكلمات، بحيث أن أغلبية الأطفال كانت نسبة جمعهم للمعلومات و تعلمهم لمهارات الكتابة و القراءة متوسطة، و هذا يؤكد إلى أن الطفل قدراته في تعلم القراءة و الكتابة قليلة، حيث أكدت دراسات أن الطفل قد يستغرق تعلمه لهاتين المهارتين حتى مستوى الثانية ابتدائي، مما نستنتج إلى أن دور رياض الأطفال في إعداد الطفل لمهارات التربوية كانت متوسطة، و تعليمها له ليس بالأمر السهل و هذا على عكس تعليمه للمهارات الأخرى.

- بعد تحليل الجداول المتعلقة بهذا التساؤل تم التوصل إلى أن دور رياض الأطفال يتمثل في:

أ/ تنمية مهارت القراءة للطفل:

- من خلال الألعاب اللغوية و الأنشطة التي تنظمها المربية داخل الروضة كونها استراتيجيات هامة في دعم نمو الأطفال من الناحية اللغوية، و كون الأطفال في هذه المرحلة منجذبين أكثر للعب فتعمل المربية على إدخال تقنية اللعب في تعليمها للقراءة من خلال أنشطة جماعية مع بعضهم البعض مثل مهارة الحديث و التمييز السمعي و تعرف على أشكال الحروف، و هذا بدوره يساعدهم على تعلم القراءة بشكل رسمي و بكل بسهولة و يسر، و بالقراءة يتمكن الأطفال من اكتساب المعارف و الخبرات التي يحتاجون لها خلال مراحل القادمة من حياتهم، ففي الروضة يتعلم القراءة بقصد أن يقرأ وفي المدرسة يكون الهدف من القراءة ليتعلم، و هما يكمن دور رياض الأطفال بإعداد و تسهيل للطفل جميع المهارات قبل دخوله المدرسة.
- تدريب الطفل على السلوكيات الايجابية، عندما يتردد على المكتبة.
- تدريب الطفل على كيفية التعامل مع الكتاب المصور.
- تنمية إدراك السمعي و البصري لدى الطفل.
- تنمية مهارات الاستماع(الإنصات) لدى الطفل.
- تنمية مهارة الاكتشاف، لكي يتعرف الطفل الأشياء و النماذج المحيطة به.
- تنمية مهارة الفهم و الاستيعاب؛ لكي يستطيع الطفل فهم معاني الألفاظ، التي يسمعها أو يتحدث بها فهما منطقيا.

ب/ **تنمية مهارت الكتابة للطفل**:

- من خلال تعليم المربية الأطفال استعمال الأدوات الكتابية، و ذلك بتعويدهم عليها من خلال طريقة حملها و تحريكها و انسيابها على سطر...
- التعريف بأنواع الخطوط و الألوان و الأشكال و الأرقام.
- تنمية روح الدافعية للكتابة بالرسوم و الأشكال و جعلها نشاط مفيد له أولا و نشاط ممتعا ثانيا.
- تعليم الكتابة من خلال اللعب و اللهو و المتعة عن طريق رسم الخطوط بإشكالها المتنوعة المستقيمة و المنحنية و المتعرجة و الدوائر، و النقط.

ثالثا: النتائج العامة

من خلال مناقشة و تحليل النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة توصلنا إلى:

- رياض الأطفال لها دور كبير في إعداد الطفل للمهارات الاجتماعية (تعاون، تسامح، تفاعل و مشاركة مع الاخرين ، تكوين صداقات...)، على غرار المهارات التربوية (القراءة و الكتابة) و هذا ما توضح من خلال تحليلنا للبيانات المتحصل عليها، حيث بلغت نسبة تجاوب الأطفال مع المهارات الاجتماعية أكثر من المهارات التربوية، حيث بلغت أعلى نسبة في اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية 80 % و بلغت اعلى نسبة في اكتساب الطفل للمهارات التربوية 50% ، و هذا عائد إلى أن الأطفال في هذا العمر (5 سنوات) ينجذبون أكثر للعب و اللهو و داخل الروضة يستخدمون وسائل و أساليب لتعليم الطفل مهارات الاجتماعية مثل جعلهم يشاهدون رسوم متحركة لها عبرة مثلا عن التعاون أو على أهمية الصديق..، أو قص عليهم القصص المعبرة، أو جعلهم يقومون بادوار في مسرحيات، و تعليمهم العاب جماعية مسلية، و هذه كله يجذب انتباه الأطفال كونه في هذه المرحلة من العمر ينجذب للعب، على عكس المهارات التربوية فأحيانا يشعر الأطفال بالملل و لا تكون لهم قابلية لتعلمها حتى بلوغهم سن مدرسي.
- تلعب مؤسسات رياض الأطفال دورا هاما في إعداد طفل 5 سنوات للمرحلة الابتدائية و ذلك بتعليمه مهارات و المعارف التي يحتاجها لاحقا و تطوير قدراته و الاهتمام بميوله و اهتماماته و زيادة على ذلك يتم تعريفه بجميع الآداب التي يحتاجها في حياته اليومية، و ذلك لان الطفل في هذا العمر يكون لديه قابلية كبيرة للتعلم بسرعة و يكوم معدل الانتباه عنده عالي جدا مما يجعله يقوم بكل ما يشاهده و يسمعه فيطبقه.
- تساهم الروضة أيضا في تنمية عدة مهارات في الأطفال و من بينها المهارات الاجتماعية حيث تنقل لهم كيف يتعاملون فيما بينهم داخل الروضة و ذلك باحترامهم لبعضهم البعض و استخدام عبارات الشكر فيما بينهم و مساعدتهم لبعضهم البعض، و عدم التشاجر فيما بينهم، و أيضا تنقل الروضة لهم كيف يتعاملون خارج الروضة مثلا مع أسرهم و في الشارع و ذلك باحترام الكبير و العطف على الصغير و احترام الوالدين و الإخوة و إلقاء السلام و القيام بمساعدة أي شخص احتاج إلى ذلك.

- زيادة من الأنشطة من ناحية الاجتماعية و التربوية التي تجعل من الأطفال يكونون أكثر فطنة و تربية الحسنة، و على الرغم من أن نسبة كانت كبيرة من ناحية إعداد الروضة للأطفال المهارات الاجتماعية لكن لا يمكن أن نغض البصر عن الأطفال الذين لديهم مستواهم العقلي اقل من غيرهم و يكونون أكثر غير اجتماعيين و الذين لا يندمجون بسرعة مع الآخرين داخل الروضة، أو يكون أسلوبهم عدواني و أناني أكثر من غيرهم، حيث على المسؤولين في رياض الأطفال الانتباه أكثر لهذه الفئة من الأطفال و محاولة تعودهم على جو الروضة بالتودد له و تعامل معه بلطف و نقل المعلومات له بيسر و بتبسيطها أن لم يستوعبها و تقوية قدراته العقلية و الجسمية، و نقل له المعلومات بطريقة التي يفضلها.
- التعرف على أنشطة و الوسائل التعليمية التي تقوم بها روضات أخرى عالمية و الاستفادة من تجاربها و تطبيقها بما يتمشى مع المجتمع.
- و في الأخير نستنتج أن الروضة لها دور كبير في إعداد الطفل للمدرسة و يظهر ذلك على مستوى الاجتماعي أكثر من التربوي حيث انها لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال و إكسابهم لها و إخضاعهم لنظمها و قواعدها و بذلك تحدد سلوكاتهم و تعويدهم على التعبير عن المساعدة و مراعاة حقوق الوالدين و احترام الآخرين و مشاركة و التفاعل مع الغير، و تعودهم على المهارات الاجتماعية الحميدة و إدخالها في تعاملاتهم و بذلك يتأقلمون على هذه المهارات و عند التحاقهم بالمدرسة يكونون قد اكتسبوا سلوكات تفيدهم في النظام المدرسي مثل المشاركة في القسم و التحدث مع المعلمة و الجرأة و عدم النفور من المدرسة و تقبل الدخول المدرسي بسهولة.

– أما المستوى الثاني من ناحية إعداد الأطفال للمهارات التربوية فيجب أن نعمل على نمو المهارات القرائية الكتابية، فالنمو في القراءة والكتابة مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما ، حيث يعتبران مهارتين تربويتين مهمتين للطفل من ناحية نمو الجانب المعرفي و العقلي لديهم، و على مربيات أن تقوم بتعليمه لمهارة القراءة و تنمية الميل نحوها كأداة نافعة، و أن تعمل أيضا على التخطيط الجيد لتعليمهم الكتابة و إيجاد طرق و أساليب التي بواسطتها تلبي احتياجات كل طفل.

ذلك من خلال تشجيع الطفل على القراءة حيث تكون لطفل في مراحل الأولى من عمره قابلية للتعلم اكبر و يعتبر النمو اللغوي أساسا لنمو الشخصية بصفة عامة، و نمو الحياة العقلية بصفة خاصة.

و تعمل أيضا على التخطيط الجيد لتعليمهم الكتابة و إيجاد طرق و أساليب التي بواسطتها تلبي احتياجات كل طفل.

الخاتمة

أصبح الاهتمام بالأطفال حتمية لابد منها و مقياس من مقاييس تقدم المجتمعات، فمرحلة الطفولة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان، و العناية بالطفولة تمثل ارتقاء بمستقبل الأمة كلها، فأطفال اليوم هم رجال الغد، حيث أن السنوات الأولى خاصة 5 سنوات تعتبر من أهم مراحل التي يمر بها الطفل، فبقدر إعدادهم السليم للحياة تتوفر للمجتمع أسباب التقدم و الرقي.

و على هذا الصعيد أجريت العديد من الدراسات التي تأكد أن دخول الطفل لمؤسسات رياض الأطفال له دور في تقدمه و كفاءته في المدرسة على عكس أطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة، و هذا ما أثبتته دراسة قام بها فريق من الباحثين سنة 1979م بحثا عن اثر التربية قبل المدرسة على نجاح الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث نستنتج أن الروضة لها دور كبير لإعداد الأطفال للتعليم الابتدائي.

و بعد تسليط الضوء في دراستنا على موضوع رياض الأطفال و دورها في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الذي أصبح امرأ حيويا، فقد تركزت أهداف البحث الحالي على معرفة دور الروضة في تنمية و تحقيق المهارات و خاصة المهارات الاجتماعية كالتعاون و التسامح ..والمهارات التربوية كالقراءة و الكتابة و إعدادهم الحسن للمرحلة الابتدائية، و بذلك يمكنهم من الالتحاق بالمدرسة دون مواجهة مشاكل و صعوبات، و هذا ما حققته هذه الدراسة لكن كان تحقيقها لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل أكثر من تحقيقها للمهارات التربوية له، و ذلك ان الأطفال منجذبون أكثر في هذه المرحلة للعب و هذا الأخير يتحقق أكثر عند تنمية المهارات الاجتماعية حيث فيها يتم تطبيق هذه المهارة بسرد القصص المعبرة لهم مثلا عن التعاون و التسامح و أيضا، تطويرها بجعلهم يقومون بتقديم مسرحيات... و غيرها، و لكن على صعيد تنميتهم للمهارات التربوية القراءة و الكتابة لم يحققوا نمو و بهذا يظهر بوضوح انه من المهم أن يعمل المسؤوليين على تطوير الوسائل و الأساليب أفضل فيها، لتلقين مهارات التربوية للطفل و تشجيع الأطفال عليها، و تتبع طرق فنية لتعليمها لهم، و هذه النتيجة قد تكون بداية للقيام بدراسات أخرى تحاول الكشف عن مشاكل أخرى داخل رياض الأطفال.

توصيات:

- الاعتماد رياض على وسائل تعليمية متطورة لإكساب الطفل مهارات الكتابة و القراءة من خلال برامج الحاسب الآلي فهي تثير دافعية الطفل نحو تعلم هاتين المهارتين دون الشعور بالملل على غرار تعليمهم بالوسائل التعليمية البسيطة.

- اصطحاب الطفل إلى المكتبات العامة وإلى معارض الكتب وتمكينه من شراء الكتب التي تستهويه.
- إعادة تخطيط لمناهج جديدة في ما يخص تعليم الطفل لمهارات القراءة و الكتابة.
- التعرف على انشطة و الوسائل التعليمية التي تقوم بها روضات اخرى عالمية و الاستفادة من تجاربها و تطبيقها بما يتمشى مع المجتمع.

مقترحات:

- إجراء دراسة عن الدور التربوي لرياض الأطفال في الجزائر و إحدى الدول الأخرى " دراسة مقارنة".
- إجراء دراسة حول أهمية رياض الأطفال في تنمية المجال المعرفي لدى الأطفال.
- إجراء دراسة تتناول أهمية رياض الأطفال في تنمية القيم الدينية لدى الطفل.

قائمة المراجع

أ/ معاجم و قواميس:

_____ (1993). **معجم الوسيط**. لبنان (بيروت):دار المشرق.

مذكور ابراهيم (1975) **معجم العلوم الاجتماعية**.ط2. القاهرة- مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ب/ كتب:

احمد بدوي (1993).**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**.بيروت: مكتبة لبنان.

احمد حسين أبو عرقوب (2001). **طرق تدريس القراءة و الكتابة**. عمان: دار الأمل.

احمد مصطفى خاطر (1997). **طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع**.الاسكندرية – مصر: المكتب الجامعي الحديث.

اسما الياس، سلوى مرتضى (2005 - 2006). **المناهج في رياض الأطفال**. سورية: منشورات جامعة دمشق.

اسما الياس، و سلوى مرتضى (2005 – 2006). **المناهج في رياض الأطفال**. دمشق: منشورات جامعة.

انتوني غيدنز، و كارين بيردسال (بدون تاريخ). **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**. ترجمة فايز الصياغ. ط4. بيروت – لبنان: المنظمة العربية للترجمة.

تهاني حسين ابو دبسة (2011). **طفل ما قبل المدرسة**. عمان- الاردن: دار الاعصار للنشر و التوزيع.

جمال ماضي (2013). **مهارة غرس القيم**. الإسكندرية: دار الدعوة.

جنان عبد الحميد العنابي (2005). **المفاهيم الاجتماعية الدينية و الاخلاقية في الطفولة المبكرة**. عمان- الاردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

حسين راضي عبد الرحمن، و زايد خالد مصطفى (بدون تاريخ). **طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة**. الاردن: دار الكندي للنشر و التوزيع.

حسين عبد الحميد رشوان (1995). **العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم**. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

حمد منير مرسي (1974). **الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة**. القاهرة: عالم الكتاب.

حنان العناني (1999). **أدب الأطفال**.ط3. عمان: دار الفكر.

خالد احمد الشنتوت (1998). **دور البيت في تربية الطفل المسلم**.ط4. باتنة – الجزائر: دار الشهاب.

رابح تركي (1989). **اصول التربية و التعليم لطلبة الجامعات و المعلمين و المفتشين و المشتغلين بالتربية**.ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

رافدة الحريري (2010). **نشاة و ادارة رياض الاطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

رافدة الحريري (2015). **مدخل الى تربية الطفل**. عمان – المملكة الاردنية الهاشمية: . دار الفكر ناشرون و موزعون.

رناد يوسف الخطيب (1987). **رياض الاطفال واقع و منهاج**. عمان: مؤسسة الخليج العربي.

سامية محمد الفهمي (1998). **المشكلات الاجتماعية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سلوى مرتضى، و ابو النور حسناء (2004). **مدخل الى رياض الاطفال**.ج 2. سورية. منشورات جامعة دمشق.

السيد عبد القادر شريف (بدون تاريخ). **ادارة رياض الاطفال و تطبيقاتها**. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

السيد عبد القادر شريف (2007)، **التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

السيد عبد القادر شريف،(بدون تاريخ)، **التربية الدينية في رياض الاطفال**. (د.ب). دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

شيل بدران (2006). **معلمة رياض الاطفال**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

صلاح الدين شروخ (بدون تاريخ). **علم الاجتماع التربوي**. عنابة – الجزائر: دار العلوم للنشر و التوزيع.

عبد السلام عبد الجبار (1432- 1433هـ). **الدراسات السابقة**. الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية. كلية الدعوة و اصول الدين. قسم الدعوة والثقافة الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

عبد الفتاح بحة (2000). **اصول تدريس العربية**. عمان: دار الفكر.

عبود عبد الله العسكري 2004. **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**.ط2 .دمشق: دار النمير.

عصام حسن الدليمي، و علي عبد الرحيم صالح (2014). **البحث العلمي اسسه و مناهجه**. عمان: الرضوان للنشر و التوزيع

عقل انوار (2001). **نحو تقويم افضل**. القاهرة: دار النهضة العربية.

علام، و عباس راغب (2008). **المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة**. (د. ب). موقع الدكتور عباس علام للبحوث و الدراسات التربوية.

غافل مصطفى (1990). **طرق تعليم القراءة و الكتابة**. عمان الاردن: دار الفكر للنشر و التوزيع.

ماجد محمد خياط (2010). **أساليب البحث العلمي**. عمان: دار الراية للنشر.

محمد زبون، و رضا المواضية، و عبد السلام الجعافرة (2015). **المدخل الى مناهج رياض الاطفال**. الاردن – عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

محمد سليم الزبون (2015). **المدخل الى مناهج رياض الاطفال**. عمان: دار وائل للنشر.

محمد سليمان الخراعلة، و تحسين علي المومني (2013). **المعلم و المدرسة**. عمان – الاردن. دار الصفاء للنشر و التوزيع.

محمد عبد العال النعيمي . عبد الله الجبار توفيق البياتي، غازي جكال خليفة، (2015)، **طرق و مناهج البحث العلمي**. عمان – الاردن: مؤسسة الاوراق للنشر و التوزيع

محمد غريب، و سيد احمد نعيم (1989). **تنفيد البحث الاجتماعي**. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

محي الدين نوق (2001) . **اسس علم النفس التربوي**. عمان: دار الفكر.

مراد زعيمي (2002). **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**. عنابة –الجزائر: منشورات باجي مختار.

منى محمد علي جاد (2007). **مناهج رياض الاطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

ميز منصور، و يوسف علي (1999). **قضايا السكان و الاسرة و الطفولة**. الاسكندرية – مصر: المكتب الجامعي الحديث.

ناصر احمد الخولدة. رسمي عبد الملك رسم (2010). **الاسرة و تربية الطفل**. المملكة الهاشمية الاردنية، عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.

ناصر احمد الخولدة، و رسمي عبد الملك رسم (1430-2010). **الأسرة و تربية الطفل**. المملكة الهاشمية الأردنية– عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون .

هدى محمود الناشف (1420هـ- 1999). **إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

هدى ناشف. (1997). **رياض الاطفال**. مصر: دار الفكر العلابي.

هيم مصطفى (2002). **تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال**. القاهرة: عربية للطباعة و النشر.

يير بورديو، و جون كلودباسرون (2007). **اعادة الانتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم**. رجمة ماهر تريمش. بيروت– لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

ت/ المجلات:

محمد عمر، و احمد المدخلي (2014). **الدور التربوي لمؤسسات رياض الاطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)**. كلية التربية. قسم اصول التربية. جامعة الملك عبد العزيز. المجلة الدولية المتخصصة. المجلد 3. العدد8. جدة.

محي الدين مختار (1995). **بعض تقنيات البحث و كتابة لتقرير. مجلة العلوم الانسانية**. عدد خاص منشورات جامعة قسنطينة. الجزائر.

ث/ الاطروحات و الرسائل:

احمد إبراهيم، احمد نبهان (1430 – 2009). **دور مديرات رياض الاطفال كمشرفات مقيمات في تحسين اداء المعلمات وسيلة تطويره في محافظات غزة**. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية. غزة.

جوزال عبد الرحيم كمال (1981). **نمو السلوك الشخصي الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الانشطة المتضمنة بخطة عمل لوزارة التربية و التعليم**. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير. جامعة عين شمس. قاهرة.

رحاب فتحي عبد السلام (2015). **فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

رقية يخلف (2004 – 2005). **رياض الاطفال و التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي**. رسالة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم الاجتماع.

رواد سعد مسعود السعيدي (1434-2014). **فاعلية انشطة اثرائية في اكساب طفل الروضة مفاهيم السلام**. مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج و طرق تدريس الاجتماعات . جامعة ام القرى. كلية التربية.قسم المناهج و طرق تدريس الاجتماعات. المملكة العربية السعودية.

سحر الشريف بنت ناصر بن عبد الله. (2007). **دور بيئة الروضة في اكساب الاطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة**. رسالة ماجستير منشورة.كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

السعدي الغول السعدي. (بدون تاريخ)، **مناهج البحث**. الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام). (د، ب).

عبد الرحمان صالحي(2013 – 2014). **الاتصال التنظيمي في المؤسسات التربوية " دراسة ميدانية بثانوية العقيد سي شريف على ملاح بولاية ورقلة**. كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. قسم العلوم الانسانية. شعبة علوم الاعلام و الاتصال. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

عبير أمين عراج (بدون تاريخ). **دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقنة**. رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم تربية الطفل. جامعة تشرين كلية التربية. قسم تربية الطفل. سورية.

ضيلة سعدي، و صادقي طاوس (2013- 2014). **الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الابتدائي _ كتاب القراءة للسنة الخامسة نموذجا**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي تخصص علوم الانسان. كلية الاداب. جامعة عبد الرحمن ميرة .

منال طيب فرج حسين (2015). **فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة**. رسالة ماجستير بتخصص رياض الأطفال. كلية العلوم التربوية. قسم الدراسات العليا. جامعة الإسراء. ليبيا.

ح/ الوابوغرافيا:

https://www.almaany.com (2018 ،11:00)

_____ (2018)، **"راي علماء اهمية الصداقة لطفلك"**. بيوتنا بوابة الاسرة. من موقع في الانترنت: http://byotna.kenanaonline.com

إبراهيم علي ربابعة (2/4/2016، 15:12). **تعريف الكتابة و مفهومها**. شبكة الألوكة. من موقع في الانترنت: https://www.alukah.net

دياب نوال (2014، 12:33). **كيف نربي اطفالنا على التعاون**. موقع الزكية. من موقع في الانترنت: http://www.alzakiya.com/page

ظافر بن حسن ال جبعان (18-12-2011، 14:18). **الدعوة الى الله بالكتابة**، من موقع في الانترنت: https://www.aljebaan.com

عزيزة الطائي (07، مايو, 2010، 20:31). **أهمية الكتابة للأطفال**. مجلة الفلق الالكترونية. العدد الثالث. من موقع في الانترنت: http://www.alfalq.com

مصطفى نعيم الياسري (بدون تاريخ). **مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة**. موقع في الانترنت: https://lodtech.ort.org

مقلد سحر (2015،13:05)، **الموقع الثقافي و التربوي**. من موقع في الانترنت: http:// kenanaonline.com/sahermaklad

منى الحمادي (25-09-2005، 21:01). **اعداد الطفل للقراءة و الكتابة في رياض الاطفال**. الإمارات، من موقع في الانترنت:
https://forum.uaewomen.net/showthread.php

موسى نجيب موسى معوض (2012، 23:40)، **الطفولة تعريفات و خصائص**. شبكة الالوكة. من موقع في الانترنت: https://www.alukah.net/

هند الانشاصي(2014، 18:55). **14 خطوة تعزز قيمة التسامح لدى طفلك موقع الطفل من الالف الى الياء** من موقع في الانترنت:
http://kenananaonline.com/users/kidstoz/posts/190415

وجيه المرسي، و حسين مريشيد (30-05-2011، 23:10). **الكتابة وخصائصها، وأهميتها وأنواعها، وعلاقتها فنون اللغة الأخرى**. القاهرة. الموقع التربوي. من موقع في الانترنت:
http://kenanaonline.com/profile/edit

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: تربية

الموضوع :

دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية بروضة شهيد بن عاشور خرف الله ببلدية طولقة – بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربية

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتورة:**

بن عمار نسرين **خينش دليلة**

ملاحظة:

سيدي (ة) الفاضل(ة) و لان رأيك يهمنا، و عليه نبني استمارتنا، نرجو من سيادتك الإجابة عن هذه الاستمارة و ذلك من خلال وضع العلامة (X) في المكان المناسب لإجابتك، و نعلمك أننا لن نستخدمها إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية

2018 _ 2019

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. مهنة الأم: أعمال حكومية ☐ أعمال حرة ☐ ربت بيت ☐

مهنة الأب: أعمال حكومية ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐

3. المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ إكمالي ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ شيء أخر ☐

المحور الأول: دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل

4. كيف كان سلوك طفلك قبل دخوله الروضة ؟

- منعزل و يحب الانطواء ☐
- عدواني ☐
- لطيف و يحب الآخرين ☐

5. هل تغير سلوك طفلك داخل الروضة ؟

نعم ☐ لا ☐

6. بعد إدخال طفلك للروضة هل لاحظت انه أصبح يعرف كيف يتعامل مع الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتعامل طفلك مع الآخرين ؟

.....
.....
.....

7. هل تعتقد أن بعد إدخال طفلك للروضة أصبح يساعدك في بعض الأشياء دون أن تطلب منه ذلك ؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل تعتقد أن بعد إدخال طفلك للروضة تعلم كيف يسامح و يعفو عن من اخطأ بحقه؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل أصبح طفلك يكون صداقات مع الآخرين بعد دخوله للروضة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10. في نظرك هل ساهمت الروضة في تغير سلوك طفلك ؟

تغير ايجابي كبير ☐ بعض التغير ☐ لم يتغير ☐

اذا ساهمت في تغير سلوكه بطريقة ايجابية فما الذي تغير في سلوكاته ؟

.....
.....
.....
.....

11. هل يقبل طفلك مشاركة ألعابه مع أقرانه من الأطفال ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12. هل لاحظت أن طفلك بعد إدخاله للروضة أصبح يساعد في أي شيء مثل حمل حقيبة لشخص أو جمع أغراض معينة ؟

دائما يقوم بذلك ☐ أحيانا يفعل ذلك ☐ لا يفعل ذلك ☐

13. هل يحب طفلك الجلوس مع الآخرين و الاحتكاك بهم ؟

نعم يحب ☐ لا يحب ☐

14. هل بعد إدخال ابنك للروضة تحسن تصرفه أثناء اللعب مع الأطفال ؟

نعم ☐ لا ☐

15. عند الذهاب في نزهة أو مشوار ما هل يساعدك طفلك في حمل بعض اللوازم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16. هل تعلم طفلك كلمات الشكر و الاستئذان بعد دخوله لرياض الأطفال ؟

اغلبها ☐ بعضها ☐ أبدا ☐

17. عندما تهدين طفلك هدية، أو تقدمين له الأكل هل يقوم بشكرك على ذلك ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

المحور الثاني: دور رياض الأطفال في تنمية المهارات التربوية للطفل

18. هل تعلم طفلك نطق الأحرف الأبجدية بعد دخوله رياض الأطفال ؟

اغلبها ☐ بعضها ☐ لم يتغير ☐

19. هل لاحظت أن طفلك يستطيع تركيب كلمات من الحروف بعد دخوله الروضة؟

اغلبها ☐ بعضها ☐ لم يتعلم ☐

20. كيف ينطق طفلك الكلمات عند القراءة ؟

بشكل صحيح و سليم ☐

بشكل ثقيل و متقطع ☐

بشكل سريع و غير مفهوم ☐

21. هل يقرأ طفلك قراءة صحيحة بعد دخله الى الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل تلاحظين بعد إدخال طفلك للروضة أصبح يقرأ بنفسه دون أن تلجئي لمساعدته و إرشاده؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل عندما يبدأ طفلك القراءة يدرك ما يقراه دون أن يستعين بك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24. هل بعد إدخال طفلك للروضة أصبح لديه رغبة ملحة في القراءة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

25. هل يميز طفلك بين شكل الحروف ؟

معظمها ☐ بعضها ☐ نادرا ☐

26. هل يستطيع طفلك أن يربط بين الشكل و الصوت ؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل تعتقدين أن الروضة علمت طفلك النطق الصحيح للحروف ؟

كلها ☐ بعضها ☐ لم يتعلم ☐

28. عندما تكلفين طفلك بكتابة كلمة معينة في اللوح ماذا تلاحظين ؟

يكتب الكلمة صحيحة ☐

يكتب الكلمة خاطئة ☐

بجد صعوبة في كتابة الكلمة ☐

29.. هل تعتقدين أن الروضة علمت طفلك النطق الصحيح للكلمات ؟

كلها ☐ بعضها ☐ لم يتعلم ☐

30.هل بعد إدخال طفلك للروضة يستطيع أن يحسب الأرقام من 1 إلى 10 بدون أن يخطأ ؟

كلها ☐ بعضها ☐ لا يعرف ☐

31.هل بعد دخول طفلك رياض الأطفال يستطع أن يتعرف على شكل الأرقام ؟

كلها ☐ بعضها ☐ لا يعرف ☐

32.هل بعد دخول طفلك رياض الأطفال يستطع أن يفرق بين نطق الأرقام و طريقة كتابتها ؟

نعم ☐ لا ☐